



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد - تلمسان

كلية الآداب واللغات

قسم الترجمة

مذكرة لنيل شهادة ماستر في الترجمة

الموسومة بـ :

تقييم أداء روبوتات الدردشة في ترجمة النصوص الأدبية: تحليل أداء ChatGpt و Gemini

تخصص: عربي - إنجليزي - عربي

إشراف الأستاذة:

د. سيفي حياة

إعداد الطالبتين:

✖ بن منصور حنان

✖ بلعياي سميرة

أعضاء لجنة المناقشة:

رئيساً	أستاذ محاضر - أ - جامعة وهران 1	د. هشام بن مختاري
مشرفاً ومقرراً	أستاذة محاضرة - أ - جامعة تلمسان	د. حياة سيفي
ممتحناً	أستاذة محاضرة - أ - جامعة تلمسان	د. منال وسام سعدي

السنة الجامعية: 2024/2023 - 1445/1444 هـ

إهداء

من هتّ بالذيل ، نال ما هتّ به ، لم تكن المسيرة سهلة ولا الطريق ممقداً ، فبمنّ الله وكرمه
بلغنا المرام . أهدي هذا النجاح لنفسى الطموحة أولاً التي تحملت كل العثرات والصعوبات ثم إلى
من سعى معي لإتمام هذه المسيرة .

إلى من علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم ، إلى الذي لم يدخل عليّ شيء وسعى
لأجل راحتي ونجاحي إلى " جدي " أطال الله في عمره .

إلى من لا ينفصل اسمه عن اسمي ، إلى خلعي الثابت ومن أبصره بها طريق حياتي ، إلى
من حسدوا الأشواق عن دربي ليصعدوا لي طريق العلم وساندوا خطاي المتعثرة إلى

" والداي الكريمين "

إلى من شدت معدي بهم فكانوا لي بذابيح أرتوي منها ، ومن هم بهم أكبر وعليمهم
أعتمد أخواتي ، " فتية وإبنا أمين ، فاطمة وأبنائنا زهرة وبشرى ومصدي ، ورفيقة الدروب
رحمة ، وأخي سيد أحمد وفقه الله وبلغه أعلى المراتب "

إلى من تحطت بالأخوة وتميزت بالوفاء إلى شريكتي ورفيقة المشوار " حنان "

لكل من كان عوناً وسنداً في هذا الطريق الأصدقاء الأوفياء ورفقاء السنين ، إلى
صديقات ليالي الإقامة الجميلة من كانوا في السنوات العجاف سحابة مطراً .

إلى كل من كان له يد العون في مذكرتي ، لكل من شاركني لحظات كتابتها وتحضيرها
، إلى كل من قدّم لنا فكرة و ساهم معنا بحرفه شكراً و جزاكم الله خيراً .

بلملياني سمية

إهداء

من قال أنا لها "نألهما"

لم تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي لها أن تكون لم يكن العلم قريبا ولا الطريق كان محفوظا بالتسميات التي فعلتها و نلتها. الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا، الذي بفضلها أنا اليوم أنظر إلى حلما طال انتظاره وقد أصبح واقعنا أفتخر به.

إلى ملائكة الطاهر، وقوتي بعد الله داعمتي الأولى والأبدية "أمي" أهديك هذا الإنجاز الذي لولا تضحياتك لما كان له وجود، ممتنة لأن الله قد اصطفاك لي من البشر أما يا خير سند وموحد. إلى من حدد الأشواق عن دربي ومهد لي طريق العلم، من دعمني بلا حدود وأعطانني بلا مقابل "أبي".

إلى من قيل فيهم (سَهَّدْتُ نَفْسَكَ بِأَخِيكَ)، إلى من مد يده دون كلال ولا ملل وقته ضعفي "أخي" أدامك الله خالدا ثابتا لي

إلى من آمن به بقدراتي وأمان أيامي إلى ملائكة "أختي".

إلى من تذكرني بقوتي وتقض خلفي خطاي أبدي خالتي وأختي "مزال"

إلى عائلتي وأهلي الأعمام، أهدى هذا البحث لأشكرهم على وجودهم في حياتي وتشجيعي دائما ودفعي نحو الأمام لا سيما في تلك اللحظات التي عدها أركان فيها للبأس والاستسلام.

إلى زوجي ورفيق دربي أهديه هذا الشكر تعبيرا عن إمتناني له لدعمي من أجل مواظبتي مسيرتي العلمية وتحقيق طموحاتي

إلى أصدقائي، خاصة أولئك الذين جمعوني بهم الطيبة، تعبيرا عن إمتناني لسنواتنا التي خضنا فيها الكثير من الصعاب والنجاحات وكذا الذكريات أهدىكم هذا الشكر.

إلى شريكتي ورفيقة رحلة تخرجي إلى من كان خير الناس وأقربهم إلى قلبي، إلى من كان معي في كل لحظة السفر وسطمرارة هذا التعب "سمية".

بن منصور حنان

شكر و عرفان

الحمد لله رب العالمين حمد الشاكرين، الذي وفقنا لهذا بفضله الكريم . فله الحمد و المنة على ذلك، و نسأله أن يديم نعمته علينا فهو المنعم الذي علم بالقلم ، علم الإنسان ما لم يعلم .

و انطلاقاً من قول رسولنا الكريم صلى الله عليه و سلم : " مَنْ دَنَعَ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفاً فَكَافَتْهُ ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا تُكَافِئُوهُ فَادْعُوا لَهُ حَتَّى تَرَوْا أَنَّكُمْ كَفَّائَتْهُ ... " نتقدم بأسمى عبارات الشكر و الافتنان لأستاذتنا : " سيفي حياة " لتفضلها الكريم بالإشراف على هذه المذكرة وتكرمها بنصحنا وتوجيهنا حتى إتمام البحث جزاها الله خير جزاء ، حُفَّتْ دُخْرًا وَ حَلَّكَتْ فِي الْأَفَاقِ فَخْرًا سَلِمَتْ يَمِينُكَ عَلَى مَا بَدَلْتَ مِنْ سَمَرٍ وَ قَرَّرْتَ عُيُونَكَ عَلَى مَا أَنْطَقْتَ مِنْ جَوْهَرٍ دَامَ تَأَلُّفُكَ وَ مَزِيدٌ مِنَ النَّجَاحِ بِإِذْنِ اللَّهِ .

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة لقبولهم تنقيح هذا العمل تصويباً نحو مرماه .

و الشكر موصول إلى أساتذة قسم الترجمة جميعاً .

و إلى كل من علمنا ولو حرفاً و من ساعدنا من قريب أو بعيد على إنجاز هذا البحث شكراً و بارك الله فيكم

مقدمة

من عالم الخيال إلى ساحة الواقع، يتسلل الذكاء الاصطناعي تاركاً بصماته على مختلف جوانب الحياة فنجدّه يحتل جزءاً كبيراً منها، يُغيّر مفاهيمنا ويُعيد رسم معاييرنا المُعتادة من هواتف ذكية وسيارات ذاتية القيادة؛ والأمر لم يتوقف هنا فحسب، بل ونجدّه يحلّ محلّ الإنسان في العديد من المهن ولم تسلم مهنة الترجمة من هذا التطور أيضاً. فمواكبة مع عصر التكنولوجيا والسرعة لم تكن الترجمة بمعزل عن تأثير الذكاء الاصطناعي على حدّسواء؛ حيث تحتم على المترجمين الاستعانة بكل ما جدّ واستجدّ في هذا المجال بُغية تدارك الخطى السريعة لهذا الجيل ومتطلباته، وفي خضمّ كلّ هذه التّطورات والأحداث في مجال الذكاء الاصطناعي، سطع على القمة تطبيقين مهمين وهما chatgpt وgemini وهما على السّاحة وأصبحا حديث الساعة لما يقدمانه من خدمات متميزة. ما أدّى بتهافت الناس عليهما من أجل أداء مختلف المهام التعليمية، العملية، البحثية أو الترجمة وغيرها. والتّوسع في استخدامهما في عالم الترجمة أدّى إلى تقليص بل وإلى تهميش دور المترجم البشري التقليدي، فأصبح يستعان بها لترجمة مختلف النّصوص التّقنية، الأكاديمية والأدبية بشكايها النّثرية والشّعريّة. وعلى الرغم من إظهار نتائج واعدة في ترجمة النّصوص التّقنية والأكاديمية إلّا أنّ ترجمة النصوص الأدبية ونقل جمالياتها الإبداعية لا تزال موضع جدل تحتاج إلى المزيد من البحوث لتقييم كفاءة هذه البرمجيات وطريقتها في ترجمة النصوص الأدبية لنرى حقيقة إنّ كان بإمكان هذه الروبوتات تقديم أداء بنفس

مستوى أداء المترجم البشري. فالترجمة هي مهنة فكرية إبداعية لا يجب أن تخرج عن هذا السياق بسبب هذه البرمجيات.

وعليه جاء بحثنا الموسوم بـ "تقييم أداء روبوتات الدردشة في ترجمة النصوص الأدبية: تحليل أداء ChatGPT و Gemini" ومن هذا المنطلق نطرح الإشكالية التالية:

إلى أي مدى يمكن الاعتماد على روبوتات الدردشة، مثل ChatGPT و Gemini، في ترجمة النصوص الأدبية بشكل يحافظ على الجوانب الجمالية والثقافية للنص الأصلي؟
لنتفرع من هذه الإشكالية جملة من التساؤلات لعل أهمها:

- ماهي قدرة كل من Gemini و chatgpt على نقل المشاعر والعواطف الموجودة في النص الأصلي والحفاظ على أسلوبه عند ترجمته من العربية إلى الإنجليزية؟
- ماهي الصعوبات والتحديات التي تواجه المترجمين عند استخدام روبوتات الدردشة في ترجمة الأدب؟
- هل الترجمة الأدبية باستخدام روبوتات الدردشة تحقق نفس جودة الترجمة البشرية؟

وبناءً على ما سبق قمنا بصياغة مجموعة من الفرضيات وهي كالتالي:

• لا تستطيع روبوتات الدردشة فهم الفروقات الدقيقة للسياق الثقافي والمعنى الدقيق للنصوص الأدبية بشكل كامل.

• ترجمة النصوص الأدبية باستخدام روبوتات الذكاء الاصطناعي تحقق مستوى مقبول من الدقة والجودة مقارنة بالترجمة البشرية.

• تفتقر روبوتات الدردشة إلى المهارات الإبداعية اللازمة لترجمة النصوص الأدبية بشكل إبداعي.

• سيظل الاعتماد على المترجمين البشريين أمر ضروري لمراجعة ترجمات روبوتات الدردشة وتنقيحها وضمان جودتها.

حازت هذه الدراسة على اهتمامنا لما تحتويه من أهمية، بعدّها أول دراسة مقارنة بين الروبوتين في مجال الترجمة الأدبية مما سيساهم في إثراء هذا الميدان، كما من شأنها تعزيز فهمنا لهذه البرمجيات وهذا هو هدفنا الأساسي. علاوة على ذلك قد تساهم هذه الدراسة بشكل فعال في دفع عجلة الابتكار في مجال الترجمة؛ عن طريق تطوير برمجيات ترجمة ذات دقة وفعالية أكبر تُلبّي متطلبات هذا التخصص.

وقع إختيارنا على هذا البحث لدواعي ذاتية وأخرى موضوعية، أما الدوافع الذاتية فكانت لاهتمامنا الشخصي بمواكبة عصر التكنولوجيا في استخدام الروبوتات في مجال

الترجمة

واعتمادنا عليها في ميداننا كأدوات مساعدة، مازاد رغبتنا في البحث حول خباياها وقدراتها في الترجمة الأدبية. أما من الناحية الموضوعية، تُشكل هذه الدراسة في تقييم أداء chatgpt و Gemini خطوة هامة نحو الإرتقاء بجودة الترجمة وتعزيز الإنتاجية في مجالها.

ارتكزت هذه الدراسة على توظيف المنهج الوصفي فيما يتعلق بالجانب النظري في عرض المفاهيم المتعلقة بالترجمة الأدبية والذكاء الاصطناعي في حين قمنا بتوظيف المنهج المقارن من خلال تقييم تَرْجَمَتِي chatgpt و Gemini مقارنة مع الترجمة البشرية باستخدام المستويات اللغوية.

استندنا في إنجاز بحثنا على مجموعة من البحوث الورقية والمجلات منها:

- 1- بحث لـ "إيمان بوالمرقة" الموسوم بعنوان "كيف سيؤثر تشات جي بي تي على الترجمة والمترجمين؟" من مجلة "Revue Algérienne Des Sciences Du Langes" العدد 2، سنة 2023 .

2- بحث لـ "منصف ضعيف ومحمد شوشاني" الموسوم بعنوان "في تقييم ترجمة تشات جي بي تي: chatgpt دراسة مقارنة لنص علمي مبسط" من مجلة "معالم" العدد 2، سنة 2023.

ينقسم بحثنا إلى ثلاثة فصول؛ فصلين نظريين وفصل تطبيقي فضلا عن مقدمة وخاتمة. الفصل الأول تحت عنوان "اللّسانيات والترجمة الأدبية" والذي قسّمناه إلى مبحثين الأول معنون بـ "الإطار المفاهيمي" تطرقنا فيه إلى مفهوم اللّسانيات عامة واللّسانيات العربية خاصة، وفروعها المتمثلة في مستويات التحليل اللّساني ودورها في الترجمة. أمّا المبحث الثاني جاء بعنوان "الترجمة الأدبية" تناولنا فيه مفهومها وأنواعها وأهم التقنيات التّرجمية المعتادة في مثل هذا النوع من الترجمات.

أمّا الفصل الثاني الموسوم بعنوان "الآفاق الواعدة للترجمة في ظل الذكاء الاصطناعي"، قسّمناه بدوره إلى مبحثين، تطرقنا في المبحث الأول منه إلى الترجمة الآلية ومراحل ترجمتها، كما أشرنا إلى أنواعها مركزين على الذكاء الاصطناعي. في حين أشرنا في المبحث الثاني إلى روبوتات الدردشة وحاولنا تعريفها، مع ذكر أنواعها لاسيما chatgpt و Gemini باعتبارهما روبوتات محل الدّراسة فوضّحنا مفهومها ونشأتها لننهي بحثنا بخاتمة نشرح فيها أهمّ النّقاط التي توصّلنا إليها من خلال هذه الدراسة.

وأثناء إعدادنا لهذا البحث واجهتنا بعض الصعوبات والعراقيل. والتي تمثلت في قلة المصادر والمراجع فيما يتعلق بالذكاء الاصطناعي. ونظرا لشساعة المجالين الأدبي

والذكاء الإصطناعي كان الوقت حاجزا للإحاطة بكل معاليمهما والتعمق في خباياهما. أمّا في الجانب التطبيقي صعب علينا الإختصار فيه ماجعلنا ندرس عدد قليل من الأمثلة. ختاماً، ومن هذا المنبر، نود أن نعبر عن امتناننا وتقديرنا للأستاذة المشرفة "سيفي حيلة" على كل مجهوداتها ونصائحها اللامحدودة التي قدمتها لنا في سبيل إنجاح هذا البحث فنتمنى لها التوفيق والنجاح في جميع مساعيها المستقبلية شكراً وبارك الله فيها ونفع بها وجزاها عنا خير الجزاء.

بن منصور حنان

بلملياني سميرة

تلسان في 04 ذو القعدة 1445هـ

الفصل الأول:

اللّسانيّات والترجمة الأدبيّة

المبحث الأول:

الإطار المفاهيمي

تعد اللّسانيات اللّغوية ميدانا شيقا يستكشف تعقيدات اللغة وطبيعتها وكيفية استخدامها كأداة للتواصل البشري، حيث استطاعت هذه اللّسانيات أن تدخل تغييرات جذرية على التاريخ اللغوي القديم، وبذلك أصبحت حقلا معرفيا يهدف إلى خدمة قضايا اللغة العربية، أصواتا وصرفا ودلالة وتركيبا.

1. اللّسانيات :

تعتبر اللّسانيات مجالا بحث، يشهد تطوّرات مستمرة في النظريات والمنهجيات بحيث أحدثت تحولات في الدراسات اللغوية. ولعلّ لكلّ بحثٍ علمي موضوع محدّد يشكّل مادّته الأساسية ويرجع هذا المصطلح في الأصل إلى اللّسان وفي هذا السياق سنتطرق لتعريف اللّسان قبل تعريف اللّسانيات.

1.1 اللّسان في الاصطلاح :

يعدّ مفهوم اللّسان مهما في الدّراسات اللّغوية بحيث نجد الباحث "فرديناندي سوسير" Ferdinand de Saussure "يجيب عن السؤال: "ما هو اللسان ؟ فيما يخصنا، فإننا نفرق بين اللّسان la langue، وبين اللّغة language، فليس اللّسان إلا جزءا محدودا من اللّغة، وهو جزء أساس لا شك فيه " ¹، ومنه فإن اللّسان يعتبر جزءاً هاماً وأساسياً من اللّغة وهيكلها الدّخلي، بحيث أنّه يحدّد القواعد الصوتية والنحوية والمعجمية التي يستخدمها البشر في التواصل.

¹فردناند دي سوسير ، محاضرات في علم اللسان العام ، عبد القادر قنيني ، افريقيا الشرق ، 1987، ص18 .

2.1 مفهوم اللسانيات:

يسمى أيضا بعلم اللسان، إذ يعتبر علما واسعا شمل كل الألسنة البشرية عبر الزمن، وهو علم حديث أرسى دعائمه عندما ألقى فردناند دي سوسير "Ferdinand de Saussure" محاضرات في علم اللغة العام"، فقد ورد في تعريف أنه: "العلم الذي يدرس اللغات الطبيعية الإنسانية في ذاتها ولذاتها مكتوبة ومنطوقة كانت أم منطوقة فقط"¹، إذاً فإن اللسانيات هي علم يهتم بدراسة لغات الإنسان وخصائصها؛ كما يعتبر علماً يدرس اللغة من كل جوانبها. وبتعريف آخر: "هي العلم الذي يدرس الظواهر اللغوية ويقوم بفحصها في ضوء مادة لغوية مختلفة ومتنوعة جمعت من عدة لغات حيّة"² أي أنّ اللسانيات فرع من العلوم يهتم بدراسة اللغة والظواهر اللغوية، ويشمل عدّة مجالات، مثل علم الصوت، وعلم الصرف وعلم الدلالة وكذلك علم النحو. ومن خصائصها دراسة اللغة على أساس مواد لغوية مختلفة ومتنوعة يتم جمعها منعدّة لغات حيّة، من خلال الاستماع إلى متحدثين أصليين أو الإطلاع على نصوص للغات مختلفة وذلك بتسجيلها وتحليلها؛ وبناءً على هذه التحليلات، يمكن اكتشاف القواعد العامّة للغة بالإضافة إلى اكتشاف الاختلافات بين اللغات المختلفة.

¹ عبد العزيز حليلي، اللسانيات العامة واللسانيات العربية، دراسات سال، ط 1، 1991م، ص 11.

² خليل حلمي، دراسات في اللسانيات التطبيقية، دارالمعرفة الجامعية، مصر، 2003م، ص 35.

1. 3 اللّسانيات العربية :

أحدث فردناند دي سوسير "Ferdinand de Saussure" تغييراً جوهرياً في مجال علم اللّسان، فلم تقتصر الأبحاث على مساهمات هذا الباحث فقط، بل توسعت وانقسمت إلى اتجاهات مختلفة نجدها ترسّخت حتى في الفكر اللّغوي العربي؛ فأثبتت اللّسانيات العربية نجاعتها في مجال الدّراسات اللّغوية.

1.3.1 النشأة و التطور :

لقد كانت دراسة اللغة العربية محط اهتمام منذ القدم، بحيث سبقت علم اللّسانيات بزمن طويل، " فارتبطت نشأة العلوم اللّغوية عند العرب بنزول القرآن الكريم¹، " أي أنه بنزول القرآن الكريم أصبحت دراسة اللّغة العربية مجال اهتمام، حيث تميزت ألفاظ هذا المصدر ببلاغة وفصاحة ودقة. فاهتم المسلمون بدراسته من أجل فهمه بشكل صحيح. حيث تركوا وراءهم تراثاً لغوياً ثرياً، ومنهم: أبا الأسود الدؤلي واضع علم النحو؛ والذي جاء نتيجة اختلاط العرب بالعجم وتأثرهم ببعضهم البعض فانعكس ذلك على اللّسان العربي فخاف العلماء المسلمون على القرآن من أن يصيبه تحريف أو لحن. كما نجد الخليل بن أحمد الفراهيدي الذي قام

¹عبد الحليم معروز، تأصيل اللّسانيات العربية عند تمام حسان وعبد الرحمن الحاج صالح دراسة إبستمولوجية في المرجعية والمنهج، أطروحة دكتوراه، كلية اللغة والأدب العربي والفنون، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة باتنة، 2017 م، ص 14.

بدراسة الأصوات، وكذا تلميذه سيبويه¹ فاتسمت هذه الدراسة بالشمولية من خلال دراسة الصوت والحرف والنحو والدلالة. ومع استمرار الزمن والتطور الذي شهده العالم في المجال اللغوي وخاصة ما أتى به اللغوي " فردناند دي سوسير " ، حاول اللغويون العرب ودعاة الإصلاح ودعاة التجديد إعادة النظر في دراسة اللغة وذلك من أجل تجديدها وتطبيق بعض طرق البحث اللغوي الجديد في مجالات متعلقة بالفيلولوجيا والتاريخ والمقارنة². وبهذا فإن الحديث عن اللسانيات العربية اقتصر على بعض مؤلفات اللسانيين العرب منذ منتصف الأربعينيات من القرن العشرين³ ، وهنا نجد أهم المحطّات التاريخية التي ساهمت في انفتاح الفكر العربي على الدرس اللساني وقسمها الباحثون إلى ثلاث محطّات وهي:

- النهضة الفكرية العربية الحديثة وما رافقها: فيمكن القول أن بداية النهضة العربية كانت على يد "محمد علي باشا" ، حيث شملت جهات مختلفة سياسية واجتماعية وفكرية، ما أدّى إلى تطور الثقافة العربية وإعادة إحيائها حيث احتوت على علوم مختلفة والتي مست اللغة أيضا. فكان محمد علي باشا أول من شجع على ترجمة الكتب الأجنبية ما أدى إلى ظهور مدارس لغوية ومعاهد

¹فرح سلخي، تاريخ الفكر اللساني عند العرب، تم الإطلاع عليه يوم 2024/04/29 على الساعة 04:15
https://mawdoo3.com/%D8%AA%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%AE_%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%83%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%B3%D8%A7%D9%86%D9%8A_%D8%B9%D9%86%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8

²ينظر،فاطمة الهاشمي بكوش، نشأة الدرس اللساني العربي الحديث، ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، ط1، 2004م، ص2.

³ينظر، المرجع نفسه، ص 12.

مختصة في دراسة اللغة.¹ فكان القرن التاسع عشر نقطة تحول في تطور الفكر العربي حيث واجه العالم العربي خلال هذه الفترة تحدي مواكبة العصر وما واجهه من تأثيرات استعمارية غربية وخاصة حملة نابليون بونابرت على مصر والتي كانت سلبية من ناحية نهب الثروات وإيجابية من خلال جلب الفكر الغربي، ليجد نفسه أمام إصلاحات على جميع المستويات. كما واجه الدرس اللغوي انقسامات، بحيث وُجد هناك من أيدّ إعادة بعث الموروث الحضاري العربي وقسم آخر يؤيد تبني المسار الحضاري الغربي بكل تفاصيله.² وبهذا فإن النهضة العربية كانت فترة هامة وذلك بإسهام اللغويين العرب في الإبقاء على التراث اللغوي وتطويره .

• المرحلة الإستشرافية: يمكن تخصيص ظهور انتقال الفكر اللغوي

الغربي إلى ميدان التفكير اللغوي العربي كبداية للاقتران بالحضارة الغربية في العصر الحديث وفي مصر تحديداً ويتجلى هذا التأثير في كتابات بعض اللغويين أمثال رفاعة الطهطاوي وجورجي زيدان وغيرهم³. وكان ذلك بدخول المستشرقين الألمان إلى البلاد العربية، بحيث أدخلوا ما يعرف بنمط التفكير الفيلولوجي وكان

¹ ينظر، مصطفى غلفان، اللسانيات في الثقافة العربية الحديثة حفريات النشأة والتكوين، شركة المدارسل للنشر والتوزيع، الدار البيضاء، ط1، 2006، ص 7-8 .

² ينظر، فاطمة الهاشمي بكوش ، مرجع سابق، ص14.

³ ينظر، ريناد مواس، اللسانيات العربية الحديثة بين النظرية والإجراء النظرية الخيلية الحديثة انموذجا، مجلة اللسانيات التطبيقية، ع4، 2020 م، ص 96.

هو المؤثر الفعلي في البحث اللغوي العربي فيمكن اعتبار سلسلة التأليف اللغوية

العربية التي اتخذت من فقه اللغة عنوانا لها ككتاب الدكتور "عبد الواحد وافي"

المعنون بـ "فقه اللغة" مثالا لهذا التأثير الفيلولوجي في البحث اللغوي العربي¹.

• إرهاصات تشكل الخطاب اللساني الحديث: حيث ظهرت في اتجاهين:

أ. الاتجاه التاريخي المقارن: حيث اهتم "بالدراسات اللغوية القديمة وإعادة

الاعتبار لها في مستجدات البحث اللغوي وحصر دائرة البحث اللغوي في مبحثي

اللهجات والصوتيات²"، نظرا لأهمية الدراسات اللغوية القديمة واعتبارها من أساسيات

فهم اللغة وكيفية تغييرها وتطورها عبر الزمن أدى لإعادة الاعتبار لها من خلال

التطورات الحديثة في مجال دراسة اللغة والاهتمام بها من خلال التركيز على دراسة

وتحليل الاختلافات والأصوات في اللهجات ونطق اللغة.

ب. الإتجاه الوصفي: بدأت ملامح هذا المنهج في الثقافة العربية تظهر بعد

عودة الطلاب من البعثات الدراسية الخارجية إلى بلادهم الذين درسوا على يد "جون

روبرت فيرث" "John Rupert Firth" أستاذ اللسانيات العامة في جامعة لندن، فساد هذا

الاتجاه في البلاد العربية بفضل جهود إبراهيم أنس وكذلك جهود بعض المتخرجين

¹ ينظر، فاطمة الهاشمي بكوش، مرجع سابق، ص 13.

² حافظ اسماعيل العلوي، اللسانيات في الثقافة العربية المعاصرة، دار الكتاب الجديد المتحدة، لبنان، ط1، 2009م، ص

من نفس الجامعة أبرزهم عبد الرحمان أيوب وتمام حسن وكمال بشر ومحمود

السعران.¹

2.3.1 مفهوم اللسانيات العربية :

اللسانيات العربية هي فرع من فروع علم اللغة الذي يختص بدراسة اللغة العربية من مختلف جوانبها النظرية و التطبيقية . و تعرّف بأنها: " مُصطلحٌ مؤلّفٌ من نعت ومنعوت، سواء كان يدلّ على أمرٍ موجودٍ أم لم يكن دالّاً عليه، فإنّه يعنّي العلم اللغويّ الذي كتّبه وأنجزه اللغويون العرب المُعاصرون"²، أي أنه مصطلح مركب يُعنى بدراسة اللغة والعربية وذلك بتحديد اللغة الخاصة بالوطن العربي.

أيضا في تعريف آخر " اللسانيات العربية هي التي اتخذت من اللغة العربية موضوعا لها، فدرسته من حيث نشأتها وبنيتها ومكوناتها وعلاقاتها ومستوياتها³ "، أي أنه علم يُعنى بدراسة اللّغة ويحلّل تراكيبها وبنيتها التي تختص بوصف اللغة العربية فقط من خلال مستويات التحليل.

¹ ينظر، حافظ اسماعيل العلوي، المرجع سابق، ص 43.

² شنان قويدر، مقياس اللسانيات العربية، السنة 3 دراسات لسانية، جامعة مسيلة، ص 1. <https://2u.pw/kgttAo8>

الاطلاع عليه يوم 2024/04/30 على الساعة 21:30

³ سامية بن يامنة، مقياس اللسانيات العربية، السنة 1 ماستر، جامعة وهران 01، ص 2.

تعدّدت المفاهيم التي وضعها اللّغويون العرب للمصطلح الغربي "linguistics اللّسانيات" إلاّ أن جلّهم اتفقوا على أنها مجال علمي يدرس اللغة في ذاتها ولذاتها، حيث أنهم تفرقوا واختلفوا في تسمية هذا العلم ونقله إلى اللغة العربية، والذي كان نتاج حركة الترجمة خلال ذلك الوقت،" لقد كانت حركة الترجمة في اللّسانيات واسعة النطاق في العالم العربي، غير أنها تمت بطريقة عشوائية فردية، بحيث يقترح كل باحث بشكل فردي قائمة المصطلحات دون أن يعتمد في ذلك طريقة علمية مدروسة"¹، أي أن كل باحث تطرق في كتاباته عن هذا العلم يضع اسماً له ما نتج عنه تفرقة وتعدّد التّسميات لمجال واحد. فجمعها عبد السلام المسدي في كتابه قاموس اللّسانيات مع مقدمة في علم المصطلح في ثلاثة وعشرين مصطلح منها: "اللّانغويستيك، الدراسات اللّغوية المعاصرة، فقه اللغة، علم اللغة، علم اللغة الحديث، علم اللسان، اللّغويات، الألسنية، اللّسانيات إلخ"²

على العموم، طالما كان اهتمام العرب وتركيزهم على دراسة لغتهم كانت الدّراسة تقتصر على النحو والصرف في بدايتها، ثم تطورت لتشمل الدلالة والبلاغة. ومع ظهور وتطور اللّسانيات برز مفهوم آخر ألا وهو مستويات التحليل اللساني.

¹ اعمر لحسن ، لغة الضاد تم الاطلاع عليه يوم 2024/05/04 على الساعة 06:34

<https://www.startimes.com/?t=7883508>

² عبد السلام مسدي ، قاموس اللّسانيات و المصطلح ، الدار اللّغوية للكتاب ، تونس 1984، ص72 .

2 مستويات التحليل اللساني:

تنقسم أي لغة من اللّغات في دراستها وتحليلها إلى مستويات لغوية اتخذت اللّسانيات منها لها، كما هو الحال في تحليل اللغة العربية، فهذه الدراسات اللسانية الحديثة كانت بمثابة استجابة لتلك الدراسات التقليدية القديمة حيث ارتكزت على منهجية علمية واضحة¹ وتشمل خمس مستويات ألا وهي المستوى الصّوتي والصّرفي والتركيبى والدّلالى والمعجمي.

1.2 مفهوم التحليل اللّساني :

- التحليل لغة : " تحليل الجملة بيان أجزائها ووظيفة كل منها " ².

- اصطلاحاً : " هو بيان معنى النص وإجراءاته ومعرفة وظيفة كل جزء فيها بما يجعل النص جلياً واضحاً " ³ أي أن التحليل يتطلب فهم الأفكار والمعاني وذلك بتحديد دور وهدف كل جزء لتوضيح كل الأفكار التي يتناولها النص.

¹ ينظر، عاطف فضل محمد، الأصوات اللغوية، دار المسيرة، عمان، ط1، 2013م، ص28.

² تم الاطلاع عليه يوم 2024/05/05 الساعة 03:45 - https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%AA%D8%AD%D9%84%D9%8A%D9%84/#google_vignette.

³ عبد السلام بن عليّة، إستثمار المصطلحات الأدبية والنقدية في فهم النصوص وتحليلها، المدونة، ع1، 2022م، ص554.

فالتّحليل اللّساني: "هو تفكيك اللّسان إلى أجزائه المشكّلة له اعتماداً على طرق علمية باستعمال الملاحظة والمعاينة وفق المنهج الوصفي التحليلي¹ " بمعنى أنه عملية دراسة اللغة وتفكيكها من خلال مستويات اللغة التي تمكن من إدراك نظام الجملة.

2.2 المستويات:

فمستويات التّحليل اللّساني واحدة من الأساسيات التي تبرز الظواهر النّصية سواء كانت نثراً أو شعراً، بحيث يعتمد كل مستوى على تحليل الوحدات اللغوية وتتمثل هذه المستويات في مايلي:

1.2.2 المستوى الصّوتي Phonological Level:

هو فرع من فروع اللّسانيات يهتم بدراسة الأصوات وتحليلها، بحيث " يهتم بدراسة أصغر وحدة لغوية غير قابلة للتحليل وهي الفونيم منذ خروجه أو نطقه "² أي أنه يعنى بدراسة الوحدات الصوتية الأساسية أهمها الفونيم حيث يعتبر أصغر وحدة إذا تغير يحدث فرقاً في المعنى ليتم دراسته منذ لحظة نطقه.

¹ الحاج براهيم، مفاهيم أساسية مستويات التحليل اللساني، السنة 2 دراسات لغوية، جامعة زيان عاشور الجلفة ، ص3.
² ساسي فاطمة الزهرة، اللسانيات بين النظرية و التطبيقية تصور شامل للمفاهيم و العلاقات، مجلة المقرري للدراسات اللغوية النظرية والتطبيقية ، ع2، 2022، ص72.

إضافة إلى أنه مستوى يدرس أصوات اللغة بحيث ينقسم إلى نوعين وهما: علم الأصوات العام أو فونيتك phonetics وعلم الأصوات الفونولوجي phonology.

• علم الأصوات العام أو فونيتك phonetics: يهتم بدراسة الصوت الذي يصدره

الإنسان أثناء الكلام¹. ترجمتنا

أو هو دراسة الأصوات بمعزل عن السياق الذي تظهر فيه دون التركيز على وظيفتها اللغوية، كما تشمل الدراسة على تسجيل العملية الفيزيائية للجهاز النطقي أثناء الكلام، وينقسم إلى ثلاثة فروع وهي: علم الأصوات الفيزيائي والنطقي والسمعي. فتتقسم الأصوات في علم الأصوات العام إلى ثلاثة أصناف: الصنف الأول باعتبار المخارج والثاني باعتبار الصفات والأخير باعتبار الصامت والصائت².

• علم الأصوات الوظيفي أو الفونولوجي phonology: ظهر على يد "نيكولاى

تروبتسكوي" "Nikolai Trubetzkoy" ثم أضيفت مجهودات لسانيين آخرين

وطوره أمثال "أندري ماريتيني André Martinet" و"رومان

جاكوبسون Roman Jakobson"، بحيث يهدف إلى دراسة الصوت اللغوي من

¹The study of the sound made by the humain voice in speech , seen 05/05/2024 at 07:45 <https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/phonetics>.

²ينظر، مستويات التحليل اللساني جامعة بجاية، محاضرة سنة ثانية ليسانس، <https://elearning.univ-bejaia.dz/mod/resource/view.php?id=334556> تم الاطلاع عليه يوم 2024/05/05 على الساعة 08:30.

خلال السياق والعلاقة بين الصوت والمعنى، كما يركز على الاختلافات الصوتية التي يمكن أن تؤدي إلى تغيير المعنى الكلي. ويتكون علم الأصوات الوظيفي من الفونيم phoneme التي تعتبر أصغر وحدة فونولوجية تلعب دورا في تمييز المعنى، والمقاطع الصوتية syllable وهي الأخرى تعتبر من الوحدات الصغيرة التي يمكن أن تتفصل في تركيب الكلمة. أما النبرة accent وهو الإجراء الصوتي الذي يمكن من إظهار وحدة لسانية أعلى من الفونيم. وأخيرا التنغيم intonation وهو موسيقى الكلام التي تظهر من خلال ارتفاع وانخفاض مستوى الكلام.¹

2.2.2 المستوى الصرفي Morphological Level:

هو فرع من فروع اللّسانيات يهتم بدراسة بنية الكلمة، أطلق الباحثون على هذا الدرس مصطلح المورفولوجيا Morphology الذي يدلّ على دراسة الوحدات الصرفية التي تُعرف بالمورفييمات² Morphemes.

ويعرف أيضا " بالعلم الذي يهتم بأصغر وحدة ذات دلالة وهي المورفيم والتغيرات التي تعثرها بالزيادة والنقصان ...¹ من خلال هذا التعبير يتبيّن لنا أنّه من خلال هذا المستوى

¹ ينظر، المرجع السابق، <https://elearning.univ-bejaia.dz/mod/resource/view.php?id=334556> تم الاطلاع عليه يوم 2024/05/05 على الساعة 21:00.

² ينظر، أحمد محمد قدور، مبادئ اللسانيات، دار الفكر، سوريا، ط3، 2008م، 185 .

يمكن فهم كيفية تكوين الكلمات وتحليلها، بحيث يركز على تحليل الأشكال الصغيرة ذات الدلالة المستقلة التي تشكّل الكلمة، كما يقوم بدراسة البنية الداخلية للكلمة وما قد يطرأ عليها من تغيير الذي يؤدي إلى تغيير معناها.

يقوم المستوى اللّساني الصرفي الحديث على ثلاثة أقسام وهي²:

. ما يختص بتصريف الكلمة لغاية معنوية .

. رصد كل المتغيرات التي تعتري الكلمة لغير غاية معنوية.

. مسائل التمرين تطبيقات على قواعد الصرف .

كما جاء في كتاب أحمد محمد قدور "مبادئ اللسانيات" حيث ذكر كاتفورد أن النّحو الإنجليزي يميز خمس وحدات صرفية ضمن سلسلة كلامية مرتبة على الشكل الآتي :

الجملة، عبارة، مجموعة، كلمة، المورفيم³ .

بعبارة أخرى، يُعنى الصرف ببنية الكلمة وصيغها المختلفة ووظائفها النحوية، فهو يساعدنا على تحليل لكلمة من خلال تفكيكها ومعرفة أصلها وجذورها من أجل بناء الجمل بشكل سليم.

¹ ينظر، فاطمة زهرة ساسي، المرجع السابق، ص72.

² أحمد محمد قدور، المرجع السابق، ص 188.

³ ينظر، المرجع نفسه، ص 189 .

3.2.2 المستوى التركيبي SyntacticLevel:

هو أيضا فرع من فروع اللّسانيات، ومستوى من مستويات التحليل اللساني، يهتم بدراسة صيغ الكلمة .

في تعريف المستوى التركيبي " هو علم يهتم بدراسة الجمل والتراكيب والعلاقات النحوية التي تحكم عناصرها في لغة معينة ..."¹. من خلال هذا التعريف يتبين لنا أن المستوى التركيب يعتبر جزءا مهما في دراسة اللغة، كما يساعد على فهم قواعد اللغة واستخدامها بشكل جيد، ويهدف إلى فهم كيفية تكوين الجمل، وترتيب العناصر النحوية لنقل المعاني بشكل صحيح .

في تعريف آخر: هو نظام من القواعد التي تحكم ترتيب الكلمات ووضعها وكذلك الحركة الإعرابية التي تظهر في نهاياتها حيث يُراد من خلالها توضيح المعاني والأفكار التي يقصدها المتكلم ومن أهم الموضوعات التي يتطرق إليها اللّغويون في المستوى التركيبي نجد: التذكير والتأنيث، المفرد والمثنى والجمع، الضمائر، الأساليب النحوية، تحليل التراكيب النحوية، الحذف، الزيادة والتقديم والتأخير².

¹فاطمة الزهرة ساسي، المرجع السابق، ص72 .

²ينظر، بن زرافة ، مقياس مستويات التحليل اللساني، الثانية ليسانس، 2023، ص 2/3 <https://2u.pw/8b6iW19w> . تم الاطلاع عليه يوم 2024/05/06 على الساعة 00:15 .

أطلق العلماء اللّسانيين على هذا النوع من التحليل "علم التّنظيم"، وقد سجلّ الشيخ عبد القاهر الجرجاني ثلاثة أسس في كتابه "دلائل الإعجاز" مرتبة على الشكل التالي :¹

- الملاءمة أو التأليف بين الألفاظ في الجملة
- تعليق الألفاظ بعضها ببعض، أي تركيبها
- ترتيب الألفاظ في الجملة

فالمستوى التركيبى يعد من أهم عناصر التحليل اللساني، إذ يسمح بفهم الميكانيكيات الدّقيقة للغة وأيضاً القواعد النّحوية التي تحتويها الجملة.

4.2.2 المستوى الدلالي Semantic Level:

هو أيضاً أحد فروع اللسانيات، حسب "بالمر Palmer" علم الدلالة: "هو اللفظة التقنيّة المستعملة للإشارة إلى دراسة المعنى"². أي أنّه العلم الذي يدرس المعنبدكافة جوانبه في اللغة.

أيضاً في كتاب المبادئ لأحمد محمد قدور عرفه: "هو علم يبحث في معاني الكلمات والجمل وله اسم آخر شائع وهو علم المعنى"¹. ومنه يتضح لنا أن المستوى الدلالي يركز

¹ خالد خليل هويدي، نعمة دهش الطائي، محاضرات في اللسانيات، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة بغداد، 2015م، ص116.

² المرجع نفسه، ص119.

على مستويين وهما: المفردات من خلال فهم معاني الكلمات أمّا المستوى الثاني يُعنى بالتركيب، أي يبحث عن ما يهدف وما يعنيه السياق الكامل سواء كانت دلالة حرفية أو مجازية. كما يعرفه العالم "محمد علي الخولي" على أنه " فرع من علم اللغة يدرس العلاقة بين الرمز اللغوي ومعناه، ويدرس تطور معاني الكلمات تاريخياً، وتنوع المعاني، والمجاز اللغوي، والعلاقات بين كلمات اللغة "²، يقصد بالرمز اللغوي من خلال هذا التعبير إلى فهم العلاقة بين اللفظ والمعنى الذي يلمح إليه، وتحليل تطور المعاني للمفردات وتنوعها واستخداماتها المجازية.

ومن خلال فهم ومواكبة تطورات هذه الكلمات، دفع العلماء إلى دراسة معاني هذه الألفاظ دراسة علمية تسعى إلى تحديد المعنى بدقة، وعرض أبعادها المتنوعة حتى تطوّر وأصبح علماً مستقلاً بذاته يُطلق عليه علم معاني الألفاظ أو علم المعنى أو علم الدلالة³.

¹ أحمد محمد قدور، مرجع سابق، ص337.

² خالد خليل هويدي، نعمة دهش الطائي، المرجع السابق، ص119.

³ ينظر، جمال قنيط، مقياس مستويات التحليل اللساني، السنة الثانية ليسانس، جامعة جيجل، ص

<http://elearning.univ-jijel.dz/mod/resource/view.php?id=1314623> تم الاطلاع عليه

يوم 2024/05/06 على الساعة 01:10.

5.2.2 المستوى المعجمي Lexical level:

هو فرع من فروع اللسانيات ومن مستويات التحليل اللساني، تُشكّل الألفاظ الموضوع الأساسي لها، بحيث تحمل في طياتها معانٍ معجمية. كما تؤدي هذه المفردات وظائف لغوية على مستوى التراكيب، ومن خلال صيغها ومعانيها ومواقعها وأصواتها يمكن الحكم من خلالها على صواب التراكيب النحوية. بهذا فإن المعجم يمثل مجموعة من الحقول التي تُنظم حسب دلالاتها المحددة مسبقاً واصطلاحاً، وهو المبدأ الذي قامت عليه الدراسات اللسانية المعاصرة.¹

أيضاً يُعرف بأنه "المستوى الذي يدرس معنى الكلمات كما نراها في الحالة التقليدية، حيث تسجيلها في المعجم كما يُعنى أيضاً بمعرفة أصول الكلمات وطريقة اشتقاقها وترتيبها في المعجم"²، ومن خلال هذا التعريف يتبين لنا أنه دراسة الكلمات من حيث دلالاتها وخصائصها وذلك بشكل منفرد عن سياقها في الجمل والتراكيب.

كما يتبين لنا من خلال هذا التعريف أن المستوى المعجمي له علاقة وطيدة بالمستوى الدلالي من حيث التحليل والدراسة فكلاهما يصبوا إلى فهم معاني ودلالة الكلمات.

¹ ينظر، سمرة عمر، مقياس مستويات التحليل اللساني، سنة ثالثة ليسانس، جامعة العربي التبسي، 2021م، ص 116.
² رفيقة بن ميسية، مستويات التحليل اللساني، جامعة الاخوة منتوري قسنطينة 1، ص 7. <https://2u.pw/hvaerkvE>
 تم الاطلاع عليه يوم 2024/05/06 على الساعة 04:00.

إذاً، المستويات اللّغوية لها دورٌ كبير في دراسة اللغة، بحيث توفر إطاراً تحليلياً ممنهجاً من خلال الخمس مستويات المذكورة، مما تساعد على فهم النّصوص وتراكيبها ومعانيها، وأيضاً كيفية تنظيمها بشكل مفصّل .

3 علاقة اللسانيات بالترجمة :

1.3 مفهوم الترجمة :

" ورد في معجم "لسان العرب" لابن المنظور التعريف الآتي : ترجم، التّرجمان والتّرجمان: المفسر للّسان.¹ وكذلك في تعريف آخر للفرنسي "جان رينيها لادميرال Jean-René Ladmiral" ، يقول: " تعد الترجمة حالة خاصة من التّماس والتّقارب اللّساني، وهي تفيد بالمعنى الواسع، كل شكل من أشكال "الوساطة" البيلّغوية (médiation interlinguistique) التي تُمكن من نقل المعلومة بين متكلمي لغات مختلفة²."

يبين لنا "جان رينيها لادميرال Jean-René Ladmiral" أن التّرجمة ليست مجرد استبدال للمفردات من لغة لأخرى، بل هي عملية تتطلب مهارات ووساطة لسانية لنقل المعلومات بين اللغات.

¹ ابن منظور، معجم لسان العرب، دار الصادر، بيروت، ط6، 1997م، ص66 .

² هشام بن مختاري، دروس في الترجمة: مسائل نظرية، جامعة وهران، ص2، ص7.

2.3 علاقة اللسانيات بالترجمة :

أُعتبرت الترجمة مجالاً لسانياً محضاً، وذلك راجع لكونها عملية انتقالية من لغة لأخرى، وبقيت لصيقة باللسانيات لمدة طويلة لأن ممارسوا الترجمة كانوا لسانيين وكانا لالتصاق من باب إسهامات "فيني Vinay" و"داربلني Darbelnet" في كتابهم stylistique compare du français et de l'anglais method de traduction.¹

وبهذا يمكن القول أن للترجمة علاقة باللسانيات فنجد "عبدالرحمن بودرع" يقول في هذا الصدد: "اللسانيات دراسة علمية منهجية للظاهرة اللغوية ووصف لبنّياتها الصوتية والصرفية والتركيبية والدلالية والمُعجمية والتداوليّة؛ لمعرفة قوانين حركيّتها ووظائفها، والترجمة فنُّ نقل المعاني من لغة إلى أخرى مع الحفاظ على خصائص اللغة المنقول إليها، والجامع بينهما أن اللسانيات تُمدُّ فنَّ الترجمة بمعرفة خصائص اللغاتوما تشترك فيه وما تختلف فيه وتمدّها بالتقنيات اللغوية لنقل المعاني".²

¹ ابتسام بن عيسى ، نظريات واستراتيجيات الترجمة ،جامعة تلمسان ، سنة 1 ماستر ، 2023 .

² اسامة طبش ، دور اللسانيات في عملية الترجمة

https://www.alukah.net/literature_language/0/72833/%D8%AF%D9%88%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%B3%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D9%81%D9%8A-%D8%B9%D9%85%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%AC%D9%85%D8%A9/ تم الاطلاع عليه يوم

2024/05/06 على الساعة 05:30 .

أي أن اللسانيات هي دراسة تهتم بتحليل الظواهر اللغوية، وكذلك وصف لبنيات اللغة من صوت وتركيب ودلالة ومعجم. والترجمة هي عملية لنقل المعنى من لغة لأخرى، مع الحفاظ على خصائص اللغة المنقول إليها، وبهذا فإن الترجمة ترتبط باللسانيات بشكل وثيق، حيث أن اللسانيات توفر الأسس العلمية لفهم اللغة من خلال مستويات التحليل الخمسة، والترجمة تعتمد على هذه الأسس لنقل تلك الدلالة بين اللغات.

"تتطلب الترجمة الدقيقة من لغة إلى أخرى، معالجة جميع وظائف علم اللغة، مثل: تحديد القواعد المُستخدمة، معنى الكلمات كمكونات فردية، كيفية بناء العبارات والجمل دون الإخلال بالمعنى، وغيرها"¹.

يتضح لنا من خلال ما سبق أنه من أجل القيام بترجمة دقيقة وجب معالجة جميع وظائف اللغة وذلك من خلال تحليل القواعد اللغوية، فهذا يشمل دراسة القواعد الصرفية والصوتية والتركيبية لفهم كيفية بناء العبارات والجمل، ومن ناحية أخرى فهم معاني الكلمات كمكونات فردية من خلال المستوى المعجمي، وفهم دلالة الكلمات المستخدمة في السياق.

¹ ريم سالم ، ما هو علم اللسانيات و ما علاقته بالترجمة

<https://fast4trans.com/%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%B3%D9%86%D9%8A%D8%A7%D8%AA/> تم الاطلاع عليه يوم 2024/05/07 على الساعة 19.30 .

المبحث الثاني:

الترجمة الأدبية

تُعَدُّ الترجمة أحد العمليات اللغوية الحيوية التي تُساهم في التّواصل والتّفاهم وتثقيف المجتمعات وتوسيع أفاق القراءة، فتتعدّد الأنواع الترجّمية لنجد من بينها الترجمة الأدبية.

" الأدب من الفنون الإبداعية التي يعبر فيها الكاتب بالشّعور أو النّثر عمّا يَخْتَلِج في أعماقه وما يحسه تجاه الآخر في مجتمعه أو خارج حدود وطنه أو أيضا ما يطمح إلى رؤيته في محيطه من قيم أخلاقية ومعان إنسانية". أي أن الأدب هو وسيلة الكاتب للتّعبير عن ما يثور في داخله فيأتي بنص شعري أو نثري لينقل أفكاره ورسالاته بطريقة تثير العواطف وتحفز التّفكير.

1. مفهوم الترجمة الأدبية:

تعدّدت مفاهيم الترجمة الأدبية بين الباحثين، فنجدها تعرّف على أنّها " هي ترجمة الأدب بفروعه المختلفة أو ما يطلق عليه الأنواع الأدبية المختلفة literarygenres مثل الشّعر والقصة والمسرح وما إليها ..."¹ وفي تعريف آخر " هي نشاط ذاتي أصلي وسط شبكة معقدة

¹ محمد عناني، الترجمة الأدبية بين النظرية والتطبيق، الشركة المصرية العالمية للنشر، مصر، ط3، 2003، ص7 .

من الممارسات الاجتماعية الثقافية¹. "و يقصد بذلك هي عملية نقل الأعمال الأدبية من شعر ونثر للغات أخرى مع الحفاظ على الجماليات والعمق الثقافي والعاطفي للنص المصدر. الترجمة الأدبية تتميز عن الترجمات الأخرى فهي تهدف إلى نقل الأبعاد الفنية والجمالية للنص الأدبي، فضلا عن التركيز فقط على القواعد والأسس اللغوية ونجد في هذا الصدد: أنعام بيوض بيّنت لنا أن الإبداع في الترجمة الأدبية يتطلب تحدي كبير، حيث يجب على المترجم أن يجمع بين المهارات اللغوية والفنية في آن واحد لنقل الجوهر الأساسي للنص الأدبي بدءا بالمعنى وحرصا على إبقاء الأسلوب المستخدم، بعكس الترجمة التقنية التي يعتمد فيها المحافظة على صحة التعبيرات اللغوية.²

وعليه فإن المترجم الأدبي يخضع لشروط من أجل نقله نصا أدبيا شعريا كان أو نثريا ليتفوق في عمله الترجمي، فيتعين عليه أن يملك كفاءات لغوية وحسا أدبيا عاليا من أجل الحفاظ على روح وجمال النص الأصلي. فالترجمة الأدبية ليست مجرد تحويل مفردات بين اللغات وإنما على هذا المترجم أن يكون قادرا على التنقل بين عمليتين أساسيتين، الأولى

¹ منى بيكر، موسوعة روتلج لدراسات الترجمة، عبد الله بن حمد الحميدان، النشر العلمي والمطابع، الرياض، ط1، 2010 ص202 .

² ينظر، أنعام بيوض، الترجمة الأدبية مشاكل وحلول، دار الفارابي، لبنان، ط1، 2003م، ص39 .

تُعنى بفهم النص الأصلي بشكل كامل وتحليله واستيعاب معانيه ومضمونه بشكل عميق والثانية تُعنى بإعادة صياغة النص للغة الهدف مع الحفاظ على جماليته وروحه الفنية¹.

تعد ترجمة الأعمال الأدبية كتحدٍ كبير يعترض طريق المترجم، سواء كان في الأدب النثري أو الشعري على وجه الخصوص؛ وتكمن هذه التعقيدات في المحور التركيبي، وذلك راجع لاختلاف القواعد وترتيب الكلمات أو بناء الجمل ومن جهة أخرى، المحور الأسلوبي الذي يكمن في قدرة المترجم على محاكاة أسلوب الكاتب الأصلي. بالإضافة إلى ذلك، يعد المحور الثقافي من أصعب الإشكالات وهذا راجع لترجمة العناصر الثقافية الخاصة بالنص الأدبي، إذ أن لكل مكان قيم وتقاليد ومفاهيم خاصة بها فيصعب نقل معناها إلى ثقافة أخرى.²

ختاماً، ترجمة الأعمال الأدبية مسؤولية عظيمة تتطلب مهارات ترجمة عالية وإتقان للغة الهدف والمصدر وإبداع في نقل جمالية النص وروحه دون المساس بجوهره، فالترجمة الأدبية هي بوابتنا لفهم ثقافات العالم وتراثه.

¹ ينظر، فاطمة عليوي، الترجمة الأدبية بين الحرفية والتصرف، مجلة دراسات لسانية، ع4، 2016م، ص16.

² ينظر، أنعام بيوض، المرجع السابق، ص39.

2 أنواع الترجمة الأدبية:

تعتبر الترجمة الأدبية فنا وكفاءة تستدعي إحضار كل من اللغة والفهم العميق لثقافة اللغة المنقول منها، فهي تهدف لنقل مكنونات وجمالية النص فتنقسم هذه الترجمة إلى نوعين وهما:

1.2. ترجمة النثر:

"النَّثْرُ: الكلامُ الجيّدُ النَّثْرُ يرْسَلُ بلا وزنٍ ولا قافية" ¹ و" يعرف على أنه تعبير عن المشاعر وما يدور في الذهن دون قيود فنية وكل ما يدور في النفس وقلب الإنسان من أفكار وخواطر ومشاعر وانفعالات ولا يتقيد بوزن أو قافية ويدخل فيه الخيال للتعبير عنه ... " ²، أي أنه التعبير عن الخواطر والمشاعر والأفكار كما يستطيع الكاتب استخدام الخيال في تعابيره. وينقسم بدوره إلى الرواية والتي تعد نوع أدبي نثري طويل تقوم بوصف شخصيات واقعية أو خيالية وأحداث في شكل قصة متسلسلة ³.

¹ تم الإطلاع عليه يوم 2024/05/08 على الساعة 03:32 <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%AB%D8%B1>.

² عباس رحيم عزيز، الأدب الجاهلي، المرحلة الثانية قسم اللغة العربية، جامعة المستنصرية، ص1 <https://2u.pw/KZKwZJWg> تم الاطلاع عليه يوم 2024/05/08 على الساعة 04.30.

³ ينظر، عبد العالي بشير، الرواية العربية، سنة 1 ماستر، جامعة تلمسان، ص1. <https://elearn.univ-tlemcen.dz/mod/resource/view.php?id=13657> تم الاطلاع عليه يوم 2024/05/08 على الساعة 06.00.

أما القصة هي الأخرى أحد أنماط الأدب النثري، وهي وسيلة يستخدمها الكاتب للتعبير عن فكرة استلهم موضوعها من خلال صورة أثارت خياله أو عاطفة اختلجت صدره لينقل للقراء نفس الأثر الذي تركته في نفسه.¹

فلترجمة النشر قواعد وجب على المترجم الأدبي أن يتقيد بها من أجل أن يكون للنتاج نفس الأثر من النص المنقول منه، فهي تتطلب مهارات ترجمية في غالبية الأحيان من أجل نقل مشاعر الكاتب بالدرجة الأولى ونجد الدكتور "حميد حسون المسعودي" لخصها في ستة قواعد وهي كالتالي:²

- الابتعاد عن الترجمة الحرفية والتعامل مع النص ككل.
- ترجمة المصطلح في لغة المصدر بمصطلح يقابله في اللغة الهدف.
- ترجمة المعنى المراد بفكرة تناسب اللغة الهدف.
- على المترجم فهم دلالة المفردات المكافئة في اللغة الهدف وكيفية تحديدها بكلمات معينة في اللغة الأصلية.
- على المترجم أن لا يلتزم باللغة المصدر نظراً لاختلاف التراكيب اللغوية بين اللغات.

¹ ينظر، محمود تيمور، فن القصص، دار الهلال، مصر، 1948 م، ط2، ص40 .

² ينظر، حميد حسون بجية المسعودي، في الترجمة، دار الرضوان، ط1، 2013، ص92 .

- يجب على المترجم أن لا يقوم بزيادة عناصر غير موجودة في لغة المصدر.

2.2 الترجمة الشعرية :

الشعر : "كلام موزون مقفى قصدا " ¹.

يعرفه ابن خلدون " الشعر هو الكلام البليغ المبني على الاستعارة والأوصاف، المفصل بأجزاء متفقة في الوزن والروي، مستقل كل جزء منها في غرضه ومقصده عما قبله وما بعده، الجاري على أساليب العرب ². " أي أن الشعر يستخدم لغة ذات جمالية باحتوائها استعارات وأوصاف بأجزاء موحدة في الوزن والروي، وما يميزه هو إنفراد كل جزء منه بهدفه ومقصده ويتبع أساليب العرب في استخدام اللغة وتراكيبها.

تعد ترجمة الشعر من بين أصعب الترجمات التي يواجهها المترجم باعتباره النوع الأدبي الأكثر صعوبة في المجال الأدبي، فنقسم مجال ترجمة الشعر بين مؤيدين ومعارضين، وهذا ما وضحته أنعام بيوض في كتابها وتبيانها للمعارضين من خلال قول "جاكوبسون Jakobson" أن "الشعر لا يمكن ترجمته وما يمكن عمله هو فقط نوع من الإبدال

¹ تم الإطلاع عليه يوم 2024/05/09 على الساعة 06:45 https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B9%D8%B1/#google_vignette.

² لعديدي سليمة ، مقياس الشعرية العربية، السنة الثالثة ليسانس ،جامعة بجاية، ص7 <https://elearning.univ-bejaia.dz/mod/resource/view.php?id=140655> تم الاطلاع عليه يوم 2024/05/09 على الساعة 07:30 .

الخالق"¹، ومن أيدوا فكرة ترجمة الشعر نثرا من خلال التركيز على قواعد اللغة دون إيجاد المكافئ الجمالي للنص المصدر أو ترجمته نظما لأن النظم هي الأساس في القصيدة فوجب نقل المعنى والجانب الجمالي وإن كانت هناك صعوبات.²

فهذه الترجمة هي تحدي للمترجم، تتطلب فهما عميقا للشعر والأدب وثقافة لغة المنقول منها، حيث نجد بعض المنظرين يقولون في هذا الصدد، أنه عند قراءة قصيدة مترجمة وجب على القارئ أن لا يدعي أنه قرأ القصيدة بنفس أثر وأحاسيس قراء النص الأصلي وذلك راجع لاختلاف استخدام توظيف الكلمات والبحور والأوزان بين القصيدتين.³

3 تقنيات الترجمة :

لعل لكل علم تقنيات يتبعها الباحث من أجل إنجاز بحثه كما هو الحال في الترجمة، بحيث تعد من أهم عناصر التحصيل الترجمي الجيد، حيث قسمها "فيني Venay " و"داربيني darbelnet" إلى سبع تقنيات في كتابهم stylistique compare du français et del'anglais method de traduction منها ثلاثة مباشرة وأربعة غير مباشرة وهي كالاتي:

¹أنعام بيوض، المرجع السابق، ص 53.

² ينظر، لجرب احمد، ترجمة الشعر بين الحرفية والتصرف دراسة مقارنة لنماذج من ترجمات سونيات شكسبير إلى العربية، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر2، معهد الترجمة، 2016م، ص 100/99.

³ ينظر، حميد حسون بجية المسعودي، في الترجمة، دار الرضوان، 2013م، ص 93.

• الترجمة المباشرة **Direct translation**: ويقصد بها تحويل الوحدات الترجمة إلى

وحدات مكافئة لها من حيث الدلالة والتركيب في حال كان هناك توافق بين اللغتين

وتحوي ثلاث تقنيات وهي : ¹

أ. الاقتراض Borrowing: أو ما يعرف في اللغة العربية بالتعريب، وهو أبسط عمليات

الترجمة. وهو ما يستخدمه المترجم عندما لا يجد مكافئ للمصطلحات، فيعيد كتابة

الكلمة كما هي في اللغة المستهدفة.

ب. المحاكاة Calque: فهو اقتراض من لغة أجنبية نفس السياق التركيبي مع ترجمة

العناصر التي تكونها بشكل حرفي وهي نوعان محاكاة بنيوية وأخرى تعبيرية.

ت. الترجمة الحرفية Literal translation: تسمى أيضا بالترجمة كلمة بكلمة تتمثل في

تحويل الوحدات اللغوية ونقلها من نص أصلي إلى وحدات مماثلة في النص الهدف

من أجل ناتج صحيح تركيبيا ودلاليا.

¹ Voir, Vinay et Darbelenet, stylistique comparée du français et de l'anglais, Didier, Paris, 1969, p47-48

• الترجمة الغير مباشرة **Indirect translation** : يستخدمها المترجم عند وجوده لفروق

كبيرة في المستوى الثقافي بين اللغة المنقول منها وإليها وفيها أربع تقنيات:¹

أ. الإبدال Transposition: يتمثل في تحويل جزء من الخطاب بجزء آخر مع

الحفاظ على دلالة الرسالة ويمكن أن يكون داخل اللغة نفسها أم في إطار

الترجمة².

ب. التطويع Modulation: هو تغيير في صياغة العبارة المترجمة ويحدث ذلك

عندما يكون ناتج الترجمة الحرفية أو الإبدالية غير مرضي ويتضمن نوعين،

تطويع حر أو اختياري وتطويع ثابت أو إجباري.

ت. التكافؤ Equivalence: هي التقنية التي يتم استخدامها في نقل نفس المعنى

ولكن بتغيير في السياق من حيث التراكيب والأسلوب ويُستخدم في ترجمة

الأمثال والحكم والتعابير الاصطلاحية.

ث. التكيف Adaptation: هي تعويض عنصر ثقافي في النص المصدر بعنصر

ثقافي آخر يناسبه في اللغة الهدف.

¹ Voir, vinay et darbelenet, op.cit,p50-52

² ينظر، حياة سيفي، الترجمة الأدبية بين مطرقة النسخ وسندان المتلقي. النص المسرحي نموذجاً، مجلة الصوتيات، ع3،

إن الترجمة الأدبية وصعوبتها تضع مترجميها أمام تحديات كبيرة، فهي تنقل ثقافات وحضارات شعوب كاملة. وفي ظل التطور الذي يشهده العالم وهيمنة الذكاء الاصطناعي هل سيكون هذا الأخير قادرا على ترجمة الأعمال الأدبية دون الحاجة إلى تدخل بشري؟

الفصل الثاني:

الآفاق الواعدة للترجمة في ظلّ

الدّكاء الاصطناعي

المبحث الأول:

الترجمة الآلية

التَّرجمة عمل إبداعي بحث، إلا أن ممارستها محفوفة بخطر اقتراف الأخطاء. إذ لا يمكن للمترجم أن يتقن فنونها دون الوقوع في هذه الأخطاء ذلك لأن خلفيته المعرفية لا تحيط بكل المفردات اللغوية. وبذلك الترجمة ليست بتلك الدرجة من السهولة، إلا أن الأمر يحتاج إلى تأن وبحث لأنه إذا فشل المترجم في فهم معنى النص المقصود، فلن يستطيع إيصال الرسالة للغة الهدف. لكن مع التطور الهائل الذي شهدته تقنيات الحاسوب من خلال العقود الأخيرة، ظهرت "الترجمة الآلية" كأداة مساعدة لتوفير الوقت والجهد في مجال الترجمة. إلا أن غياب الدقة الكاملة عن هذه الأدوات في مراحلها الأولى حدّ من دورها وجعلها تقتصر على كونها أداة مساعدة للمترجم البشري لا غير. وهذه الأخيرة في ظل الثورة المعرفية وتكنولوجيا المعلومات وظهور "الذكاء الاصطناعي" ودمجه في أنظمة الترجمة الآلية جعلها تتصدر الواجهة بقوة. فقدرتها على محاكاة العقل البشري وفهم السياقات اللغوية مكّنتها من تقديم ترجمات في وقت قياسي.

1. الترجمة الآلية:

هي وسيلة ترجمية تقوم على فهم المفردات والمصطلحات ضمن سياقات مختلفة ومن ثم ترجمتها من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف عن طريق برامج الحاسوب وكذا الذكاء

الاصطناعي¹. يمكن عدُّ نهجان رئيسيان في مجال الترجمة الآلية وهما الترجمة الآلية بواسطة الحاسوب وبرامج الترجمة بمساعدة الحاسوب. فالأولى هي "computer aided translation" أو يمكن الإشارة إليها باختصارها المتعارف عليه "CAT tools" وهي برمجيات software يستخدمها المترجمين واللسانيين لدعم عملية الترجمة، تعديلها، إدارة وتخزين الترجمة²، كما أنه يجدر بالإشارة إلى أنها ليست أداة للترجمة وإنما هي أدوات مساعدة هدفها الأساسي ليس مسح الدور البشري للمترجم لأن الآلة لا يمكن أن تتعرف على السياقات المختلفة وإنما نستعملها كوسيلة مساعدة من أجل الوصول إلى نوعية ترجمة مبحوث عنها في وقت أقصر من الوقت الذي يجعل المترجم يخوض في غمار الأداء الترجمي نجد منها الذاكرة الترجمة، القواميس الإلكترونية، المدونات المقاربة والمدونات الموازية³.

¹ ينظر، عبد الله بن حمد الحميدان، مقدمة في الترجمة الآلية، مكتبة العبيكان، الرياض، ط1، 2001، ص9.

² دنوني سارة، محاصرة في مدخل إلى المحيط المعلوماتي للمترجم، السنة أولى ماستر، جامعة تلمسان أبو بكر بلقايد، كلية الآداب واللغات، قسم الترجمة، 2023.

³ بن عيسى ابتسام، محاضرة في مدخل إلى نظريات الترجمة وإستراتيجيات التأويل، السنة أولى ماستر، جامعة أبو بكر بلقايد، كلية الآداب واللغات، قسم الترجمة، 2023.

النهج الثاني هو "machine translation" أو "MT" وهي برامج ترجمة آلية مستقلة بذاتها تقوم بالترجمة بدون تدخل العنصر البشري ففي المرحلة الأولى يتم إدخال النص لإنتاج ترجمة تكون في غالب الأحيان هذه الترجمة ركيكة تحتاج إلى إعادة الصياغة من ناحية التراكيب وسلامة النظم، تليها مرحلة ما بعد الإنتاج وهنا يتعين على المترجم أن يتدخل حيث يقتصر دوره في هذه المرحلة على التنقيح والتصحيح لا غير¹.

2. مراحل الترجمة الآلية:

تمر عملية الترجمة الآلية بثلاث مراحل أساسية وهي التحليل، التحويل والتوليد.

• مرحلة التحليل:

التحليل وهي أولى الخطوات في عملية الترجمة الآلية ويطلق عليها أيضا مسمى "التحرير المسبق"، فقبل أن يلقي الإنسان الآلة بالنص يشرع أولا في تنقيحه وتأكد من أن النص المراد ترجمته سهل الفهم خال من اللبس أو المفردات الغامضة التي يستعصى على الآلة فهمها من ثم يلقي الآلة بالنص من أجل أن يشرع الحاسوب في عملية التحليل وهذا

¹ دنوني سارة، المرجع السابق.

عن طريق تفكيك الصرفي لبنية النص كأن يتعرف على الكلمات ويبحث عن مقابلها من المعاجم ليقوم بعدها بالتحليل النحوي وهذا بإستخراج الفعل والفاعل والمفعول به وغيره¹.

• مرحلة التحويل:

على عكس المرحلة الأولى والتي يتم فيها التعرف على أجزاء الكلمة ففي هذه المرحلة تحدث عملية تحويل لبنية الجملة وإعادة بناءها وهذا يتم على مستويين:

- المستوى المعجمي: يتم نقل الكلمات بواسطة الحاسوب من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف، معتمدا في ذلك على المعاجم الثنائية اللغة المتوفرة له.
- المستوى التركيبي: على هذا المستوى يتم وضع المقابلات النحوية في اللغة الهدف.²

• مرحلة التوليد:

يقصد بها الإنتهاء من تكوين الجملة في اللغة الهدف وهو الآخر يقوم على مستويين وهما:

- المستوى النحوي: في هذا المستوى يتم تطبيق قواعد النحو بما تسمح به البنية اللغوية وتركيبها في اللغة الهدف

¹ آمنة فاطمة الزهراء طالبي، اشكالية حدود الترجمة الآلية ترجمة نظام "سيستران" للمتلازمات اللفظية (انجليزية-عربية)، ماجيستر، جامعة منتوري قسنطينة، كلية الآداب واللغات، قسم الترجمة، 2007/2008، ص36.

² ينظر، آمنة فاطمة الزهراء طالبي، المرجع السابق، ص37، 36.

- المستوى الصرفي: يتم فيه تطبيق القواعد النحوية والصرفية في اللغة الهدف.¹

3. أنواع الترجمة الآلية :

شهدت طرق الترجمة الآلية تطوراً ملحوظاً عبر الزمن، حيث تحولت من أساليب بدائية غير فعالة إلى تقنيات متطورة ذات نطاق واسع من التطبيقات سعياً وراء محاكاة الأداء البشري، ويمكن تلخيص هذه الطرق في ثلاث مراحل:

3.1 ترجمة آلية تعتمد على القواعد « rule-based machine translation »:

تعتبر هذه الطريقة الكلاسيكية من أوائل الأساليب المستخدمة في ترجمة النصوص آلياً، تعتمد هذه التقنية في مجملها على قواعد اللغة وتحليلها للترجمة ما بين اللغتين وهذا باستخدام قواعد مرمزة محددة مسبقاً من قبل خبراء لغويين، تشمل هذه الطريقة ثلاثة نماذج هي: ترجمة آلية تحويلية القواعد، ترجمة الإشارات اللغوية وترجمة آلية معجمية القواعد.²

¹المرجع نفسه، ص37.

²ينظر، عبد المجيد نصير، الترجمة الآلية، مجمع اللغة العربية الأردني، جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية، ص9،10.

ترجمة آلية معجمية القواعد « dictionary-based » تستخدم بكثرة في المعاجم وبرامج النحو و الصرف من أهم مميزاتها أنها لا تتطلب نصوص ثنائية اللغة الضخمة ومن أبرز عيوبها أنها تتطلب وقتاً وجهداً بشرياً كبيراً إضافة إلى أنها لا تغطي جميع الظواهر اللغوية. الترجمة الآلية التي تعتمد التحويل القائم على القواعد أو ترجمة آلية تحويلية القواعد « transfer-based » فهي تشبه الترجمة الآلية التي تعتمد جزئياً على أزواج الكلمات المترجمة¹.

أخيراً، الترجمة الآلية ذات الإشارات اللغوية « Interlingual »، تحول هذه الطريقة النص المصدر إلى تمثيل وسيط محايد اللغة ثم تستخرج الترجمة من هذا التمثيل ومع هذا لم يتم تطوير إلا لغة اشارية واحدة سنة 1992 تسمى كانت (kant).²

2.3 الترجمة الآلية الإحصائية « statistical machine translation »:

"يجري وصف الترجمة الآلية الإحصائية عادة بأنها اختيار الجملة (أو العبارة) الهدف التي لها أعلى احتمالية مقابل الجملة (أو العبارة) المصدر"³. يعتمد هذا النوع من الترجمات

¹ ينظر، عبد المجيد نصير، المرجع السابق، ص 10.

² ينظر، المرجع نفسه، ص 10

³ ينظر، محمد زكي خضر، الترجمة الآلية في خدمة اللغة العربية، مجمع اللغة العربية الأردني، 2018، ص 164.

على التعلم الآلي وذلك من خلال توظيف الإحتمالات الرياضية، وهذا بالإعتماد على مجموعة ضخمة من النصوص التي تمت ترجمتها من خلال مترجمين بشريين ومن هذا الزاد الوفير يتم تدريب البرنامج. وهذه العملية تتم بالإعتماد على دعامتين أساسيتين:

- نموذج اللغة: يعنى هذا النموذج بفهم قواعد اللغة الهدف وذلك بالتعلم من مجموعة متنوعة من النصوص في اللغة الهدف، حيث يحلل بنية الجمل عن طريق حساب إحتمالات ظهورها في تراكيب أخرى مختلفة.

- نموذج الترجمة: يربط هذا النموذج بين الكلمات والعبارات في اللغة المصدر ونظيراتها في اللغة الهدف ويتم تدريب هذا النموذج على مجموعة من النصوص المترجمة مسبقا، ليتعلم منها كيفية ترجمة كل جزء من أجزاء الجملة.¹

3. الترجمة الآلية العصبية « neural machine translation » :

ظهرت بعد الترجمة الإحصائية وحقت نجاحا باهرا ودقة ترجمية عالية مقارنة مع الترجمة الآلية الإحصائية (الكلاسيكية) وهذا عائد لنماذج التعلم الآلي والشبكات العصبية.

¹ ينظر، صديق بسو، اللغة العربية والترجمة الآلية الإحصائية، الملتقى الوطني حول اللغة العربية والترجمة، جامعة سطيف 1، ديسمبر 2017، ص 64.

وعليه يمكن تعريفها بأنها أحد المجالات الرئيسية التي يتم فيها تطبيق الذكاء الاصطناعي ما سمح لها بإنتاج ترجمات أكثر دقة واصطلاحية. كما أننا نجد أجهزة الكمبيوتر تلعب دوراً رئيسياً في الترجمة الآلية العصبية من خلال أتمت بعض أو كل العمليات المتضمنة في الترجمة وتحويل النص من لغة إلى أخرى.

تركز الترجمة الآلية العصبية على سياق النص وتتعامل معه على أنه كتلة واحدة وهذا ما جعلها أكثر تميزاً عن نظائرها لما توفره من جهد ووقت في المراجعة والتعديل. تقوم الترجمة الآلية العصبية على ركيزتان أساسيتان:

-قاعدة بيانات هائلة: نجد فيها نصوص مترجمة مسبقاً.

-شبكة عصبية اصطناعية: هنا قام الباحثون بتقريب الدماغ البشرية إلى باب من الترجمة العصبية وهذا عن طريق تصميم برنامج حاسوبي وظيفته هي وصل البيانات بناءً على التشابه الدلالي مع بناء اللاحق على السابق. وتتكون الشبكة العصبية الاصطناعية من عدد من العصبونات الاصطناعية وظيفتها نقل التحفيز من عصبونة إلى أخرى.¹

¹ ينظر، خديجة حنو، الترجمة التقنية ورهانات الذكاء الاصطناعي ثورة في تقدم مستمر، مجلة الكلم، مج8، ع02، ص91،

ختاماً، ترسخ الترجمة الآلية مكانتها كأداة ثورية للترجمة فهي لا تعد مجرد تقنية عابرة، بل هي بوابة تُقضي إلى آفاق أوسع وأرحب في مجال الذكاء الاصطناعي.

المبحث الثاني:

ريوتات الدردشة التفاعلية

في عصر التحول الرقمي السريع، تلعب روبوتات الدردشة دوراً مهماً في تحسين التفاعل بين الأفراد والتكنولوجيا. هذه الروبوتات المدعومة بالذكاء الاصطناعي أصبحت بإمكانها التفاعل مع البشر بشكل طبيعي وتأدية مختلف المهام. فنجدها تتدمج مع تقنيات الترجمة الآلية لتقديم حلول ترجمية أسرع وأكثر دقة.

1. مفهوم روبوتات الدردشة:

أ- لغة: هو مزيج لغوي لكلمة الدردشة chat وروبوت bot وهي اختصار لكلمة robot حسب الدراسات السابقة هناك العديد من المصطلحات التي استخدمت للإشارة إلى هذه التقنية منها: المساعدين الرقميين أو الشخصيين أو الوكلاء التفاعليين أو الوكلاء الأذكياء ونجد أيضاً ما هو متداول بيننا روبوتات الدردشة التفاعلية أو روبوتات الدردشة الذكية¹.

ب -التعريف الاصطلاحي:

تعددت المسميات وتعددت التعريفات في سبيل تبسيط مفهوم هذه التقنية فنجد من التعريفات ما هو مبسط وما هو مفصل.

¹ ينظر، سميرة أحمد فهمي عبد الغنى، روبوتات الدردشة chatbots واستخداماتها في مؤسسات المعلومات: دراسة استكشافية تحليلية، المجلة العلمية للمكتبات والوثائق و المعلومات، مج5، ع15، ص278

بحسب معجم المصطلحات التقنية، هي إحدى تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تعتمد على معالجة اللغة الطبيعية للتفاعل مع المستخدمين بشكل صوتي أو نصي، والتي تستخدم على نطاق واسع في خدمة العملاء. تتميز هذه الروبوتات بعدة مزايا مقارنة بالموظف البشري التقليدي، فهي قادرة على العمل على مدار الساعة في أي منطقة زمنية، وتوفر تجربة استخدام مناسبة للعملاء. ومن الأمثلة على هذا النوع من الروبوتات Siri لأجهزة

Apple وAmazon وAlexa¹.

ومن وجهة نظرنا يمكن تعريفه بأنه أحد التطبيقات التفاعلية يطلق عليه اسم روبوتات الدردشة يتفاعل مع العنصر البشري بشكل طبيعي يجيب على استفساراته بأجوبة قد يرمج عليها مسبقاً، يمكن لهذه الردود أن تكون نصية أو صوتية، و أكثر ما يميزه هو سرعة استجابته.

ومن تطبيقات نماذج روبوتات الذكاء الاصطناعي سنتطرق إلى نموذجين قيد الدراسة

وهما chatgpt و gemini

¹ ينظر، سميرة أحمد فهمي عبد الغنى، المرجع السابق، ص 278

2. إرهابات chatgpt:

أ. تعريفه:

حسب (ina) عرفته "أنه عبارة عن روبوت لغة كبير تم إنشاؤه بواسطة Open Ai وهو مصمم لمساعدة المستخدمين في إنشاء نص يشبه الإنسان بناءا على مدخلات معينة، ويمكن استخدامه أيضا في أداء مجموعة متنوعة من المهام، بما في ذلك إنشاء المحادثة وترجمة اللغة، كما تم تدريب هذا الروبوت على كمية هائلة من البيانات مما يسمح له بإنشاء نص يصعب غالبا تمييزه عن النص الذي يكتبه الإنسان"¹

ب . بدايته:

هو اختصار لـ "chat GenerativePre-trained transformer" ومعناها "نموذج اللغة الكبير المدرب مسبقا لتوليد المحادثة"، تم إصداره في 30 نوفمبر 2022 من قبل شركة Open ai الأمريكية بمدينة سان فرانسيسكو، طور من قبل شركة "سام اولتمان"

¹ ينظر، سوزان صلاح محمد، استخدامات نشا جي بي تي Chat GPT كأحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في دعم العملية التعليمية، <https://zenodo.org/records/7768868>، تصفح الموقع بتاريخ 2024/05/06، بتوقيت 02:01

"SamAltman"، ومن احد أهم مستثمريها شركة مايكروسوفت Microsoft وقطب التكنولوجيا "إيلون ماسك" ElonMusk.

تشات جي بي تي Chatgpt عبارة عن روبوت دردشة تفاعلي مثل Siri، Googleassistant، وغيرها، يعمل بواسطة الذكاء الاصطناعي، أي أن فكرته ليست جديد يعمل مثل الشات بوت يتحاور مع المستخدم و يجيب على أسئلته حتى أنه يستقبل الآراء ويتقبل الانتقاد ويمكن التصحيح له حين يخطأ مع تقديم اعتذار من طرفه على هذا الخطأ. أهم ميزاته أنه قادر على تبسيط الأمور مثل المفاهيم والمصطلحات الغامضة كما أنه متمرس على إنشاء المقالات الطويلة والقصيرة والنصوص الأدبية والشعر ويمكنه أن يقوم بمهام بشرية متعددة في كافة المجالات وكل هذا بتأويله الخاص و أسلوب مشابه للأسلوب البشري، وهذا ممكن بسبب تدريبه وتعلمه العميق على كمية هائلة من البيانات¹.

خلاصة القول، أنه تطبيق مثله مثل غيره من تطبيقات الذكاء الاصطناعي، نموذج يقوم على خوارزمية التعلم العميق يمكنه فهم النص وإنشاءه وفقا للبيانات المدرب عليها، نجده سهل الوصول والاستخدام، قابل للتطور والتعلم، يتفاعل مع البشر ويتحاور معهم وكأنه واحد منهم.

¹ ينظر، سوزان صلاح محمد، المرجع السابق. <https://zenodo.org/records/7768868>

3. إرهابات Gemini:

أ. التعريف:

"يُعدّ برنامج "Bard" الذي طوّره مختبرات Google للذكاء الاصطناعي نموذجًا رائدًا في مجال نماذج اللغة البعيدة المدى. يتميز "Bard" بكونه نظامًا للذكاء الاصطناعي قادرًا على إجراء المحادثات، وقد تم تطويره عبر تزويده بمجموعة بيانات ضخمة من النصوص والرموز البرمجية. وبفضل هذه التقنية المتقدمة، أصبح "بارد" قادرًا على الاستجابة لمجموعة واسعة من الاستفسارات والتعليمات، مع توليد نصوص تتفوق على سرعة التواصل البشري¹. - ترجمتنا-

ب. نشأته:

أعلن عن أول إصدار له في 6 فبراير من قبل الرئيس التنفيذي لشركة (جوجل Google و ألفابت Alphabet) "ساندريبيتشاي SunderPichai" تم إصداره في نوفمبر 2022 ليصبح أكبر منافس لـ "Chatgpt".

¹ "Google Bard, a product of Google AI, stands as an impressive example of a far-reaching language model. Known as a conversational AI or chatbot, it was developed by training it with an extensive collection of texts and codes. This advanced technology enables Bard to respond to a wide range of prompts and questions, generating text that is superior to human communication in the speed delivered." Dave-Julian Brown, chatgpt&google bard promotes for business,2023,p1.

هو روبوت دردشة تفاعلي مثل ChatGpt يعمل بشكل مشابه له، الاختلاف بينهما هو أن Bard يسحب المعلومات من الويب إضافة إلى إدماجه مع محرك البحث Google وهذا لتقديم خدمة أفضل للمستخدمين من خلال إجابات ملخصة لما يبحث عنه المستخدم .

يستند Google Bard في خوارزمية عمله على "LaMDA" وهو نموذج للغة كبير مطور من طرف شركة Google. نموذج اللغة هذا مدرب على الحوار وليس النص عكس Chatgpt، ما يمكن المستخدم من إنجاز محادثة مع Bard غير مقيدة يمكن التغيير في مواضيعها بسلاسة.

أعلنت Google في شهر ديسمبر 2023 عن تضمين نموذج Gemini في Google Bard بقدرات أكثر تطوراً من السابق وتحديثات فائقة فيما يتعلق بالفهم والتحليل والتلخيص والترميز، وفي التاسع من فبراير 2024 تم تغيير اسم Google Bard رسمياً إلى Gemini¹.

وعلى هذا الصدد نكون قد أخذنا فكرة ورؤية عامة حول كل من ChatGpt و Gemini ، وحسب ما سبق كلا تطبيقين معرضان لتحديثات مستمرة تزيد من كفاءتهما وقيمتها في شتى

¹مدونة google، <https://blog.google/intl/ar-mena/company-news/technology/our-ai-journey> ، تصفح

الموقع بتاريخ 2024/05/7 بتوقيت 17:57.

المجالات فهذه التطورات جعلت عليهما إقبالا واسعا لما ينجزانه من مهمات، ففكرة وجود تطبيق واحد يمكن أن يقوم بكافة المهام لك سواءا كانت برمجية، مهنية، ...الخ، ويدعم كل اللغات، جعلت حياة الإنسان سهلة، كما أن الدراسات الأخيرة قد أثبتت جدارة التطبيقين في إنتاج وتوليد نص بلغة طبيعية؛ خاصة في الترجمة وهذا من شأنه أن يسهل مهام المترجم إذا مااعتمدها كأدوات مساعدة.

الفصل الثالث:

الفصل التطبيقي

التعريف بالمدونة:

في إطار البحث عن مدونة مناسبة لإنشاء مذكرة تخرجنا، سطع مفهوم الذكاء الاصطناعي بفرض نفسه في الساحة العلمية، حيث شهد تطورا هائلا خاصة مع ظهور روبوتات الدردشة فقد أتاحت قدرات استثنائية في مختلف مجالات العصر بما في ذلك ميدان الترجمة، فزادت الأبحاث والنقاشات حول فعاليات هذه الروبوتات في هذا المجال.

ومن خلال ذلك، حاولنا مواكبة هذه الدراسات الحديثة وخصوصا الدراسات الأدبية فبناء على ذلك ، بنينا مدونة بحثنا حول دراسة مقارنة بين الترجمة البشرية و ترجمات روبوتات الدردشة للأعمال الأدبية، بحيث قمنا بتقسيم مدونة بحثنا الى جزئين، تمثل الأول في:

1. النشر:

وقع الاختيار على رواية الأرواح المتمرده لصاحبها جبران خليل جبران، وهو شاعر وكاتب وعالم روحانيات وشاعر وفنان تشكيلي،وهو أديب عربي من شعراء العصر الحديث، وهو جبران بن خليل بن ميخائيل بن سعد، وُلد في بلدة بشري بشمال لبنان عام 1883 م، اُتسم جبران بسعة الخيال وعمق التفكير وغزارة الإنتاج والأسلوب السهل الجامع بين حرارة الوجدان

و جمال الصورة و التأثير بالطبيعة مع احاطته بحالة من الغموض¹، فساهم في إنشاء الرابطة القلمية وكان عميدا لها توفي في نيويورك عام 1931 م بسبب مرض السل.

ألف جبران خليل جبران خلال مسيرته الأدبية والحياتية العديد من المؤلفات الفكرية والروائية والشعرية المهمة سواء في اللغة العربية أو الإنجليزية²، من مؤلفاته باللغة الإنجليزية: النبي وحديقة النبي ورمل وزبد والمجنون.

أما باللغة العربية نجد "العواصف ودمعة والإبتسامة والأرواح المتمردة التي تمحور بحثنا حولها، وهي المجموعة القصصية بدأها الكاتب بما يلي: "إلى الروح التي عانقت روحي، إلى القلب الذي سكب أسرارهِ في قلبي إلى اليد التي أوقدت شعلة عواطفِي أرفع هذا الكتاب." من سلسلة وحي القلم صدرت أول مرة في مدينة نيويورك عام 1908 م نشرت من قبل جريدة المهاجر لصاحبها أمين الغريب، يبلغ عدد صفحاتها 114 ص، هي سنغوية أدبية جُمعت في أربع قصص هي "وردة الهاني، و" صراخ القبور"، "مضجع العروس" و" خليل الكافر"، بحيث تناولت هذه القصص الأربع كيف تنمرد هذه الأرواح على العادات والتقاليد والشرائع والقوانين الجائرة الصارمة التي تفرضها السلطة لتكتب بها حرية الإنسان وتحد من

¹ تم الاطلاع عليه يوم 20/03/2024 على الساعة 21:30 . <https://www.hindawi.org/contributors/85274958/>

² تم الاطلاع عليه يوم 20/03/2024 على الساعة 21:38

https://mawdoo3.com/%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9_%D8%AC%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%86_%D8%AE%D9%84%D9%8A%D9%84_%D8%AC%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%86_%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%81%D8%B5%D9%8A%D9%84

أفعاله وفكره، استخدم جبران في هذا الكتاب أسلوباً موسيقياً عذبا يجمع بين الجنون والعقل والتمرد والطاعة والمظلوم والظالم والمنحط والطيب¹.

ترجمت من طرف عدة مترجمين أشهرها ترجمة **Anthony Rizcallah Ferris أنطوني رزق الله فريس** سنة 1947، حيث ترجم ثلاث قصص منها ما عدا قصة مضجع العروس، اشتهر بترجماته للأعمال الأدبية خاصة مؤلفات جبران خليل جبران، ومن خلال بحثنا لم نستطع الوصول إلى معلومات مفصلة عن حياته، إلا بعض من أعماله حيث ترجم أكثر من 10 كتب لجبران خليل جبران، بما في ذلك "The Secrets of the Spirits Rebellious", Heart, Between Night and Morn ,Tears and Laughter : Kahlil Gibran ,The Voice of the Master ,A Second Treasury of Kahil Gibran ,Spiritual Sayings of Kahlil Gibran , Kahlil Gibran: A Self-Portrait "².

كما نجد ترجمة **H.M.NAHMED ح.م.نحمدي** ترجمت كاملة سنة 1948، هو مترجم وكاتب، هو الآخر لم نجد عنه إلا بعض من أعماله حيث اشتهر بإسهاماته في دراسات اللغة العربية وترجماتها إذ نجد كتابه المشترك مع الكاتب John A.Haywood المعنون بـ A New Arabic Grammar of the Written Language اذ يعتبر

¹ تم الاطلاع عليه يوم 2024/03/21 على الساعة 03:30

<https://mawdoo3.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B1%D9%88%D8%A7%D8%AD%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AA%D9%85%D8%B1%D8%AF%D8%A9%D9%84%D8%AC%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%86%D8%AE%D9%84%D9%8A%D9%84%D8%AC%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%86>

² تم الاطلاع عليه يوم 2024/03/21 على الساعة 12:30

<https://www.goodreads.com/search?q=Anthony+rizcallah+ferris+&qid=iuVMn9katU>

مرجعاً أساسياً لقواعد اللغة العربية وكذلك كتابه الآخر المشترك مع Chaim Rabin الذي يساعد على تطوير المهارات في اللغة العربية المعنون بـ Arabic Reader: 2D REV. Ed. كما نجد له عدة كتب شهيرة قام بترجمتها منهم كتاب "دمعة و ابتسامة A Tear and a Smile" وكذلك "الأرواح المتمردة Spirits Rebellious"¹

2. الشعر:

أما من ناحية الشعر فوقع الاختيار على معلقة امرؤ القيس، هو امرؤ القيس بن حجر بن الحارث الكندي، يُعتقد أن اسم "امرؤ القيس" هو لقب له، واسمه الحقيقي هو عدي، وهناك من يقول أنه يُسمى حندج أو مليكة. هو من سلالة ملكية من قبيلة كندة اليمنية، التي هاجرت إلى الشمال نحو نجد في قلب الجزيرة العربية. أسس جده الأكبر حجر آكل المرار إمارة في منتصف القرن الخامس الميلادي، وورثها ابنه عمرو، ثم حفيده الحارث، الذي وسع هذه الإمارة النجدية حتى نافست المناذرة في نفوذهم. الحارث جعل أبنائه حكاماً على عدد من القبائل العربية، منهم ابنه حجر الذي كان ملكاً على أسد و غطفان. يُرجح أن امرؤ القيس

¹ تم الاطلاع عليه يوم 2024/03/21 على الساعة 15:45 https://www.goodreads.com/author/list/3850904.H_M_Nahmad

وُلد في نهاية القرن الخامس الميلادي، ووالدته، ووفقا لبعض الروايات، هي فاطمة بنت ربيعة، أخت كليب ومهلل سيدي قبيلة تغلب¹.

مكانة امرؤ القيس الشعرية تعد مرموقة بين شعراء العرب، حيث يُعتبر من الطبقة الأولى، ويرى الكثيرون أنه تفوق بعلومه على سائر الشعراء. يُشار إليه بأنه صاحب الأوليات وهذا عائد إلى سبقه للعديد من المعاني والصور والأساليب الشعرية التي تتبعها شعراء لاحقون، ويصفونه بأنه من مهّد للشعراء الطريق إلى عين الشعر بإبداعه وعمق معانيه². فمعلقة امرؤ القيس أو المذهبات هي إحدى روائع الشعر الجاهلي وأفضل قصائده يرمز إليها بـ "عيون الشعر" كما أنها أول معلقة علقت في الكعبة. هي قصيدة لامية على بحر الطويل اختلفت فيها الروايات حول عدد أبياتها، فبعضهم يقول 77 بيتا بينما يقول آخرون 93 بيتا³، اقتفى الكثير من الشعراء أثره من بعده وهذا نتيجة لسبكه الدقيق للأفكار وربطه بين الأبيات وكذا في وصفه للأطلال القسمها الأدباء إلى 7 أقسام وكل قسم له حقله الدلالي. استهل أول قسم له بوصف الأطلال والقسم الثاني كان في الغزل الصريح أو الأجدر بالقول هو وصف مغازل ومحاسن المرأة. أما القسم الثالث كان يشكو الشاعر همه ويصف الليل الطويل والثقيل على

¹ سامي بن عبد العزيز العجلان، المعلقات لجيل الألفية، مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء)، المملكة العربية السعودية، ط1، 2020، ص28

² المرجع نفسه، ص30

³ -المرجع نفسه، صفحة 39.

قلبه؛ في حين جاء القسم الرابع كنوع من الفخروإشادة الشاعربنفسه؛ بينما تناول في القسم الخامس وصفا دقيقا للفرس؛ وفي القسم السادس كان عن طرد الفرائس؛ القسم الأخير جاء ليصف فيه الطبيعة (البرق).معلقة امرؤ القيس ترجمت من طرف "سوزان ستيتكفيتش" هي مستشرقة أمريكية من أصل أوكرائي ولدت في عام 1950 في مدينة نياجرا فالز بولاية نيويورك (الولايات المتحدة)..في عام 1972 حصلت على بكالوريوسآداب من كلية ويسلي (ماساتشوستس). وعلى دكتوراه في الأدب العربي القديم بجامعة شيكاغو عام وحازت على زمالة بحثية بمركز الأبحاث الأمريكية في مصر عام 1981. في 1997 أصبحت محررة تنفيذية في مجلة بريل لدراسات آداب الشرق الأوسط ورئيسة لقسم اللغات والثقافات الشرق الأدنى بجامعة جورج تاون¹. وارتقت في مناصبها عبر السنين لتصبح مشهورة في الدراسات الشعرية و خاصة في الشعر العباسي ، حصلت على العديد من الجوائز تقديرا لانجازاتها.²

¹ موقع <https://www.iicss.iq/?id=14&sid=2458> ، نظر بتاريخ 2024/04/11 في 20:57.

² المرجع نفسه.

القواعد التشرية

1. النموذج الأول :

1. المستوى الدلالي:

ChatGpt	Gemini	ترجمة R.Ferris	الفقرة 1
<i>The saddest man is the one who loves a young girl, from the daughters of the youth, and takes her as companion for life</i>	<i>The unhappiest man is the one who loves a girl and takes her as his life partner</i>	<i>Miserable is the man who loves a woman and takes her for a wife</i>	ما أتعس الرجل الذي يحب صبية من بين الصبايا و يتخذها رفيقة لحياته

يقوم الكاتب هنا بوصف حالة الرجل الذي يحب امرأة ويبذل قصارى جهده لإسعادها، ثم يكتشف في النهاية أنها لا تحبه، وأن قلبها ينبض بحب رجل آخر. إلا أنه لو تمعنا في ناتج الترجمة لوجدنا فروقات على عدة مستويات مما أثر في جمالية الفقرة .

➤ الترجمة البشرية: ما يمكن ملاحظته بداية أن المترجم قام بنقل "ما أتعس"

والمتكونة من ما التعجبية وصيغة التفضيل إلى اللغة الانجليزية

بـ«Miserabale» والتي تعني غير سعيد¹ كما أنها تعبر عن البؤس كذلك.

¹ very unhappy , <https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/miserable> ,vu 25/01/2024,

➤ بينما جاءت ترجمة GEMINI "ما أتعس" بـ "unhappiest" وهي "الصيغة

التفضيلية" للتعبير على أعلى درجات التعاسة مع استخدام البادئة "un" والتي تفيد

النفي بمعنى "غير سعيد" و هذا باستخدام تقنية الترجمة التكافئية.

➤ ترجم CHATGPT: "ما أتعس" بـ «thesaddest» فهو الآخر قد نقلها بصيغة

التفضيل للتعبير عن أعلى درجات الحزن، لأن «sad» تعني "حزين"¹ و هنا

نجده استخدم ترجمة حرفية للكلمة.

✓ و بناء على ما سبق يتضح لنا أن كلا من Gemini و CHATGPT قد نقلوا المعنى

بصيغ تقريبية ولكن بشيء من التغيير في التركيبة النحوية فقد تم استبدال صيغة

التعجب بصيغة التفضيل فجاءت الترجمة محيطة بالمعنى العام إلا أن الترجمة

البشرية كانت أدق وأشمل لأن كلمة البؤس هي تعبير دقيق عن حالة الشخص الفاقد

لكل شيء جميل.

○ ما يمكن الوقوف عليه من اختلافات لغوية في الترجمة، تمّ نقل عبارة صبية من

بين الصبايا بـ "women" من طرف المترجم البشري المترجم هنا كان موفقا في

مقابلتها بكلمة "woman"، وهذا ما يعكس تمكنه من اللغة الانجليزية وعبقريته فلو

ترجمها حرفيا لانتجت ترجمة ركيكة.

¹[SAD | translate English to Arabic - Cambridge Dictionary](https://www.cambridge.org/core/translate/english-to-arabic), vu25/01/2024 ,à 22 :37

في حين نقلها Gemini بكلمة "girl" بمعنى فتاة¹؛ وهنا نجد قد وظف تقنية الإبدال أي أنه استبدل عبارة بكلمة فجاءت ترجمته تحاكي الترجمة البشرية التي قابلت هذه الترجمة كلمة "women" بحيث أن هذا تعبير صريح عن ما تحمله عبارة "صبية من بين الصبايا" من معنى ، أما CHATGPT فنقل العبارة حرفيا بـ: "a young girl , from the daughters of the youth" مما أنتج لنا عبارة خالية من المعنى ولا تتماشى مع مقتضيات اللغة الإنجليزية.

✓ و بناء على ماسبق يتضح لنا جليا أن روبوت الدردشة GEMINI قد أنتج ترجمة تحاكي الترجمة البشرية، وعليه فقد استطاع أن يتوصل إلى فهم المعنى الخفي لهذه العبارة بينما اخفق chatgpt في ذلك لاستخدامه ترجمة حرفية .

○ كذلك نجد التعبير الآتي " رفيقة لحياته " والذي يقصد به في اللغة العربية " زوجته" نجد أنه :

➤ في الترجمة البشرية: قوبل بـ "wife" و هي ترجمة حرفية أوفت بالمعنى.

¹ "a female child or young woman, especially one still at school

"<https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/girl> , vu le 26/01/2024 à 09:35.

➤ ترجمة GEMINI: تم استخدام كلمة «lifepartner» في ترجمته وهي كلمة تستخدم

للإشارة إلى شريك حياة في علاقة طويلة الأمد أو لوصف علاقة زوجية.

➤ ترجمة CHATGPT: بينما تم استخدام كلمة «Companion for life» وهو وصف

يستخدم للإشارة إلى صديق أو رفيق أو نوع من العلاقات قد لا تكون علاقة زوجية .

✓ استنادا على ما سبق فإن "ChatGPT" نقل المعنى حرفيًا، بينما نجح "Gemini" في نقل

الجوهر وهذا باستخدام تقنية التكافؤ، فكانت ترجمته أقرب من النص الأصلي وأكثر

إبداعًا.

الفرقة 2	الترجمة R.Ferris	ترجمة Gemini	ترجمة CHATGPT
و يهرق على قدميها عرق جبينه و دم قلبه، و يضع بين كفيها ثمار أتعابهو غلة اجتهاده.	<u>pouring at her feet</u> <u>the sweat of his</u> <u>skin and the blood</u> <u>of his body and the</u> <u>life of his heart,</u> <u>and placing in her</u> <u>hands the fruit of</u> <u>his toil and the</u> <u>revenue of his</u> <u>diligence.</u>	<u>and showers her</u> <u>with the fruits of</u> <u>his labor and the</u> <u>harvest of his</u> <u>efforts.</u>	<u>pouring the fruits</u> <u>of his efforts and</u> <u>the toil of his</u> <u>diligence upon</u> <u>her.</u>

هنا الكاتب يصف حالة التضحية واستسلام التي يبيدها الرجل بأبذاله كل ما في وسعه من

جهد و عاطفة إتجاه المرأة التي يحبها .

بالعودة إلى الترجمة الإنجليزية نجد أنها تنقل المعنوالأساسي للنص، و لكن ما نلاحظها أنها اعتمدت في غالبها على الترجمة الحرفية حيث انسلخت من الأحاسيس والعواطف والرنه ومن الأسلوب البلاغي خاصة، حيث نجد أن الكاتب قد استخدم صور بيانية على شاكلة الاستعارة في هذه الفقرة وهذا ما أخفقت فيه ترجمة الروبوتات فنجدها قد انسلخت وتجردت من الأساليب البلاغية ونقلتها حرفيا ما جعل النص المترجم يفقد جوهره .

➤ الترجمة البشرية: نجده قد نقلها بشكل دقيق وصريح معبرة عن الفكرة نفسها ما أعطى طابع يوحى وكأنها الأصل.

• Gemini: حيث ترجم "يهرق" ¹ على قدميها"بـ «showersher» ومعناها "يفيض عليها" والأصح أن نقول « pouringatherfeet » كما هو موضح في الترجمة الأصلية، وترجم "عرق جبينه ودم قلبه"بـ « the fruits of hislabor » وهي ترجمة حرفية خالية من البلاغة أو الجمالية فهي لا تعطي النص حقه من جمالية، كما أنها لا توضح مدى الجهد المبذول من طرف الرجل، و لم يترجم "يضع بين كفيها" فقد قام بحذفها وترجم مباشرة "ثمار أتعابه و غلة اجتهاده" الى « theharvest of his

¹ يهرق : هرق الماء و نحوه أي صبّه، و معنى يهرق على قدميها عرق جبينه و دم قلبه لا يقصد به السائل المنسكب و انما بذل الجهد و التضحية في سبيل هذا الحب <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D9%87%D8%B1%D9%82-%D9%87%D8%B1%D9%82%D8%A7/%D9%8A%D9%87%D8%B1%D9%82-%D9%87%D8%B1%D9%82%D8%A7/> تم الاطلاع عليه يوم 2024/05/31 على الساعة 00:48

« efforts والتي تعني حرفياً "حصاد جهوده" وهو تعبير ضمني يحيل إلى المعنى الأصلي إلا أنه يفتقر إلى الدقة.

- أما **CHATGPT** : فقد ترجم كلمة "يهرق" إلى "pouring"، وهي ترجمة صحيحة. أما بالنسبة لبقية الجملة "على قدميها عرق جبينه ودم قلبه"، فترجمها the fruitsofhis effortsومعناه يهرق عليها ثمار جهوده، هذه الترجمة تتناسب بشكل وثيق مع المعنى العربي. وبالنسبة لترجمة الجزء المتبقي "ثمار أتعابه وغلة اجتهاده" فترجمها إلى "the toil of his diligence"، فهذه ترجمة قريبة جداً من الأصل وتوصل المعنى المقصود بفعالية.

➤ الفرق الأساسي بين النص العربي والترجمة الإنجليزية يظهر في استخدام اللغة المجازية والبلاغة في النص العربي. حافظت ترجمة Gemini على جمالية وبلاغة النص. أما ترجمة ChatGPT، فنجحت في نقل المعنى ولكن على حساب المبنى فهي افتقرت إلى تلك الجمالية الأدبية.

الفقرة 3	الترجمة R.Ferris	ترجمة Googlebard	ترجمة ChatGPT
ثم ينتبه فجأة فيجد قلبها الذي حاول ابتياعه بمجاهدة الأيام و سهر الليالي قد اعطي مجانا لرجل آخر ل يتمتع بمكنوناته و يسعد بسرائر محبته .!	for when he slowly wakes up, he finds that the heart, which he endeavored to buy, is given freely and in sincerity to another man for the enjoyment of its hidden secrets and deepest love!.	he suddenly realizes that he has wasted his sweat and blood on her feet, and finds that her heart, which he tried to buy with the struggle of days and the night's vigil, has been given away for free to another man to enjoy its secrets and rejoice in the secrets of his love.!	Then he suddenly realizes that her forehead is sweating, and her heart is bleeding. He places the palm of his hand on his forehead only to find that her heart, which he tried to acquire through the struggle of days and the vigil of! nights, has been given freely to another man to enjoy its treasures and revel in the secrets of her love.!

يحمل هنا المقطع معنى ضمنى وهو أن الحب لا يمكن شراؤه أو بيعه، إنه شعور عفوي ينبع من القلب، ولا يمكن إجباره أو تقييده. في هذه الجملة، يحاول الرجل الفوز بقلب امرأة من خلال العمل الجاد والمثابرة، لكنه في النهاية يجد أنها قد وقعت في حب رجل آخر دون أي جهد منه وفي نقل هذه الفكرة قد اختلفت الترجمتين حيث أن:

➤ الترجمة البشرية: كانت ترجمته واضحة وبشكل متقن حيث عبر على كل كلمة وبما يكافئها حسب السياق.

➤ Gemini: نقل الفكرة بشكل صحيح وبلغة بسيطة يمكن لأي قارئ فهمها، فهي لا تشبه الترجمة الأصلية التي حافظت على بلاغة وجمالية الفقرة إلا أنها وفقت في نقل المعنى.

➤ بينما أخطأ CHATGPT: فيترجمة الجزء الأول من الجملة وترجمها كالتالي: “Then he suddenly realizes that her forehead is sweating, and her heart is bleeding. He places the palm of his hand on his forehead only to find that her heart” هنا يتضح لنا أن الآلة ترجمت العبارة ترجمة حرفية مما سبب لبس في فهم المعنى، أما في الجزء الثاني فقد كانت ترجمته مشابهة لترجمة Gemini تحتوي على لغة بسيطة مفهومة وواضحة.

✓ اعتمادا على ما سبق ذكره يتراءى لنا من خلال هذه الترجمة أن النص الأدبي فيه بلاغة وجمالية ما جعل CHatGPT يخطئ في نقل المعنى ويُفقد المناحي الدلالية والبلاغية للنص الأصلي بينما وُفق Gemini في إيصال المعنى و ترجمته بشكل صحيح.

2. المستوى الصرفي :

• أنتج Gemini: نصا مترجما يتضمن أشكال صرفية معبرة عن العواطف

والمشاعر المذكورة في النص الأصلي لإنشاء معان مختلفة؛ على سبيل المثال:

- تم استخدام الأسماء مثل "sweat" نسبة لعرق، "blood" للتعبير عن تضحية

الرجل وكذلك نجد كلمة "أتعس" فترجمها بالصيغة التفضيلية

"unhappiest" لوصف حالة الرجل العاطفية، كذلك نجد أن الروبوت استخدم

بعض العبارات للتعبير عن المرأة التي اختارها شريكة لحياته فنقلها بعبارة

"life partner" كما نجد انه استخدم تقنية الإبدال في عبارة "صبية من بين

الصبايا ونقلها بكلمة "girl"، وعبارة "enjoy its secrets" لوصف شعور الرجل

بالخذلان.

- كما أنه استخدم مجموعة متنوعة من الأفعال لوصف أفعال الرجل ومشاعره،

نذكر على سبيل المثال "loves" للتعبير عن عواطف الرجل،

showers" لوصف سخاء الرجل وتضحيته، "realizes" للتعبير عن صدمة التي

تعرض لها وكذلك "has been given" لوصف خيبة الرجل.

- كما استخدم أيضا مجموعة مختلفة من حروف الجر لإظهار العلاقات بين الكلمات والعبارات المختلفة في النص، فنجد "by، with، to ، her، on ، in"
- كما حافظ على ترجمة السوابق و اللواحق ما ساهم في الحفاظ على السياق، على سبيل المثال : "ال" في الرجل ترجمها ب « the »، كذلك "ما أتعس " و ترجمتها بـ « unhappiest » ، "هـ" في قلبه، قدميها، أتعابه، مكنوناته ومقابلتها بـ « her , his »
- كذلك نجده حافظ على ترجمة الضمائر في النص الإنجليزي بما يتوافق مع النص العربي.
- ✓ بشكل عام النص مكتوب بشكل جيد واستخدم فيه مجموعة متنوعة من العناصر الصرفية لإنشاء سرد حي وعاطفي.
- ✓ أما ChatGpt: أنتج ترجمة حافظت بشكل عام على هيكل الجمل وتسلسل الأفكار من خلال استخدام مزيج من الأسماء والأفعال والحروف من أجل وصف ونقل المعنى، تم استخدام أسماء مثل "the man" ترجمة لكلمة الرجل، واستخدام الصيغة التفضيلية "the saddest" من أجل التعبير عن حالة الرجل العاطفية، أيضا استعمل بعض الصفات التي ساعدت في وصف الشخصية مثل "efforts" و "diligence" لإبراز تقانيه واهتمامه الذي يضعه في علاقته. كما

أنه استخدم مجموعة من الأفعال من أجل وصف حالة الرجل، مثل
 "pouring و sweating و bleeding و revealing". واستخدم الحروف من أجل

الربط بين الجمل والعبارات مثل، "from و of و for"

- حافظ ChatGpt على ترجمة السوابق واللاحق، فعلى سبيل المثال، نجده هو
 أيضا ترجم "ال" بـ « the »، "هـ" في كل من حياته، قدميها، جبينه، فقابلها بـ
 « her ,his »

➤ كما نجده حافظ على ترجمة الضمائر، إلا في الفقرة الثالثة من الجزء الأول

**Then he suddenly realizes that her forehead is sweating, منها
 and her heart is bleeding. He places the palm of his hand on his
 forehead only to find that her heart".** فقد ترجم الضمير "هو وهي"

بشكل خاطئ مما سبب لبس في نقل المعنى الأساسي وخلل على المستوى
 النحوي، وهنا قد يرجع هذا إلى عدم القدرة إلى التوصل لفهم المعنى الضمني.

✓ إذا، من خلال التحليل السابق للترجمتين نرى ان كلا الترجمتين تعبران عن

نفس المعنى المعنى بشكل عام، و لكن بالإستعانة بكلمات وأنماط تركيبية

مغايرة تجسد نفس الفكرة بطرق متعددة .

3. المستوى النحوي:

الترجمتان متفقتان في البنية النحوية العامة، حيث تتألف كل منهما على جمل رئيسية وأخرى ثانوية حيث :

➤ قد خلت ترجمة Gemini من الأخطاء النحوية الواضحة، مثل الأخطاء في

الصرف والنحو، والاستخدام غير الصحيح للأدوات والضمائر؛ مما سهّل القدرة

على فهم النص دون الحاجة للتفسير أو التصحيح.

➤ أما ترجمة ChatGpt لقد كانت ترجمته على المستوى النحوي جيدة خالية من

الأخطاء إلى حد ما .

✓ التترجمتان متفقتان في البنية النحوية العامة. ولكن أداء Gemini كان أفضل في

البنية التركيبية للنص.

4. المستوى المعجمي:

➤ تميز الروبوت Gemini، بثرائه وتنوعه من الناحية المعجمية فاستخدم مجموعة

متنوعة من الكلمات والمرادفات للتعبير عن محتوى مشاعر الرجل التعيس

والتأثير على القارئ. على سبيل المثال، يستخدم الصفة "أتعس" (unhappiest)

لوصف حالة الرجل العاطفية. كما يستخدم الكلمة "شريكة" (life partener)

لوصف الفتاة التي يحبها الرجل، وهي كلمة تحمل معاني الدفء والألفة والمودة، يستخدم أيضاً مجموعة متنوعة من الكلمات والعبارات التي تصف تضحية الرجل وتقانيه، مثل "يغدق" (showers)، "ثمار" (fruits)، "جهده" (his labor)، و"حصاد" (harvest). تُستخدم هذه الكلمات والعبارات لوصف مدى حب الرجل للفتاة واستعداده للتضحية بكل شيء من أجلها، كما استعمل مجموعة متنوعة من الكلمات والعبارات التي تصف حالة الرجل العاطفية بعد اكتشاف خيانة الفتاة، مثل "يكتشف" (realizes)، "أضاع" (wasted)، "عرقه" (his sweat)، و"دماءه" (his blood). تُستخدم هذه العبارات لوصف مدى حزن الرجل وخيبة أمله بعد خيانة الفتاة له.

➤ اتسم النص المترجم بواسطة ChatGpt، بتنوع وثرء لغوي، حيث يقوم الروبوت باستخدام مجموعة متنوعة من الكلمات والمرادفات ليعبر عن مشاعر الحزن التي يعاني منها الشخص من أجل أن يؤثر على القارئ. على سبيل المثال، يستخدم الروبوت الكلمة "أحزن" (saddest) لوصف حالة الرجل العاطفية، وهي الكلمة الأكثر حزناً في اللغة العربية. كما يستخدم المؤلف الكلمة "رفيقة" (companion) لوصف الفتاة التي يحبها الرجل، وهي كلمة تحمل معاني الدفء والألفة والمودة. يستخدم أيضاً مجموعة متنوعة من الكلمات والعبارات

التي تصف تضحية الرجل وتفانيه، مثل "صبّ (pouring out) "، "جهده (his efforts) و"دأبه. (his diligence) "

✓ يظهر تحليل النصين أن كليهما تميز بجودة عالية من حيث الكتابة واستخدام العناصر المعجمية المختلفة لبناء سرد حي وعاطفي. اتفقت الترجمتان في اختيار الكلمات، حيث استخدمتا مزيجاً من الكلمات العادية والكلمات المجازية. مع ذلك، تميزت ترجمة Gemini بسلاسة أكبر وتدفق أكثر انسجاماً من ناحية النمط الأدبي.

النموذج الثاني :

1. المستوى الدلالي :

النص الاصلي	ترجمة H.M.NAHMAD	ترجمة Gemini	ترجمة CHatGpt
انتصف الليل وتعاضمت غبطة الجماعة حتى صارت ثورة،	Midnight struck and the merriment of the wedding guests grew apace until it became a riot- ing.	The night was at its midpoint, and the joy of the people grew so great that it became a revolution.	Midnight arrived, and the group's exuberance escalated into a revolution.

تتفق كلا من ترجمة ChatGpt و Gemini في نقل المعنى العام للفقرة بحيث أن كل واحدة تعبر عن الأحداث الأساسية في النص بشكل واضح، حيث تم وصف انتصاف الليل و ازدياد الغبطة لدرجة أن أصبحت ثورة، تأثير الكحول على العريس ومحاولته الظهور بلطف ورقة. ومع ذلك لو تمعنا جيدا فيما أنتجته هذه الروبوتات لوجدنا هناك اختلافات على عدة مستويات مما أثر على بلاغة وجمالية هذا النص الأدبي.

- الترجمة البشرية: نقل المترجم H.M.NAHMAD عبارة انتصف الليل بـ "midnightstruck" هنا استخدم تعبير اصطلاحي يشير إلى تعبر عن اللحظة الدقيقة التي تصل الساعة الثانية عشر ليلا إليها¹. فهذا يشير إلى أن المترجم ملم بثقافة اللغة الإنجليزية.

- ترجمة Gemini: فقد ترجمها بـ "wasatitsmidpoint" للدلالة على وصول الليل إلى نصفه وهنا استخدم الروبوت تقنية التكافؤ لمحاولته نقل المعنى الأصلي للعبارة العربية انتصف الليل، مع الأخذ في عين الاعتبار أن اللغة الانجليزية لا تستخدم الكلمة العربية انتصف.

¹the clock made twelve sounds <https://forum.wordreference.com/threads/midnight-struck.3152834/> vu le 10/03 /2024 à 21 :30

• ترجمة CHatGPT: استخدم كلمة "arrived" للدلالة على وصول منتصف الليل، فهنا

استخدمت ترجمة حرفية للتعبير على المعنى الأساسي للعبارة .

• وبناء على ما سبق يتضح لنا أن كلا الروبوتات قد نقلتا المعنى بصيغ تقريبية

للمعنى العربي ولكن بتغيير في التركيبة النحوية فإذا ما قارنا هاتين الترجمتين

نجدهما أنهما أحاطا بالمعنى ولكن كان هناك تغيير في بعض التفاصيل التي

تحسن الجانب اللغوي للترجمة، في حين أن الترجمة البشرية كانت الأنسب

في التعبير عن انتصاف الليل.

• أما عبارة " تعاضمت غبطة الجماعة " ما يمكن الوقوف عليه من اختلافات

لغوية في ترجمة هذا السياق، نجد المترجم البشري قد وُفق في نقل

المعنى الأساسي بطريقة جيدة فاستخدم كلمة merriment للتعبير عن الغبطة

التي تعني البهجة والسرور¹.

• في حين ترجمة GEMINI : ترجم عبارة تعاضمت غبطة الجماعة " the joy of the

people grew so great" وهنا نجده قد استعان بترجمة حرفية واستخدام لغة سهلة الفهم

مع المحافظة على المعنى الأصلي للجملة العربية ففي هذا السياق استخدم مصطلح

"joy" بشكل مناسب لوصف مشاعر الغبطة والفرح المتزايد لدى الجماعة استخدام

¹<https://www.almaany.com/ar/dict/arar/%D8%BA%D8%A8%D8%B7/> vu le 01/02/2024 à

كلمة "people" هنا كان تعبير شامل لا يخص فقط ضيوف الزفاف بالإضافة إلى ذلك استخدم عبارة "grewsogreat" لوصف تصاعد الغبطة.

- اما ترجمة ChatGPT: فيمكن القول أنه حاول تقديم معنى مقارب للعبارة الأصلية، ولكن افترت ترجمته إلى الدقة في التعبير. فالكلمة "تعاضمت" ترجمها بكلمة "escalated" والتي تعني زيادة أو تصاعد¹ هنا كانت ترجمة صحيحة. بالإضافة إلى ذلك، "الجماعة" قد تكون ترجمة دقيقة لـ "the group" ولكن قد لا تعبر بشكل كاف عن السياق الأصلي للعبارة، حيث قد تكون "المجموعة" أو "الفريق" أو "التجمع" أو حتى "المجتمع" ولكن كان المعنى المراد ضيوف الزفاف الذي عبر عنها المترجم بـ "wedding guests" بالإضافة إلى استخدام كلمة "exuberance" بشكل مناسب للتعبير عن الغبطة.

- أما كلمة "ثورة" التي لا يقصد بها المعنى الحرفي الذي نقله كلا الروبوتات بـ "revolution" "بمعنى تمرد أو انقلاب وإنما هي استعارة مكنية حيث تم مقارنة الفرحة الشديدة للجماعة بالثورة، للتعبير عن التغيير الكبير الذي حدث في مشاعر الجماعة والتي نقلها المترجم بكلمة "riotiong" والتي تعبر بشكل صحيح عن المعنى

¹ to make or become greater or more serious

<https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/escalate?q=escalated> + ,vu le

01/02/2024, à 22:36

الأساسي الذي ورد في النص العربي، في حين لم يتمكن الروبوتات من فهم السياق واكتفت بنقلها حرفياً ما أدى إلى انزياح في المعنى.

النص الأصلي	ترجمة H.M.NAHMED	ترجمة Gemini	ترجمة ChatGpt
واختمرت أدمغتهم حتى تلجلجت ألسنتهم	Then senses grew hazy with wine fumes and they stammered and stuttered in speech.	Their brains fermented until their tongues became thick.	Their minds simmered until their tongues rattled.

• تشير عبارة "اختمرت أدمغتهم حتى تلجلجت ألسنتهم" إلى درجة الثمالة التي

وصل إليها المدعوون جرّاء شربهم للخمر. فبالعودة للترجمة البشرية، نجده ترجمها

بشكل فعال وتأثير قوي للجملة العربية، فهو وصف دقيق لحالة الارتباك

والاضطراب التي يسببها الخمر وكذلك استخدام كلمات قوية

مثل "Stammerdand stuttured" لخلق شعور قوي في ذهن القارئ، كما تظهر

فهماً عميقاً للنص الأصلي وقدرةً على نقل المشاعر والأفكار بشكل دقيق.

لكن ما نلاحظه في ترجمة كلا الروبوتات هو اعتمادهم على ترجمة حرفية لم تُظهر إيقاع النص وسلاسته.

• **Gemini** : ترجم عبارة "اختمرت أدمغتهم وتلجلجت ألسنتهم" بترجمة حرفية خالية من الجمالية التي يملكها النص الأدبي، فاستخدم مصطلح fermented "تخمّر" والتي تجسد تأثير الخمر على العقل أي سكر من شُرب الخمر¹ وكذلك استخدام كلمة thick للتعبير عن ثقل اللسان والإشارة إلى صعوبة التحدث ووضوح الكلمات² وهي صورة تعبيرية تدل على التأثير الشديد للكحول.

• **ChatGpt** : فقد استخدم ترجمة مكافئة لنفس العبارة تعبر عن حالة شديدة من الاضطراب أو الاستياء لدى هؤلاء الأشخاص. الترجمة تستخدم الكلمات "simmered" و "rattled" لنقل الفكرة بشكل مجازي. كلمة "simmered" تعني الغليان³ أو الاحتقان ببطء، وهنا تشير إلى حالة تصاعد الاضطراب في أذهانهم بشكل تدريجي. أما كلمة "rattled" فتعني الرنين أو الإهتزاز بشكل متقطع⁴، وتستخدم هنا لوصف حالة الاضطراب الشديد التي تؤثر على ألسنتهم وتجعلها تهتز أو ترتجف لوصف السلوك الناتج عن الاثارة. إجمالاً، الترجمة تعبر عن حالة

¹<https://www.almaany.com/en/dict/ar-en/fermented/> , vu le 04/02 /2024 , à 21 :45.

²<https://www.almaany.com/ar/dict/ar-en/thick/> , vu le 04/02/2024 , à 22 : 39.

³<https://www.almaany.com/en/dict/ar-en/simmered/> , vu le 04/02/2024 , à 22 :55.

⁴<https://www.almaany.com/en/dict/ar-en/rattled/> , vu le 04/02/2024 , à 01:23.

عاطفية متقلبة وعنقوان في التفكير مما يؤدي إلى تشويش واضطراب في قدرتهم على التعبير بوضوح بواسطة ألسنتهم.

- على العموم فإن كلا الترجمتين نجحتا في نقل المعنى الأساسي للنص الأدبي بشكل مناسب فكلاهما استخدمتا مصطلحات للتعبير عن حالة الخمر وتأثيره الذي أصاب العقل، فوجدأن كلا الروبوتين قدأحاطا بالفكرة بحيث فهما النص فهما سطحي نقلًا فيه وحدات النص فقط .

النص الأصلي	ترجمة H.M.NAHMED	ترجمة Gemini	ترجمة ChatGpt
فقام العريس من مكانه وهو كهل خشن المظاهر وقد تغلب السكر على حواسه وطاف يتكلف اللطف والرقّة بين الناس	Soon the bridegroom rose from his place. He was a man in middle age and coarse in appearance. Drunkenness had taken possession of his senses and he moved among his guests dispensing good humor and kindly feeling.	The groom stood up from his place, a rough-looking old man, and alcohol had overcome his senses. He walked around, trying to act kind and gentle to the people.	The groom, a rugged middle-aged man, overwhelmed by alcohol, rose from his seat, gracefully attempting kindness and gentleness among the crowd.

- الترجمة البشرية : حافظت على ما قدمه النص من صورة ساخرة لحفل زفاف

الرجل الكهل الغير اللطيف أو جميل في شكله فنجده استخدم عبارة " aman

in middle age and coarse in appearance "تعبيراً عن ذلك، وكذلك محاولتها إخفاء علامات السكر والتصرف بزيف ونفاق مع الضيوف فترجم ذلك بعبارة "dispensing good humor and kindly feeling" لوصف حالته.

- في حين نجد ترجمة Gemini: حافظت على المعنى الأساسي للنص الأصلي بشكل جيد تستخدم لغة واضحة ومباشرة، حيث تصف العريس بأنه رجل كهلمشيرة إلى عمر العريس بـ "old man" الذي يتوافق مع معنى النص الأصلي، واستخدام كلمة "rough-looking" التي تعني قبيح المنظر للتعبير عن خشن المظاهر، "alcohol had overcome his senses" هنا الروبوت استخدم ترجمة حرفية لنقل المعنى بأن السكر قد أثر على حواس الرجل، أما عبارة "trying to act kind and gentle to the people" فهذا قام الروبوت بترجمتها بلغة بسيطة قابلة للفهم إذ يصف محاولة العريس أن يظهر بلطف ورقة بين الناس.

- في حين جاءت ترجمة ChatGpt: فهي مباشرة، محاولة نقل التصرفات التي قام بها العريس بشكل أدق، فتصف عمر العريس بعبارة "middle aged man" وهي ترجمة تُحاكي الترجمة البشرية. وذكر أن السكر يؤثر على حواسه،

بترجمة مختصرة، فاستخدم عبارة "overwhelmed by alcohol" بمعنى مغمور

في الكحول، وأما العبارة الأخيرة بأناقة "gracefullyattemptingkindness"

and gentlenessamong the crowd ". وهنا هو يحتفظ ببعض السخرية في

النص الأصلي، حيث يستخدم كلمة "gracefully" وكلمة "attempting"

لوصف محاولة العريس التظاهر بأنه ودود.

✓ بشكل عام، كلا الترجمتين تمكنتا من نقل المعنى الأساسي للنص الأدبي بشكل جيد،

بينما ترجمة ChatGpt كانت أكثر دقة من حيث الأسلوب الأدبي.

2. المستوى الصرفي :

• ترجمة Gemini: تم ترجمة العبارات الأصلية بشكل واضح ومباشر، لإيصال الرسالة

بدقة بكلمات بسيطة. تتكون الترجمة من عناصر لغوية متعددة، نذكر على سبيل

المثال:

- تم استخدام أسماء مثل "the groom" "نسبة لعريس" "midpoint" للتعبير عن منتصف

الليل وكذلك نجد استخدام الترجمة الحرفية لكلمة ثورة وعبر عنها بـ

"revolution" لوصف الحالة والجو الذي خلقه شرب الخمر، كذلك نجده قد استخدم

بعض العبارات لوصف عمر رجل فنجد استخدام "old man" كما أنه استخدم عبارة "trying to act" لوصف محاولة الرجل الظهور بلطف.

- نجده كذلك استخدام أفعال متنوعة في زمن الماضي فنجد على سبيل المثال، "grew" لوصف زيادة الفرحة "became" ليصف تحول الفرح إلى ثرة وكذلك "overcome" لوصف تغلب الكحول على حواس العريس.

- كذلك نجد اختلاف في حروف الجر فنجد "to from of" .

- الاستخدام الصحيح للسوابق واللاحق، وكذا الضمائر فنجد انه نقلها بشكل دقيق.

✓ بشكل عام النص مكتوب بشكل جيد واستخدم فيه مجموعة متنوعة من العناصر الصرفية لإنشاء وصف جيد لتسلسل الأحداث والوقائع.

• ترجمة ChatGpt: تم استخدام كلمات في هذه الترجمة أكثر تحديداً لوصف العريس والموقف.

- تم توظيف أسماء مثل "the groom" ترجمة لكلمة عريس "midnight" للدلالة على وقت من الليل كذلك استخدم بعض الصفات التي ساعدت في خلق صورة واضحة للشخصية والأجواء على سبيل المثال "rugged وexuberance" لوصف الرجل بعدم اهتمامه بمظهره الخارجي و"kidness" لوصف تصنعه اللطافة.

- نجد كذلك استخدام مجموعة متنوعة من الأفعال لوصف حالة العريس، فنجد أفعال صرفت في الماضي البسيط مثل "escalated و simmered و rattled و rose و arrived".
- ChatGpt أيضا استخدم السوابق واللاحق بشكل صحيح ونقل الضمائر بدقة.
- ✓ بشكل عام، يمكن القول إن كلا الترجمتين تعبران عن نفس المعنى بشكل جيد، ولكن باستخدام مفردات وتركيبات جمالية مختلفة تعبر عن نفس الفكرة بطرق متنوعة.

3. المستوى النحوي :

تتسق الترجمتان في البنية النحوية العامة، وكلاهما يحتوي على جمل وعبارات رئيسية، ويتبعان انسيابية في ترتيب الأفكار وتوزيع العناصر النحوية. هناك بعض الاختلافات الدقيقة في التعبير والبنية النحوية لبعض العبارات، لذلك نجد:

- لا تحتوي ترجمة Gemini بشكل عام على أخطاء نحوية واضحة، سواء كانت معجمية أو نحوية أو استخدام غير صحيح للأدوات والضمائر. بالمقارنة مع ترجمة ChatGpt فكانت بنية الجملة أبسط تساعد على فهم النص دون الحاجة إلى الشرح أو التفسير.

- على الرغم من أن ترجمة ChatGpt جيدة بشكل عام وتنقل جوهر الجملة بشكل صحيح، إلا أنها معقدة في البنية وتحتوي على عبارات وجمل متعددة؛ يمكن تعديل بعض العناصر لتحسين دقة الترجمة وتدقيقها.

4. المستوى المعجمي:

- بالنسبة للمستوى المعجمي، يمكن القول إن كلا الترجمتين تستخدم مستوى لغوي متوسط إلى متقدم. وعلى الرغم من استخدام كلمات مختلفة ومناسبة للتعبير عن المعنى المقصود في المثال، إلا أنه من الممكن تحسين ذلك باستخدام كلمات أخرى لتوضيح المعنى بشكل أكثر دقة.

- لمقارنة المستوى المعجمي في ترجمتين، يمكننا النظر إلى المفردات المستعملة في كل ترجمة والدلالة التي تحملها. بشكل عام، يمكننا القول أن ترجمة ChatGpt تستخدم مصطلحات أكثر تعبيراً واستعارة، بينما تستخدم ترجمة Gemini مفردات أكثر بساطة وحرفية؛ على سبيل المثال:

- في الترجمة ChtGpt، يستخدم الكاتب كلمة "exuberance" لوصف حالة الناس، وهي كلمة تدل على "الحماسة الزائدة"¹، وهي كلمة تعطي صورة حية للمشاهد.

¹<https://www.almaany.com/en/dict/ar-en/exuberance/>, vu le 03/06/2024 à 12:43

فيترجمة Gemini، يستخدم الكاتب كلمة "joy" لوصف نفس الحالة، وهي كلمة تدل

على "الفرح"، وهي كلمة تعطي صورة أكثر عمومية للمشهد.

- في ترجمة ChtGpt، يستخدم الروبوت مفردة "simmered"¹ لوصف حالة عقول

الناس، وهي كلمة تعني "غلت" أو "سخنت"، تستخدم مجازاً للدلالة على الانفعال أو

التوتر. في ترجمة Gemini، يستخدم الكاتب كلمة "fermented"² للتعبير عن نفس حالة

الجماعة، وهي كلمة تعني "تخمرت"²، تستخدم حرفياً للدلالة على التغير الكيميائي

الذي يطرأ على المواد العضوية.

- في ترجمة ChatGpt، يستخدم الكاتب كلمة "rattled" لوصف حالة أسنة الناس، وهي

كلمة تعني "اهتزت"³، تستخدم مجازاً للدلالة على الكلام السريع أو الغير مفهوم. في

ترجمة Gemini، يستخدم الكاتب كلمة "thick" للتعبير عن نفس الحالة، وهي كلمة

تعني "ثقل"، وتستخدم حرفياً للدلالة على صعوبة النطق.

➤ ومنه، يمكننا القول أن ترجمة ChatGpt تميزت بمستوى معجمي أقوى من ترجمة

Gemini، لأنها تستخدم كلمات أكثر غنى واختلافاً وتعبيراً عن الدلالات المرادة.

¹<https://www.almaany.com/en/dict/ar-en/simmered/>, vu le 03/06/2024 à 13 :10

²<https://www.almaany.com/en/dict/ar-en/fermented/>, vu le 03 /06/2024 à 13 :13

³<https://www.almaany.com/en/dict/ar-en/rattled/>, vu le 03/06/2024 à 13 :14

ولكن هذا لا يعني أن الترجمة Gemini سيئة أو ليست جيدة، فقد تكون ملائمة لبعض الجماهير أو السياقات إلا أنها لا تخدم السياق الأدبي.

النموذج الثالث:

1. المستوى الدلالي:

النص الاصلي	H.M.NAHMED	GEMINI	ChatGpt
وتوارت الشمس إذ ذاك وراء الشفق	Soon the sun sank low and disappeared beyond the twilight	The sun then hide behind the horizon	The sun began to set behind the horizon

○ تبرز اختلافات جوهريّة في ترجمة مصطلح "توارت" ويقصد بها "تَوَارِي الشَّمْسِ

: إختفاؤها في مَغْرِبِهَا، غُرُوبُهَا"¹. بين الترجمات البشرية وترجمات أنظمة

الذكاء الاصطناعي. تميل الترجمة البشرية إلى نقل المعنى الحرفي والسياقي

للمصطلح بأسلوب أدبي منمق، نجد أن أنظمة الذكاء الاصطناعي تتبع

أساليب ترجمة مختلفة تميل إلى الحرفية.

¹<https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%B1%D8%AA/>, vu le 10 /02/2024 à 20:05.

○ الترجمة البشرية: ترجمت "توارت" بـ "low and disappeared". هذا النهج

يعكس نقلاً دقيقاً للمعنى الحرفي والسياقي، حيث يشير إلى انخفاض وانحسار

الشيء تدريجياً حتى يختفي تماماً.

○ ترجمة GEMINI: ترجمت "توارت" بـ "hide". تميل هذه الترجمة إلى التركيز

على المعنى الحرفي للمصطلح، دون مراعاة سياقه في الفقرة.

➤ ترجمة CHATGPT: ترجمت "توارت" بـ "to set" ويقصد بها الغروب أو

"تغرب"¹. اتبعت هذه الترجمة تقنية الترجمة المكافئة، حيث تم استبدال

المصطلح بمصطلح إنجليزي يحمل المعنى نفسه في السياق.

○ اختلفت ترجمة ظرف الزمان "إذ ذاك" حيث شكلت أحد أوجه الاختلاف بين

الترجمة البشرية والترجمة الآلية. وهي ظرف بمعنى حين :-إذ ذاك: حينذاك².

➤ الترجمة البشرية: اختار "نحمد" استخدام "soon" لترجمة "إذ ذاك".

يبرر ذلك سياق الفقرة، حيث أن الشمس توارت تدريجياً وراء الشفق،

مما يعكس معنى "فترة زمنية قصيرة". بينما ترجمت من قبل GEMINI بـ

"then". وهذه ترجمة حرفية للكلمة. أما CHATGPT، استخدم الفعل

¹<https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english-arabic/set>, vu le 10/02/2024 à 19:39.

²<https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%A5%D8%B0/>, vu le 10/02/2024 à 20:43.

"began" لترجمة ظرف الزمان "اذ ذاك"، والذي يعتبر الأنسب في هذا السياق. حيث يشير الفعل "began" إلى بدء حدث ما بشكل تدريجي، وهذا يتماشى مع معنى "اذ ذاك" الذي يعبر عن بداية شيء ما بشكل تدريجي، فهنا لم يكتف الروبوت بمحاولة إيجاد كلمة تعادل "اذ ذاك" بل استخدم تقنية الاستبدال لإختيار الفعل "began" الذي ينسجم بشكل أفضل مع المعنى العام للفقرة بدلاً من الترجمة الحرفية لظرف الزمان.

○ يمثل ترجمة ظرف المكان "وراء" كذلك أحد أوجه الاختلاف بين الترجمة البشرية والترجمة الخاصة بالذكاء الاصطناعي. تهدف "وراء" إلى الإشارة إلى موقع الشمس بالنسبة للشفق.

➤ الترجمة البشرية: ترجمت بـ "beyond" و هي كلمة تُستخدم لوصف مكان شيء بعيد¹.

➤ ترجمة GEMINI و CHATGPT: بينما قامت الروبوتات بترجمتها بـ "behind" وهي تُستخدم لوصف مكان شيء قريب².

¹beyond is farther along or away. <https://wikidiff.com/beyond/behind>,vu le 10/02/2024 à 21:40.

²behind is at the back part; in the rear,Op.cit ,vu le 10/02 /2024 à 21 :46.

✓ وبناءً على ذلك، يبدو أن الترجمة البشرية كانت أكثر دقة، حيث أن الشمس ليست حرفياً وراء الشفق بل بعيدة جداً، بينما العين المجردة تراها وراءه. ويتضح مما سبق أن الترجمة البشرية أدق لأنها تأخذ في الاعتبار السياق بشكل أفضل مقارنة بالترجمة الحرفية التي استخدمها الذكاء الاصطناعي.

○ تجلّى الاختلاف الأبرز بين الترجمة البشرية والذكاء الاصطناعي في

ترجمة كلمة "الشفق" ويقصد بها الحمرة التي تظهر في الأفق من بعيد
مغيب الشمس إلى العشاء الآخرة¹.

➤ في الترجمة البشرية: تمّ ترجمة "الشفق" إلى "twilight" نظراً لتطابق المعنى والدلالة في اللغة الهدف.

➤ في ترجمة GEMINI و CHATGPT: تمّ ترجمة "الشفق" إلى "horizon" ويقصد بها الأفق² أي الخط الذي تظهر فيه ظاهرة الشفق وهنا تمت ترجمتها بشكل خاطئ. حيث أنه لم يتم أخذ سياق الفقرة بعين الاعتبار، مما أدى إلى ترجمة غير دقيقة.

¹<https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%A7%D9%84%D8%B4%D9%81%D9%82/>, vu le 10/02/2024 à 21:56.

²<https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english-arabic/horizon>, vu le 10/02/2024 à 22:04.

ChatGpt	Gemini	H.M	النص الاصلي
as if it had grown weary of human troubles and despised their injustices.	as if it was tired of the troubles of humans and hated their injustice	as though weary of men's strivings and hating their tyranny	كأنها ملّت متاعب البشر وكرهت ظلمهم.

○ يظهر اول اختلاف في ترجمة أداة التشبيه "كأنها":

➤ الترجمة البشرية: تم ترجمة أداة التشبيه هنا بـ "as thought".

➤ ترجمة الروبوتات : فتم ترجمتها بـ "as if".

✓ نجد أن كلا الخيارين صحيح لغويًا، حيث تشترك "As though" و "As if" في

نفس المعنى الأساسي، وهو التعبير عن حالة افتراضية أو تشبيهية مع ذلك،

يُلاحظ أن "As if" هي الأكثر شيوعًا في الاستخدام المعاصر، بينما تُعتبر "As

"though" أكثر رسمية وفخامة¹.

○ ما يمكن ملاحظته في الجملة "كأنها ملّت متاعب البشر وكرهت

ظلمهم" وجود استعارتين مكنيتين هما "ملّت متاعب البشر" والتي

¹ We use *as if* and *as though* to talk about an imaginary situation,
<https://dictionary.cambridge.org/grammar/british-grammar/as-if-and-as-though>, vu le
10/02/2024 à 22 :28.

استخدمت لوصف شعور الانزعاج والملل الذي يشعر به الناسو"كرهت

ظلمهم" التي تعبر عن مشاعر قوية تجاه الظلم والإساءة التي يرتكبها

البشر ضد بعضهم البعض، لتُضفي هاتان الاستعارتان على الفقرة

أسلوباً أدبياً وشعرياً تُعبران عن مشاعر الكراهية والضيق بشكل مجازي.

➤ الترجمة البشرية: حافظت على هذا الأسلوب الأدبي والشعري من خلال نقل

المعنى المجازي للاستعارتين.

➤ ترجمة الروبوتات: قامت بنقل الجملة بشكل حرفي، مما أدى إلى فقدان

الأسلوب الأدبي والشعري. وعلى الرغم من أن الترجمة الحرفية ليست خاطئة

من حيث المعنى، إلا أنها تبدو جافة وفقيرة من الناحية الأدبية.

ChatGpt	GEMINI	H.M	النص الاصلي
Evening started weaving from the threads of shadow and stillness a delicate veil to cast upon nature's body	And the evening began to transform from threads of shadow and stillness into a thin veil to cast it on the body of nature	The evening came on, weaving from the threads of darkness and stillness a fine veil to draw across the body of nature	وابتداً المساء يحوك من خيوط الظل والسكون نقاباً دقيقاً ليُلقيهُ على جسد الطبيعة

○ تتميز هذه الجملة "المساء يحوك خيوط نقاب دقيق" بوجود نوعين من

الاستعارة: استعارة مكنية في "المساء يحوك" واستعارة تصريحية في

"نقاباً دقيقاً."

➤ الترجمة البشرية: أظهرت قدرة فائقة على نقل المعنى الدقيق للنص العربي مع الحفاظ على جماليات اللغة العربية. حيث أستخدمت تقنية التكافؤ في الترجمة البشرية بشكل فعال، بحيث يتم نقل المعنى من اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية دون المساس بجوهر النص.

➤ ترجمة GEMINI: تم استخدام الترجمة الحرفية مع حذف كلمة "خيوط" مما أدى إلى تغيير المعنى المراد توصيله في النص العربي، وجعل الترجمة غير دقيقة وغير فعّالة.

➤ ترجمة CHATGPT: تم استخدام هنا ترجمة حرفية دقيقة خالية من الأخطاء، مما جعلها أكثر دقة وفعالية.

2. المستوى الصرفي:

➤ ترجمة GEMINI: يتمتع النص العربي والنص المترجم بمستوى صرفي متشابه بشكل عام، مع وجود بعض الاختلافات في الأدوات وترتيب الكلمات. تعود هذه الاختلافات إلى الاختلافات البنوية والعائلية بين اللغة العربية واللغة الأجنبية.

➤ ترجمة CHATGPT: تمتع بمستوى عالٍ من التشابه من حيث البنية الصرفية واستخدام الأفعال وأدوات الربط والأسماء. الاختلاف الوحيد هو ترجمة

ظرف الزمان "إذ ذاك" إلى الفعل "began" في النص الإنجليزي، وذلك باستخدام تقنية الإبدال في الترجمة. وهذا الاختلاف لا يعتبر خطأ فقد أدت هذه الكلمة المعنى المراد توصيله.

3. المستوى النحوي:

➤ ترجمة GEMINI وCHATGPT: تميزت الترجمة الناجحة لكل من gemini و chatgpt بالمستوى النحوي الرفيع، حيث استطاع كل منهما الحفاظ على بنية النص الأصلية دون تغيير يُذكر. وبناءً على ذلك، يُمكن اعتبار كلا الترجمتين ناجحتين من الناحية النحوية.

4. المستوى المعجمي:

➤ ترجمة CHATGPT: أظهرت ترجمته مهارة عالية في اختيار الكلمات المناسبة لخدمة المعنى الأصلي للنص. فتميزت باختيار كلمات مناسبة ودقيقة تعكس المعنى المراد إيصاله في النص الأصلي. كما تم مراعاة سياق كل كلمة عند ترجمتها، ما عدا كلمة واحدة حيث تم رصد خطأ واحد في ترجمة chatgpt، حيث تم ترجمة كلمة "الشفق" إلى "horizon" بينما معناها "الأفق". هذا الخطأ نتج عن عدم مراعاة المعنى الدقيق لكلمة "الشفق" في سياق النص الأصلي. لا يُعد هذا الخطأ جسيماً، لكنه يؤثر على دقة الترجمة ووضوحها.

فكلمة "الشفق" تُشير إلى ظاهرة طبيعية محددة، بينما كلمة "الأفق" تُشير إلى خط وهمي يفصل بين الأرض والسماء. على الرغم من وجود خطأ واحد في ترجمة chatgpt، إلا أنها تُعد ترجمة ناجحة للغاية. فقد تميزت باختيار الكلمات بدقة، ومراعاة السياق، وأسلوبها الأدبي الجميل.

➤ **ترجمة GEMINI:** تميزت ترجمته بالدقة على مستوى الكلمات، لكنها افتقرت إلى الروح الأدبية للنص الأصلي وهذا يعود إلى ترجمة الكلمات ترجمة حرفية. كما أنه تم ترجمة "الشفق" بـ "horizon" بدلاً من "twilight"، مما أدى إلى تغيير المعنى بشكل طفيف، وتم حذف كلمة "خيوط" من الجملة، مما أدى إلى نقص في الوصف وفقدان بعض المعنى؛ ما جعله غير موفقاً في ترجمته.

الاستنتاج:

تمتعت ترجمة الـ Chatgpt بنجاحها اللافت على جميع الأصعدة، إذ لم تكتفِ بالاعتماد على تقنية واحدة في تقديم المعنى المراد، بل برعت في استخدام مجموعة شاملة من الأساليب والتقنيات الترجمة، اللغوية والأدبية. بفضل هذا النهج المتعدد الأوجه، تمكن من تقديم ترجمة دقيقة تعكس جوهر النص الأصلي وتحافظ على جماليته اللغوية والثقافية. ومن ناحية أخرى، يتميز نهج Gemini بالتمسك بالترجمة الحرفية، دون استخدام أي تقنيات

إضافية لإثراء المعنى أو تجسيد الجماليات الأدبية. وهذا ما أدى إلى تقديم ترجمة مباشرة وغالباً ما تكون غير دقيقة أو تقتصر إلى العمق والتعبير الفني اللازمين. إذاً، يبرز تباين الروبوتين في ترجمة النصوص الأدبية، حيث تمثل ترجمة الـ Chatgpt مزيجاً من الدقة والإبداع، في حين تعتمد Gemini على الترجمة الحرفية التقليدية التي قد تقتصر على المعنى السطحي دون استيعاب العمق الأدبي والثقافي.

النماذج الشعرية

1. النموذج الأول:

✓ البيت الأول:

الشعر العربي	أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ أَلَا انْجَلِ بِصُبْحٍ وَمَا الْإِصْبَاحُ مِنْكَ بِأَمْتَلٍ
ت. البشرية	O long night, <u>will you not dispel to reveal the dawn?</u> Though the dawning day will be no better for me!
Gemini	Oh long night, <u>won't you break away with dawn?</u> And yet dawn is no better than you
ChatGpt	Oh long night, <u>do not prolong, for morning, and what a morning</u> better than you

الشرح:

في هذا البيت الشاعر يلهج بتمني زوال الليل وطلوع الصبح، لكنه يعي تماماً أن الصبح لن يُشرق عليه بحال أفضل من ظلمة الليل. فصيغة الأمر في أبياته تتم عن رغبته في زوال الظلام، بينما يؤكد أن الصباح لن يُغيّر من واقعه المُثقل بالهموم. فكأنّ النهار يُصبح مظلماً في عينه بسبب تراكم الهموم.

1. المستوى الدلالي:

ترجمة حرف النداء "أي":

الترجمة البشرية: ترجمة "أي" إلى "O". وهذه هي الترجمة الدقيقة والمناسبة من الناحية اللغوية والأسلوبية، حيث يُستخدم حرف "O" في بداية السطر للإشارة إلى مخاطبة شخص أو شيء. يُعرف هذا الأسلوب بـ "poeticapostrophe" أو النداء الشعري، وهو لفظة تُستخدم في الشعر للتعبير عن النداء.¹

➤ ترجمة GEMINI وCHATGPT: عندما نتحدث عن ترجمة الكلمات من

لغة إلى أخرى، فإنه يتعين علينا أن نأخذ في الاعتبار السياق والاستخدام الصحيح لتلك الكلمات في اللغة المستهدفة. في حالة ترجمة كلمة "أي" إلى الإنجليزية، تم ترجمتها بشكل شائع إلى "oh" كنداء. ومع ذلك، عند مراجعة هذه الترجمة، نجد أن استخدام "oh" في اللغة الإنجليزية يتم عادةً للتعبير عن المشاعر أو الانفعالات القوية وخاصة في التعجب²، كما هو الحال في النصوص النثرية أو المسرحيات. لذا، من الواضح أن هذا الاستخدام لكلمة "أي" في اللغة العربية ليس في محله. بالتالي، يجب أن نضع في الاعتبار أن ترجمة الكلمات ليست مجرد استبدال ميكانيكي، بل يجب أن نأخذ في الاعتبار

¹“O” used at the beginning of a line to show a direct address to a person, object, or idea. It’s what we call a poetic apostrophe <https://grammarist.com/usage/o-oh/>, vu le 06/03/2024 à 20:13.

²means it’s a word used to express strong emotions or feelings, Ibid, vu le 06/03/2024 à 20:39.

السياق والمعنى الشامل للعبارة أو الجملة في اللغة المستهدفة لتحقيق أقرب

معنى ممكن .

ترجمة "ألا أنجل":

➤ الترجمة البشرية: تبين لنا من خلال الترجمة البشرية أنها قامت بإعادة

صياغة "ألا أنجل" بشكل يتضمن أسلوباً استفهامياً will you not dispel to

reveal the dawn ? والاسترسال في هذا التغيير لم يغير من المعنى حيث

أنه لا يزال يظهر الرغبة في انقضاء الليل وظهور الصباح. واستخدام "dispel"

والتي تعني جعل شيء ما يختفي¹ لترجمة " أنجل " .

➤ ترجمة GEMINI: نشهد هنا أيضاً في ترجمة عبارة "ألا أنجل" تحويل الأمر

إلى سؤال، فتتسجم الكلمات بإيقاع شاعري يثير التساؤل والتأمل، ويأتي ذلك

بفضل تقنية الإبدال التي تحقق للنص نغمة شعرية مميزة. أما فيما يتعلق

بكلمة "انجل"، فقد تم ترجمتها إلى "break away"، وهي تنطوي على معنى

النهاية والانقضاء²، تعبر عن رغبة الشاعر في انتهاء الليل، وهو اختيار

¹to make something, especially a feeling or belief, go away or disappear, [dispel verb - Definition, pictures, pronunciation and usage notes | Oxford Advanced Learner's Dictionary at OxfordLearnersDictionaries.com](https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/dispel-verb) , vu le 06/03/2024 à 21:13.

² To end a relationship or connection, <https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/break-away>,vu le 06/03/2024 à 21:23.

يعكس حسن استخدام تقنية الترجمة المكافئة، حيث يظهر التغيير في الأسلوب بجماله الخاص، ويعزز المعنى بشكل دقيق.

➤ **ترجمة CHATGPT:** على عكس كل من الترجمة البشرية و GEMINI هنا تمت

ترجمة "ألا انجل" بـ "do not prolong" فنلاحظ تقيده الشديد و ملاصقته لأسلوب

الشعر العربي. ونجده في ترجمة الأمر استخدم theauxiliaryverb "do" من ثم

استخدم تقنية الإبدال لإيجاد مكافئ لكلمة "انجل" فاستعمل "prolong" التي تعني

الاستمرار¹ وهذه الكلمة لا تحمل معنى "انجل"، فأضاف إليها صيغة النهي "not" من

أجل التقريب إلى المعنى الا وهو الرغبة في انتهاء الليل. لتصبح "do not prolong"

أي "ألا يطيل الليل استمراره". وهكذا، تم تقريب المعنى لكن بترجمة لغوية غير دقيقة.

ترجمة حرف الجر "بـ":

➤ **الترجمة البشرية:** يلاحظ في هذا السياق أن المترجم قد قام بتحويل حرف

الجرّ "بـ" إلى فعل "to reveal" في ترجمته مع الحفاظ على نفس المعنى وقد

يكون هذا التغيير فقط من أجل إضافة لمسة فنية وإعطاء للشعر نغمة

موسيقية.

¹to make something last a longer time <https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/prolong>, vu le 06/03/2024 à 21:29.

➤ **ترجمة GEMINI:** في هذا السياق، حاول الروبوت ترجمة حرف الجر "بـ" بمقابلته في اللغة الهدف بطريقة تجلّت فيها مهارته اللغوية وإتقانه في تفسير المعنى بشكل دقيق وسلس، حيث اختار استخدام كلمة "with" بالاعتماد على الترجمة الحرفية. وهذا الاختيار الدقيق من الروبوت نقل الجوهر المراد توصيله في الشعر بشكل صحيح.

➤ **ترجمة CHATGPT:** في هذا الموقف، واجه الروبوت تحدياً في ترجمة حرف الجر "بـ" في الشعر إلى الإنجليزية، حيث اعتمد على كلمة "for" التي تُعبر عن السبب أي "من أجل"¹. ومع ذلك، فإن هذه الترجمة لم تنقل بالدقة المطلوبة المعنى الحقيقي للعبارة العربية، مما أدى إلى انحراف في الفهم الصحيح للشعر.

ترجمة كلمة "صبح":

➤ **الترجمة البشرية و ترجمة GEMINI:** تبين أن الترجمة البشرية وترجمة الروبوت تتفقان على استخدام نفس المصطلح للإشارة إلى "الصبح" وهو "dawn". يمكن أن يعزى هذا الاختيار إلى إضافة لمسة شعرية ونغمة تتماشى مع السياق الأصلي.

¹ to talk about a purpose or a reason for

something <https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/for>, vu le 06/03/2024 à 22 :48.

➤ ترجمة CHATGPT: بالمقابل، لاحظنا هنا استخدام الترجمة الحرفية

"morning"، والتي، بالرغم من دقتها اللغوية، لا تعكس الإحساس الشعري

المراد التوصل إليه.

ترجمة "وما":

هنا كان الغرض من "ما" هو النفي (ما النافية) أي أنه حتى مع حلول الصباح فهو

ليس أفضل من الليل لأن همومه لن تزول.

➤ الترجمة البشرية: تم استخدام "though" أي "رغم ذلك"¹، للتعبير عنها.

➤ ترجمة GEMINI: تم استعمال عبارة "and yet" للتعبير عن "وما"، ومعناها

"لكن أو مع ذلك"². وقد تبين أن هذه الترجمة صحيحة. إذ نجد أن الروبوت

استعمل الترجمة الحرفية لترجمتها.

➤ ترجمة CHATGPT: قد اعتقد الروبوت أن استخدام كلمة "ما" كان مرتبطاً

بالتعجب، فقام بترجمتها إلى "what" باستخدام التقنية الحرفية، مما أدى إلى

التباس المعنى وتغييره ليعبر عن حنين الشاعر إلى الليل بدلاً من ترقبه

لأنتهاءه.

¹despitethis, <https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/though>, vu le 06/03/2024 à 23:19.

²Yet as a conjunction means 'but' or 'nevertheless'. We use it to show contrast. It often occurs after and: <https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/yet>, vu le 06/03/2024 à 23:17.

ترجمة الضمير المستتر في "منك":

➤ **الترجمة البشرية:** هناك تغيير في استخدام الضمائر بين الترجمات. استخدم "for me" بدلاً من "thanyou" في ترجمته، مما يغير التركيز من المقارنة بين الليل والصباح في النص الأصلي إلى تأثير الصباح على الشاعر نفسه وهذا المعنى قام الشاعر بتضمينه ولكن المترجم أفصح عنه، حيث يُظهر تأثير الوقت على الشاعر بشكل مباشر، ويُبرز الطابع الذاتي للتجربة بدلاً من مجرد التعبير عن الظروف الخارجية. ومنه فإن المترجم قد وفق في نقل مقصدية الشاعر.

➤ **ترجمة GEMINI و CHATGPT :** هنا نجد أن كلا الترجمتين استخدمتا "thanyou" في التعبير عن "منك" وهذا نتيجة لاستخدام الترجمة الحرفية وعدم فهم المعنى والسياق الخاص بـ "وما الإصباح منك بأمثل" مثل ما فعل المترجم البشري.

✓ البيت الثاني:

الشعر العربي	فَيَا لَكَ مَنْ لَيْلٍ كَأَنَّ نُجُومَهُ بِكُلِّ مُغَارٍ الْقَتْلِ شُدَّتْ بِيذْبُلٍ
ت . البشرية	Oh what a night you are! As if each of your stars Were tied to mount yadhbul with a tightly twisted rope.

What a night you are! As if your stars Were tied to mount yadhsul with tightly twisted ropes.	Gemini
What a night it is as if its stars, in every crevice of darkness, were entangled to fade.	ChatGpt

الشرح :

هذا البيت يتحدث عن الحزن والتعاسة الذي يشعر به الشاعر، فيربط بين حالته النفسية السيئة وبين الليل الطويل الذي يعاني منه. فنراه يخاطب الليل ويتعجب من عدم حركة النجوم ليعبر عن طول مدة معاناته وإحساسه بالوحدة والإحباط. تصف الكلمات النجوم كأنها مربوطة بحبل شديد الفتل بجبل يذبل، مما يوحي بثقل الهموم التي تثقل كاهله، وعدم القدرة على التحرك أو التغيير.

ترجمة حرف النداء "يا":

➤ الترجمة البشرية: نلاحظ هنا أن المترجم استخدم "O" للتعبير عن النداء.

➤ ترجمة GEMINI و CHATGPT: يظهر لنا أن كلا من الروبوتين قد

استعصيا فهم معنى "فيالك"، فظنا أنها تعبر عن التعجب فحسب (لأن اللام

المتصلة بـ "يا" هي "لام" التعجب). ما أدى بهما إلى حذف حرف النداء

وترجمة الكلمة بـ "What" فقط، وهذا الحذف غير من معنى البيت فأصبح
وكأن الشاعر يتعجب من حال الليل وطوله بدلا من مخاطبته التعجب من
حاله.

ترجمة التشبيه "كَأَنَّ نُجُومَهُ بِكُلِّ مَعَارِ الْفَتْلِ شُدَّتْ بِيَذْبُلْ":

➤ الترجمة البشرية و ترجمة GEMINI: نجد هنا أن كلا الترجمتين قد كانتا
متماثلتين وهذا ما يوحي على كفاءة الروبوت، حيث أنه فهم التشبيه والذي
يُقصَد به أن ثبات النجوم وسكونها كما أنها قد شُدَّت بشيء قوي إلى جانب
هذا الجبل، فحاول أن يجد أقرب مكافئ للكلمات الشعرية. هذا يدل على القدرة
المتقدمة للذكاء الاصطناعي على استيعاب وتحليل التشبيهات والألفاظ
الشعرية بشكل دقيق. وكانت ترجمة الروبوت كالتالي "as if your stars
weretied to mountYdhabulwithtightlytwistedrope". أما الترجمة
البشرية "as if each of your stars weretied to mountYdhabulwith a
tightlytwistedrope".

➤ ترجمة CHATGPT: نرى هنا أن الروبوت كان له ترجمة مختلفة وهي "in
everycrevice of darkness,wereentangled to fade فلاحظ أن الكلمات

المستخدمة لا تعبر عن ما ورد في الشعر. فكلية "in every" معناها " في كل¹ وهي لا تحمل معنى "بكل". و"crevice" معناها "شق"² وهذه الكلمة غير موجودة في البيت الشعري لا دلالية و لا حرفيا. "darkness" معناها "الظلام"³ و هي أيضا غير موجودة ، أما بالنسبة لكلمة "entangled" معناها " متشابك"⁴ وهي ايضا غير موجودة. وكلمة "fade" معناها "التلاشي"⁵. ليصبح معنى الجملة " في كل شق من الظلام كانت متشابكة لتتلاشى" و هذه الجملة أو دلالتها غير موجودة في النص ما جعله غير قادر على ترجمة التشبيه.

2. المستوى التركيبي :

الأسلوب الإنشائي و الخبري :

نلاحظ أن الشاعر قد مزج بين الأسلوب الخبري والإنشائي في هذين البيتين الشعريين و لكن طغى الأسلوب الإنشائي بصورة ملحوظة، فنلاحظ أنه حاول توظيفه من أجل نقل حالته

¹<https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/every> , vu le 07/03/2024 à 13:15.

² A small , narrow crack or space,<https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/crevice> , vu le 07/03/2024 à 13:27.

³No light ,<https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/darkness>, vu le 07/03/2024 à 13:30.

⁴To cause something to become caught in something such as a net or ropes
<https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/entangle>, vu le 07/03/2024 à 13:36.

⁵ Lose colour, brightness or strength gradually
<https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/fade>, vu le 07/03/2024 à 13:41.

للقارئ وذلك من خلال وصفه لهما ومشاعره وذلك كون الإنشاء يحمل بين أغراضها الإقناع وإثارة المتلقي.

• البيت الأول:

الأساليب الإنشائية:

النداء: استخدم أسلوب النداء بحيث نادى الشاعر الليل مباشرة بكلمة أي، مما يدل على شدة شعوره بطول الليل وضيقه منه. فيصف الليل بالطويل ليزيد من تأكيده على طول مدته وثقل وطأته عليه.

الأمر: كما استخدم أسلوب الأمر بحيث أن الشاعر لم يأمر الليل وإنما أرسله بصيغة الأمر "انجل" معرباً عن رغبته في انقضاء الليل وحلول الصباح.

التمني: كما نجد كذلك أسلوب التمني لاستطالة تلك الليلة على الشاعر وكأنه لا طماعة في انجلائها.

➤ **الترجمة البشرية:** نجح المترجم في نقل المعنى الأساسي للبيت، لكنه لم يحافظ

على بعض خصائصه، بما في ذلك المستوى التركيبي، فنجد حوّل الجملة من

أمر إلى جملة استفهامية و كذلك صيغ الأفعال، فنجد حافظ بشكل عام على

الأساليب الإنشائية الموجودة في البيت الأصلي، فأبقى على أسلوب النداء من

خلال استخدام "O" في بداية الترجمة. كما وظف أسلوباً أمر بحيث انه لم يُترجمه بشكل مباشر، لكنه عبّر عن نفس المعنى من خلال استخدام استفهام بلاغي "willyou not dispel to reveal the dawn?" أوضح من خلاله رغبة الشاعر في انتهاء الليل. كما نجد أن المترجم حافظ على أسلوب التمني في ترجمته ، ويظهر ذلك من خلال استخدام عبارة willyou not dispel to reveal the dawn والتي تعبر عن التمني بتلاشي الليل الطويل وظهور الصبح.

➤ ترجمة Gemini: على الرغم من أن الروبوت توصل للمعنى الصحيح للنص الأصلي إلا انه لم يحافظ على التركيبة الأصلية للبيت، فنجد هو كذلك حوّل جملة الأمر إلى جملة استفهامية مع تغيير في صيغ الأفعال. فنجد ترجمة Gemini أبقت على أسلوب النداء باستخدام "Oh" بينما لم يحافظ الروبوت على أسلوب الأمر بشكل مباشر، استخدم استفهاماً بلاغياً "won'tyou break away" للتعبير عن نفس الدلالة الأصلية، وهو رغبة الشاعر القوية في انتهاء الليل. كذلك نجد أن هذه ترجمة حافظت على أسلوب التمني في عبارة "won'tyou break away with dawn" مبيّناً تمني الشاعر بانتهاء الليل وحلول الصباح.

➤ **بينما ترجمة ChatGpt :** فنجد أن ترجمة الروبوت كانت لصيقة بالبيت

الأصلي بحيث تحتوي على تركيبات جمالية متناغمة، فحافظ الروبوت على

تقسيم البيت، وبنية الجملة والمعنى أيضا خاصة في ترجمة البيت الأول،

فنجده أبقى على أسلوب النداء فاستعمل "Oh" مخاطبا الليل، كما حافظ على

أسلوب الأمر وذلك لاستعماله عبارة "do not prolong" ونجده كذلك استخدم

أسلوب التمني الذي يعكس رغبة الشاعر في زوال الليل وقدم الصباح.

الأسلوب الخبري:

لو عدنا إلى البيت لوجدنا الشاعر استخدم أسلوب خبري "الحسرة" وذلك في الشطر

الثاني للبيت الشعري "وما الإصباح منك بأمثل" فيُظهر هذا الأسلوب شعور الشاعر بالضيق

والتعب من طول الليل، وشعوره باليأس من أن يُحقّق له الصباح أيّ فائدة أو راحة على رغم

من أنه رمز للأمل والتفاؤل.

➤ **الترجمة البشرية وترجمة GEMINI:** نجد كل من المترجم البشري الذي

ترجمها بـ «Though the dawning day will be no better for me!» وكذلك

روبوت الدردشة Gemini الذي ترجمها بـ «And yet dawn is no better than

«you» قد حافظا على هذا الأسلوب من خلال استخدام نغمة حزينة في الترجمة.

➤ ترجمة ChatGpt: لم يحافظ على هذا الأسلوب من خلال استخدامه للترجمة

حرفية and what a morning better than you هنا نجد أن الروبوت فقد

المعنى العميق للحسرة الموجود في البيت الأصلي.

• البيت الثاني :

الأساليب الإنشائية:

في هذا البيت استخدم الشاعر أسلوباً إنشائياً طلبى وآخر غير طلبى فنجد أنه استخدم النداء في كلمة "فيا" في بداية البيت، فكان الشاعر ينادي الليل نفسه ليشتد بروعته وجمال نجومه وكذلك يظهر أسلوب التعجب في عبارة "فيا لك من ليل" تعبيراً عن مدى دهشته وإعجابه بجمال النجوم والبريق اللافت لها.

➤ ترجمة البشرية: حافظت على العناصر التركيبية الأساسية للنص الأصلي من

الناحية الأسلوبية، فنجد أنه ترجم حرف النداء يا بـ "O" محافظاً على أسلوب

النداء وكذلك نجده قد وظف أسلوب التعجب الموجود في النص الأصلي

المعبر عن دهشة الشاعر بجمال نجوم الليل ووصفه لها فنجد التعجب في

عبارة "what a night you are !"

➤ ترجمة Gemini: نجده لم يحافظ بشكل كلي على التركيبة الموجودة في النص الأصلي، فنجدته تخلي عن توظيف أسلوب النداء مبقيا على أسلوب التعجب، مترجما إياه بعبارة "what a night you are ! "معبرا عن المشاعر الموجودة في البيت الأصلي.

➤ ترجمة ChatGpt: على الرغم ابتعاده عن المعنى الأساسي ، إلا انه حافظ على بعض العناصر البلاغية فنجد أنه ترجم أسلوب التعجب في عبارة " what a night it is "

الجملة:

كشفت الترجمات الثلاث عن الجهود لنقل الجماليات من النص الأصلي إلى اللغة الهدف. فكل ترجمة تحاول الحفاظ على البنية اللغوية والصور الشعرية، مع بعض التغييرات لتناسب مع السياق الثقافي واللغوي للغة الانجليزية.

➤ الترجمة البشرية: "O long night, will you not dispel to reveal the dawn? Though the dawning day will be no better for me!" نجد أن المترجم حافظ على الجمل الفعلية والإسمية بشكل عام، مع تركيز على الطلب من الليل أن ينجلي والتعبير عن اليأس من الصباح.

➤ ترجمة Gemini: "Oh long night, won't you break away with dawn?"

"And yet dawn is no better than you."، تحافظ أيضًا على البنية الأساسية

للأبيات، مع استخدام جمل فعلية واسمية تعبر عن الأمر والتعجب.

➤ ترجمة ChatGpt: "Oh long night, do not prolong, for morning, and

"what a morning better than you."، تظهر محاولته للحفاظ على الأمر

والتعجب، لكن مع إعادة صياغة تعكس وفاء الروبوت للشعر الأصلي على

حساب المعنى.

بشكل عام، كل ترجمة تعكس محاولة للحفاظ على الجمل الإسمية والفعلية

والصور الشعرية الأصلية، مع الأخذ في الاعتبار الفروقات اللغوية والثقافية

بين العربية والإنجليزية.

الضمائر :

➤ ترجمة ChaGpt: هناك تغيير في استخدام الضمير "you are" إلى "it is" يُظهر

تحولاً من التحدث مباشرة إلى الليل، كما في النص الأصلي، إلى التحدث عن

الليل كظاهرة. ففي الأصل، "يا لك من ليل" يخاطب الليل مباشرة، وهو أسلوب

يُستخدم لإضفاء الشخصية على الليل وجعله كائناً حياً يمكن التحدث معه. في

الترجمة، "What a night it is" يُعبر عن التعجب من الليل، حيث يُعامل الليل كظاهرة بدلاً من كائن.

التقديم و التأخير :

في الشطر الثاني من البيت الثاني، يأتي الفعل "شُدَّتْ" بعد الظرف "بكل مغار الفتل"، وهو يعبر عن حالة النجوم كما لو أنها مشدودة في السماء.

➤ في الترجمات البشرية و Gemini : تم تقديم الفعل "were tied" ليأتي قبل

الظرف، مما يعكس تغييراً في ترتيب الكلمات ليتناسب مع النحو والأسلوب

الإنجليزي. هذا التغيير في الترتيب يُعد جزءاً من عملية الترجمة لتحقيق

الوضوح في اللغة المُترجم إليها.

المستوى الإيقاعي:

إن ترجمة الشعر والحفاظ على إيقاعاته الصوتية مهمة فنية تتطلب مزيجاً فريداً من

الحساسية والمهارة اللغوية. ينبغي على المترجم، تحقيق الدقة والجمال، وأن يتفاعل بعمق مع

المضمون الشعري والثقافة التي نشأت فيها القصيدة. وقد سعى المترجم إلى نقل لحن

القصيدة ومعناها بأدق الطرق وأكثرها إبداعاً من خلال اختيار الكلمات بعناية شديدة.

نجد المترجم هنا نفسه في تحديات لعلها المحافظة على الأصوات والإيقاعات اللغوية، فهو يسعى للتوازن بين الأصالة اللغوية للنص الأصلي ومتطلبات اللغة المستهدفة، وهو ما يتطلب رؤية فنية دقيقة وقدرة على التعبير الإبداعي. وبينما يُنظر إلى هذه التحديات باعتبارها تجربة تختبر مهارات المترجم، فإنها أيضًا فرصة للإنغماس في عالم الشعر والتعبير عن قدراته الفنية بأبهى صورها. ومن هذا المنبر يمكن القول أن ترجمة GEMINI كان لها الحظ الأوفر والترجمة الأفضل على الصعيد الصوتي أو الإيقاعي.

➤ **ترجمة GEMINI :** ففي سبيل إحداث إيقاع صوتي نجد أن ترجمته كانت

مماثلة للترجمة البشرية ما يستدعي الإشارة به، فترجمة الشعر هي مهمة

صعبة لا يجب الإستهانة بها وخاصة إذا كانت الترجمة دقيقة ومن طرف

الذكاء الاصطناعي، فنجد في سبيل إحداث إيقاع صوتي مشابه لذلك الذي

استخدمه الشاعر مع الحفاظ على دلالاته البلاغية استخدم

الإستفهام الإنكاري (الإستفهام البلاغي) بدل الأمر في ترجمة كلمة "ألا أنجل"

وحولها إلى؟ won't you break away with the dawn كما أن هذا السؤال

البلاغي ينسجم مع الجو العام للقصيدة فهو يؤدي وظيفة التذكير بما يرى

الشاعر أنه حقيقة لا غبار عليها، وهذا ما أراد امرئ القيس أن يؤكد؛ حقيقة

الإزهاق النفسي والوحشية فما كان منه إلا الصراخ في وجه هذه الظلمة العاتية

بأن تتبدد بصبح لعل كربه يزول معها. فهذا الأسلوب ساعد على إبراز
 مشاعر الشاعر والتعبير عن المشاعر المتناقضة. أضف إلى ذلك التنوع الذي
 استخدمه الروبوت في اختيار مفردات لغوية شاعرية كاتخاذها لكلمة "dawn"
 كترجمة لـ"صبح" ما يجعل القارئ يتخيل الموقف ويجسد له رغبة الشاعر
 وترقبه انقضاء الليل وبزوغ الفجر. وفي استخدامه لضمير المخاطبة "your"
 بدل الضمير الغائب "نجومه" (الضمير المتصل "ه") ليضيفي على البيت نغمة
 موسيقية وإحياء منظر النجوم في مخيلة القارئ من أجل أن يتصور البيت في
 ذهنه. كما أنه أيضا استخدم علامات الوقف فدورها لا يكمن في تنظيم الجمل
 وتوضيح المعاني فقط، وإنما، يمكن أن تُضيف أيضًا نغمة صوتية في الإيقاع
 والتأثير العاطفي. حيث تم استخدام فاصلة في البيت الأول بعد أن نادى
 الليل، "oh long night" وعلامة الاستفهام "won't you...?"، مما يعطي تدفقًا
 مستمرًا للجملة ويُظهر الربط المباشر بين الأفكار. أيضا، استُخدمت علامة
 التعجب في البيت الثاني، مما يُشير إلى اختيار المترجم للتركيز على التعجب
 من الصورة الشعرية للنجوم المربوطة بجبل يذبل.

➤ ترجمة CHATGPT: هناك من المترجمين من يتفانى في فن الترجمة، يتألق
 بابتكاراته ليجسد رونق الأصل بإتقان، بينما يجد آخرون في الأمانة التامة

تحديًا، يتسلحون بها للحفاظ على أصالة المعنى، لكنهم في ذات الوقت يجدون أنفسهم مقيدين بشدة بأسلوب النص الأصلي، فتنحَوّل كلماتهم إلى نص بلا حياة، خالٍ من لمسة الجمال الأدبي التي تأسر القلوب وهذا ما نجده في ترجمة ChatGPT فحتى مع استخدامه لأدوات الوقف (الفاصلة فقط) في البيت الأول والبيت الثاني إلا أن هذا لم يساعد في بناء إيقاع شعري فتقيده بالأصل جعل ترجمته وكأنها ترجمة لنص ننثري لا شعري.

الملاحظة:

من خلال هذا التحليل، يتضح أن أداء Gemini في ترجمة الشعر كان أكثر تميزاً وفاعلية مقارنة بـ ChatGPT. فقد تجلّى ذلك في دقة اللغة وإتقان التعبير عن الأفكار والمشاعر في النصوص الشعرية. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت ترجمات Gemini احترافية عالية وقدرة على نقل جماليات النص الأصلي بشكل متقن ومبدع. علاوة على ذلك، استطاع Gemini أن يحافظ على روح القصيدة وتعبيرها بطريقة ملائمة للهدف الأصلي للشاعر، مما يجعلها تبرز بين الترجمات الأخرى بشكل لافت ومميز. في النهاية، يمكن القول بثقة أن Gemini قدمت أداءً متميزاً في ترجمة الشعر على كافة النواحي.

النموذج الثاني:

✓ البيت الأول:

الشعر العربي	قفا نَبَكِ مِنْ ذِكْرِ حَبِيبٍ وَمَنْزِلٍ بِسِقْطِ اللَّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلٍ
ت.البشرية	Stop, my friends, and we will weep over the memory of a loved one , And an abode at the dune's edge of Siqt al-Liwā between al-Dakhūl, then Hawmal
GEMINI	Stop, let us weep in memory of a beloved and a daweling At the foot of the sandhill between al-Dukhol and Hawmal
CHATGPT	Weep <u>not</u>for the memory of a beloved and a home , As desire falls between entering and leaving."

الشرح:

في صدر البيت، يريد الشاعر أن يعبر عن شعوره بالحزن والألم فيقول: أيها الرفيقان قفا وأعيناني على البكاء؛ وقال قفا لأنه من عادة العرب أن يخاطبوا المنادى الغير المحدد بصيغة المثني ومنهم من يقول لأنه العرب قديما اعتادوا السفر مع شخصين راعي الغنم وراعي الإبل فكان يخاطبهما بقوله قفا؛ فإنني أرى منزل الحبيب، حيث يقع بين الدخول وحومل، ومن حقه علينا أن نقف ونذرف الدموع وفاء لذكراه.

1. المستوى الدلالي :

ترجمة فعل الأمر و ضمير المخاطبة "قفا":

➤ الترجمة البشرية: نجد هنا المترجم قد استخدم الترجمة الحرفية وترجمها

بـ"stop"، غير أنه أرفقها بـ "friends" مباشرة بعدها وذلك توضيحا لمن هو

المخاطب والمقصود من لفظة "قفا".

➤ ترجمة GEMINI: فضّل كذلك الروبوت الاحتفاظ بالكلمة وترجمتها حرفيا أو

الأحرى بمقابلها "stop" دون شرح لمن هو المقصود فهو الآخر لم يفهم من

هو المخاطب وهذا الأمر وارد؛ فالآلة ليست كالمترجم البشري الذي يبحث و

يستبحث عن حيثيات الأمور وما وراءها قبل أن يترجم.

➤ ترجمة CHATGPT: يبدو أن الترجمة افتقرت لكلمة "قفا" وهذا ناتج عن

تقنية الحذف، وقد أدى هذا الحذف إلإرباك في المعنى وتغيير في تدفق

الأحداث، ففي البيت الأصلي كان الاستخدام يشير إلى أن امرؤ القيس كان

يسير مع رفيقيه فمرّ بمنطقة أعادت ذكريات الماضي والحنين إلى قلبه

فأمرهما أن يقفا ويتحسرا معه لذكرى حبيب كان يقطن هنا. لذا لم يوفق

الروبوت في هذا الحذف ما جعل الترجمة ناقصة ومغايرة عن الأصل.

بالإضافة إلى ذلك، نجده أدرج كلمة "not" بعد "نبك=weep" في ترجمته ما

أدى إلى تغيير وتشويه في المعنى الأصلي للبيت الشعري.

ترجمة "سقط اللوى بين الدخول فحومل":

➤ **الترجمة البشرية:** نلاحظ أن المترجم استخدم في ترجمة "سقط اللوى" أسلوب الحرفية، وهذا حفاظا على غرائبية الكلمة وحث القارئ على البحث عن الكلمة فيدرك معناها أو قد يعود هذا لأهمية الكلمة في هذا المقطع لما تحمله من إحياءات عميقة فهي تعبر عن حنين الشاعر عند رؤيته للصحراء و سقط اللوى¹ . أما في ترجمة "الدخول" و"حومل" وهما أسماء أماكن استخدم الاقتراض فترجمها "al-dukhul" و "hawmal" وهذا هو الصواب في ترجمة الأماكن. إذ أنها تنقل وفق تقنية النقحرة للحفاظ على مكانتها فأسماء الأماكن تعكس الإنتماء الهوياتي للفرد.

➤ **ترجمة GEMINI:** استطاع الروبوت أن يحافظ على اللغة الشعرية الموجودة في البيت الشعري عن طريق استخدام أسلوب الترجمة الحرفية تارة والتصرف تارة أخرى، فنجد في ترجمة كلمة "بِسَقَطْ" ومعناها "الموقع الذي ينقطع فيه الرمل وتصلب الأرض" قد تصرف فيها فترجمها بكلمة قريبة الى دلالتها وموضحة للمعنى وهي "at the foot" وفي ترجمة "اللوى" ومعناها الكثبان الرملية نجده ترجمها بأقرب مكافئ وهو "sandhill"؛ وبالنسبة لترجمة أسماء

¹ ينظر، سامي بن عبد العزيز العجلان، المرجع السابق، ص 44

الأماكن قد استخدم تقنية النسخ الصوتي فترجمها بـ "al-dukhul" و "hawmal" ما جعل ترجمته متقنة و ناجحة.

➤ ترجمة CHATGPT: أولاً لابد والإشارة أنه هناك ارتباط بين الحرف و الصوت "حركته" ودلالته فترجمة الدلالة تستدعي فهم الصوت، وهذا ما لا نجده في ترجمة الروبوت فقد استخدم الترجمة الحرفية فنجد ترجمته "بسقط" حرفياً دون أخذ الحركة أو السياق بعين الاعتبار بـ "falls" ومعناها السقوط ؛ ولم يقتصر الأمر على هذه الكلمة فقط فحتى في ترجمته لاسم المكان " الدخول" ترجمها حرفياً بـ "entring" ، وبالنسبة لـ "الو" و "حومل" كانت الترجمة خاطئة لا تبت بصلة مع المعنى الأصلي، ما أدبالي اللبس والغموض في المعنى.

✓ البيت الثاني:

الشعر العربي	فَتَوَضَّحَ فَالْمِقْرَةَ لَمْ يَغْفُ رَسْمُهَا لِمَا نَسَجَتْهَا مِنْ جَنُوبٍ وَشَمَالٍ
ت. البشرية	Then Tuduh ,then al-miqrat, whose trace was not effaced by the two winds weaving over it from south and north
GEMINI	And it is valey that its traces have not been erased, although the south wind and the north wind have woven them

So clear is it that the viewer is not amazed by its design, for what it has woven of south and north.	CHATGPT
---	---------

الشرح:

توضح والمُقراة موضعان وسقط اللوي بين هذه المواضع الأربعة، قوله: لم يعف رسمه، أي أن آثار تلك الديار الواقعة بين هذه الأماكن لم تتمح ، والرسم ما لصق بالأرض من آثار هذه الديار مثل البعر والرماد وغيره. فيقول أن هذه الآثار لم تتمح بالكامل بالرغم من الرياح الشمالية والجنوبية التي مرت بهذه الأراضي.

التحليل:

➤ الترجمة البشرية: نجده اعتمد على أسلوب الاقتراض في ترجمة "توضح" و " المقراة" وفي ترجمة "نسجتها" من الفعل "نسج" قد استخدم ما يقابلها في اللغة الهدف وهو الفعل "weave" و بالنسبة لـ "لم يعف رسمها" نجده ترجمها بمكافئها "whose trace was not effaced"، وفي كلمتي "الجنوب" و " الشمال" ترجمهما أيضا بمقابلهما وهو "south" و "north" .

➤ ترجمة الروبوتات: نجد أنه في الشطر الأول كلا الروبوتين لم يفهما كلمتا "توضح" و "المقراة" ما أدى بهما إلى إنتاج ترجمة خاطئة أدت إلى انحراف المعنى و تغييره . أما بالنسبة للشطر الثاني وفق كلاهما فنجدهما اختارا الفعل

"weave" تعبيراً عن نسجتها و "north" و "south" في ترجمة الشمال والجنوب. وعلى الرغم من توفيقهما في ترجمة الشطر الثاني إلا أن هذا لم يلعب دوراً مهماً في فهم معنى البيت فالمعنى لا يزال غامضاً ومختلف عن الأصل ما جعلهما غير موفقين في الترجمة في هذا البيت.

➤ المستوى التركيبي :

يعبر الشاعر في هذا البيت عن حنينه وألمه بفقدان الحبيب والوطن. فتميز بأسلوب الجميل والمؤثر، حيث مزج بين أسلوب خبري وآخر إنشائي ليعبر عن مدى شوقه وحزنه.

الأساليب الإنشائية في البيت الأول :

يتضمن البيت الشعري المذكور مثلاً واضحاً على أسلوب النداء "قفا نَبْكِ" اذ يتبين لنا في هذه العبارة أن الشاعر يخاطب رفاقه لشرح معاناة الفقد والشوق فخلق هذا الأسلوب شعوراً بالارتباط والعاطفة المشتركة.

كما يتضمن أسلوباً للتعبير عن شدة الألم الذي يعانيه بسبب فقدان الحبيب والمنزل فبدأ البيت بكلمة "قفا" لتوجيه الأمر وتعني "توقف" ثم يأتي "نَبْكِ" لوصف العواطف الجياشة التي يمر بها عند رؤية مسكن حبيبته السابق.

➤ الترجمة البشرية : توصل المترجم إلى المعنى الأساس للبيت، فنجد أن

الترجمة كانت لصيقة بالبيت الأصلي بحيث احتوت على تركيبات جمالية

متناغمة، فنجده ابقى على كلا الأسلوبين من نداء وأمر باستخدامه لعبارة

" Stop,myfriend,andwewillweep " أوضح من خلالها تؤثر الشاعر من ما

فَقَدَه

➤ أما ترجمة Gemini: نجد أن ترجمة الروبوت هنا هي الأخرى تحاول الحفاظ

على النغمة الأصلية للبيت ، فنجده أبقى على الأسلوبين المستعملين في البيت

الشعري وذلك من خلال استخدام ترجمة حرفية " stop , let us weep " تعبيرا

عن عواطفالشاعر .

➤ بينما ترجمة ChatGpt: نجد أن الروبوت لم يتوصل للمعنى الأصلي للبيت،

فجدّه حذف كلمة "قفا" والتي احتوت على أمر ونداء، وأبقى فقط على فعل

الأمر " نبك " ، وبهذا فإن الروبوت حافظ على أسلوبالأمر فقط .

الأسلوب الخبري :

لو عدنا الى البيت الشعري لوجدنا الشاعر استعمل أسلوب خبري " الحسرة " ويظهر ذلك في

الشرط الأول من البيت الشعري، فأضفى قوة عاطفية، وعبرت بصدق عن مشاعر الشاعر

المُتَقَدِّد بالحنن والأسى على فراق حبيبه ومكان ذكرياته.

➤ الترجمة البشرية و ترجمة Gemini: نجد كل من المترجم البشري و ترجمة روبوت الدردشة قد حافظا على أسلوب الحسرة من خلال استخدام نغمة حزينة في الترجمة

➤ ترجمة ChatGpt: لم يحافظ الروبوت هنا على الأسلوب وذلك من خلال عدم احتفاظه بالمعنى العميق للحسرة الموجود في البيت الشعري .

الأساليب الإنشائية في البيت الثاني :

البيت الثاني يخلو من الأساليب الإنشائية لأن الشاعر يحاول إيصال المعلومة إلى القارئ وهي أن آثار المُقَرَّاة لم تُمَحَّ.

أما بالنسبة للأسلوب الخبري:

فنجد أن الشاعر استخدم أسلوب الحسرة إلا أنه عبّر عنه بشكل ضمني من خلال التأكيد على أن الآثار لم تذهب بالرغم من مرور وقت طويل، مما يُظهر الحنين إلى الماضي والحزن على فراق الأحبة والأماكن.

➤ فنجد أن المترجم البشري قد حافظ على هذا الأسلوب من خلال نقله للمعنى الصحيح للبيت.

➤ أما ترجمة الروبوتات، فلم يتوصلا إلى المعنى الأساسي من خلال ترجمة أسماء الأماكن فنجد أن كلاهما لم يحافظا على نقل هذا الأسلوب.

الجملة :

على الرغم من اختلاف الترجمات الثلاث إلا أنه نجد كل واحدة منها تحاول الحفاظ على بنية الجملة لنقل جماليات البيت الشعري.

➤ **فالترجمة البشرية:** نجد أن المترجم حافظ على الجمل الفعلية والإسمية بشكل ملحوظ، فنجد أنه حافظ على الفعل والدعوة للوقوف والبكاء والتعبير عن عدم محو الآثار، كذلك نلاحظ محافظته على البنية الإسمية التي تعبر عن الحنين والذكريات .

➤ **ترجمة Gemini:** بشكل عام نجد أن الترجمة حافظت على البنية الأساسية بشكل جزئي، ولكن هناك حاجة لبعض تعديلات من أجل الدقة الكاملة في نقل المعاني والصور الشعرية.

➤ **بينما ترجمة ChatGpt:** لا تحافظ على الجمل الفعلية والإسمية بالشكل كامل الذي يُعبر عن الدلالة الأصلية للأبيات. لأنه أخذ بعض التغييرات في الجمل والمعاني التي أظهرت عدم حفاظه على الدقة والجمالية الشعرية .

الضمائر :

يمكن ملاحظة أن الترجمات الثلاث حاولوا الحفاظ على الضمائر الموجودة في الأبيات الشعرية، ولكن كانت هناك بعض التغييرات التي طرأت من أجل الحفاظ على السياق اللغوي والأسلوبي للغة الإنجليزية.

على سبيل المثال، في البيت الأول "قَفَا نَبْكَ"، الضمير "قا" في "قفا" يُعبر عن الجماعة ترجم إلى "let us weep"، محافظاً على فكرة الجماعة.

في البيت الثاني، "ها" في "رسمها" تُرجمت "its traces"، مما يُظهر الحفاظ على الضمير.

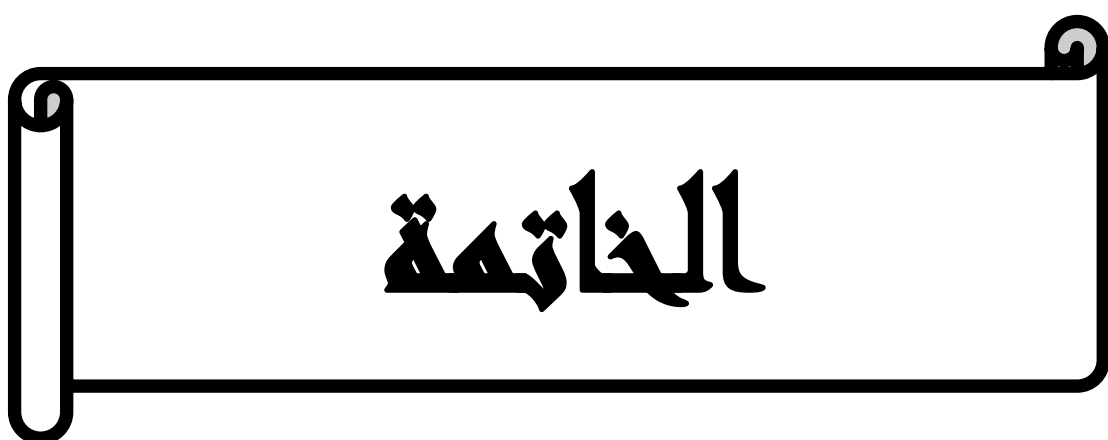
ومع ذلك، النص الأصلي يستخدم ضميراً يُشير إلى جماعة "قَفَا نَبْكَ"، فنجد المترجم البشري اختار استبداله بالاسم المُشار إليه مباشرةً "myfriends" لتوضيح النص.

التقديم والتأخير :

في الترجمات الثلاثة للأبيات الشعرية، نجد أن كل من الترجمة البشرية وترجمة الروبوتات حافظوا على نفس التركيبة اللغوية ولم يكن هناك تقديم وتأخير لعناصر الأبيات الشعرية .

3 المستوى الإيقاعي :

الحفاظ على هذا المستوى في الترجمة لنقل الاختلافات الجوهرية من الشعر العربي إلى الإنجليزي يُعد تحديًا كبيرًا للإبقاء على بنية اللغتين وأنظمة الوزن الشعري لكل منهما، فنلاحظ هنا أن كلا الترجمتين لم تحفظا على الإيقاع الصوتي للشعر الأصلي وهذا بديهي لأن اختلاف الأنظمة اللغوية بين العربي والغنجلزية يحتم هذا فإما أن يترجم المعنى على حساب الشكل وإما أن يترجم الشكل على حسابه ولهذا نجد أن ترجمتي حاولتا التركيز على المعنممع إهمال اللغة الشعرية والإيقاع الصوتي للبيت الشعرية.



في الختام، يمكن القول أن ترجمة الأعمال الأدبية باستخدام الآلة قد خطت مسافات طويلة نحو الأمام، فقد أحدثت ثورة في عالم الترجمة خاصة مع انتعاش مجال الذكاء الاصطناعي بما في ذلك روبوتات الدردشة.

ومع ذلك، يجب أن نفهم أن الترجمة الأدبية ليست فقط تحويلًا لمفردات من لغة لأخرى، وإنما هي انتقاء لتراكيب وكلمات بأسلوب يحترم جماليات وروح وأصالة النصوص الأدبية في اللغة المنقول منها. فالترجمة الآلية لهذه الأجناس الأدبية تعدّ تحديًا عظيمًا بحسب أن الأنظمة الآلية والروبوتات تفتقر إلى التعبير الفني والإبداعي الذي يمتلكه المترجم البشري.

بعد الانتهاء من دراستنا النظرية والتطبيقية للنصوص الأدبية، استطعنا تحليل ومقارنة الترجمات المقدمة من كلا الروبوتين، وبذلك توصلنا إلى مجموعة من النتائج المحتملة أنها ستكون بمثابة جزء من الحلول لمشكلة الترجمة الأدبية بواسطة الذكاء الاصطناعي. ساعين تقديم إجابات على التساؤلات التي طرحناها في مقدمة البحث.

- أهم النتائج التي توصلنا لها في ترجمات النصوص النثرية هي كالتالي:

- تَمَنَع ChatGpt بتقنية ذائعة الصيت ألا وهي سرعة الإجابة والترجمة في حين Gemini هو نموذج مبتكر ومتقدم يتمتع بقابلية توليد النصوص وترجمتها في لحظات وجيزة.
- على الرغم من التطور التكنولوجي وسرعة هذه الروبوتات إلا أنها حتى الآن تعاني من استصعاب الوصول إلى المستوى المطلوب من الإتقان والإبداع الذي تتسم به الأعمال الأدبية سواء في فهم المعاني المقصودة أو في فك شفرة التعابير المضمرة.
- افتقد كلا الروبوتين القدرة على نقل الدلالات المجازية والأسلوب والمرجعيات الثقافية كما هو الحال في ChatGpt و Gemini.
- نلاحظ ظهور بعض التفاوتات بين الترجمات ونرى ذلك في Gemini حيث تجلى هذا في قدرته على نقل النص بشكل صحيح جزئياً مقارنة ب ChatGpt.
- أما بخصوص النصوص الشعرية توصلنا من خلال تحليلنا الى:
- نجد كلا الروبوتين قد أخطأ في المحافظة على التركيبة الشعرية وكذا جماليته اللغوية، أما في ترجمة الحقول الدلالية للشعر نجد Gemini قد كان ادائه أفضل من chatgpt في اختيار الكلمات معجمياً للتعبير عن المعنى.

- وجدنا أن كلا الروبوتين قد واجها صعوبة في التعامل مع المشتركات اللفظية وأسماء الأماكن وغيره، فضلا عن نقل الأسلوب الشعري والحفاظ على نظمه ونغمته الموسيقية.

- أما بخصوص أبرز معيقلاتهما هو ترجمة الصور البلاغية مثل الاستعارات والتشبيهات والكنيات.

ومع هذا فإن المترجم أصبح يواجه تحديات وصعوبات في عصرنا الحالي، إلا أن دوره يبقى جازما خاصة في الترجمة الأدبية، فالآلة تبقى أداة مساعدة، والإنسان هو الوحيد من باستطاعته فهم المحتوى الأدبي بشكل معمق والتعامل مع التحديات اللغوية والثقافية وتحويل المحتوى للغة الهدف محافظا فيه على قيمة وجودة النص المصدر.

بالإضافة إلى ما لاحظناه من خلال الدراسة التحليلية أن كلا الروبوتين قاما باستعمال مختلف تقنيات الترجمة سواء المباشرة أو الغير مباشرة خصوصا الإبدال والتكافؤ، كذلك الترجمة الحرفية ونرى ذلك في كلا النوعين الأدبيين النثري والشعري.

إن جهود البحث متواصلة، والتطور الذي يشهده الذكاء الاصطناعي أصبح جزءا لا يتجزأ من الترجمة، وبهذا فإن مستقبل ترجمة الأعمال الأدبية بواسطة الآلة يبدو مشرقا، ومن

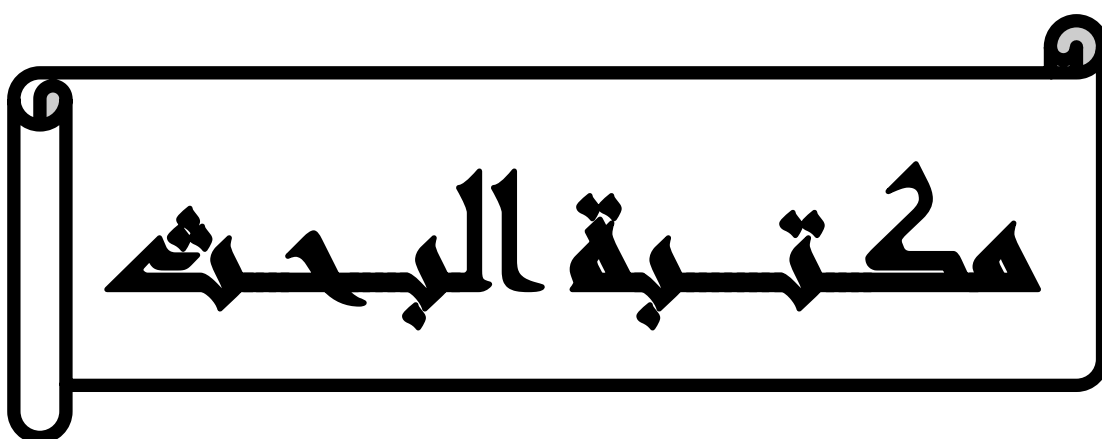
خلال هذا نريد أن نقدم بعض الحلول التي نرى أنها ذات منفعة في تطوير هذه الترجمة منها:

- تبسيط النصوص المقدمة وإضافة الحركات الصوتية كعملية أولية للتسهيل على الروبوت فهم النص بشكل أفضل من أجل تقديم ترجمة ذات جودة عالية.

- إشراك علم اللسانيات في خوارزميات الذكاء الاصطناعي لتحسين جودة الترجمة، فهي الوحيدة والأولى التي تمنح قاعدة نظرية لتحليل وفهم اللغة، خصوصا الجانب الأدبي لنقل كافة جوانبه بدقة .

- ضم ذوي الخبرة التُرجمية والمنظرين في إنعاش التقنيات لترجمة النصوص الأدبية في مجال الذكاء الاصطناعي.

و في الختام، ما تزال الترجمة الأدبية بواسطة الآلة تتطلع المزيد من الدراسات لأجل تطويرها وتحسين دقتها وفعاليتها، في ظل هيمنة الذكاء الاصطناعي. أخيرا، نتمنى أن نكون قد قدمنا إسهاما بسيطا في حل لبعض الإشكاليات المتعلقة بترجمة النصوص الأدبية من خلال الآلة، و أن يكون بحثنا مفيدا لجميع الدارسين في مجال الترجمة.



➤ المراجع العربية:

- أحمد محمد قدور، مبادئ اللسانيات، دار الفكر، سوريا، ط3، 2008.
- إنعام بيوض، الترجمة الأدبية مشاكل و حلول، دار الفارابي، لبنان، ط1، 2003.
- حافظ إسماعيل العلوي، اللسانيات في الثقافة العربية المعاصرة، دار الكتاب الجديد المتحدة، لبنان، ط1، 2009.
- حميد حسون بجية المسعودي، في الترجمة، دار الرضوان، ط1، 2013.
- خالد خليل هويدي، نعمة دهش الطائي، محاضرات في اللسانيات، وزارة التعليم العالي و البحث العلمي جامعة بغداد، مج1، 2015.
- خليل حلمي، دراسات في اللسانيات التطبيقية، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2003.
- سامي بن عبد العزيز العجلان، المعلقة لجيل الألفية، مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء)، المملكة العربية السعودية، ط1، 2020.
- عاطف فضل محمد، الأصوات اللغوية، دار المسيرة، عمان، ط1، 2013.
- عبد السلام مسدي، قاموس اللسانيات والمصطلح، الدار اللغوية للكتاب، تونس، 1984.
- عبد العزيز حليبي، اللسانيات العامة واللسانيات العربية، دراسات سال، ط1، 1991.
- عبد الله بن حمد الحميدان، مقدمة في الترجمة الآلية، مكتبة العبيكان، الرياض، ط1، 2001.

- فاطمة الهاشمي بكوش، نشأة الدرس اللساني العربي الحديث، ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع ، مصر، ط1، 2004.
- محمد عناني، الترجمة الأدبية بين النظرية والتطبيق، الشركة المصرية العالمية للنشر، مصر، ط3، 2003
- محمود تيمور، فن القصص، دار الهلال ، مصر، ط2، 1948م.
- مصطفى غلفان، اللسانيات في الثقافة العربية الحديثة حفريات النشأة والتكوين، شركة المدارس للنشر والتوزيع، الدار البيضاء، ط1، 2006.

➤ المراجع باللغة الأجنبية:

- Dave-Julian Brown, chatgpt&google bard promotes for business
- Vinay et Darbelenet, stylistique comparée du français et de l'anglais, Didier, Paris, 1969

➤ المراجع المترجمة:

- فردناند دي سوسير، محاضرات في علم اللسان العام، عبد القادر قنيني، إفريقيا الشرق، 1987.
- منى بيكر، موسوعة روتلج لدراسات الترجمة، عبد الله بن حمد الحميدان، جامعة الملك سعود مركز النشر العلمي والمطابع، الرياض، ط1، 2010م.

➤ مقالات:

- حياة سيفي، الترجمة الأدبية بين مطرقة النسخ وسندان المتلقي . النص المسرحي نموذجاً، مجلة الصوتيات، ع3، 2018.
- خديجة حنو، الترجمة التقنية ورهانات الذكاء الاصطناعي ثورة في تقدم مستمر، مجلة الكلم، مج8، ع02.

- ريناد مواس، اللسانيات العربية الحديثة بين النظرية والاجراء النظرية الخيلية الحديثة أنموذجا، مجلة اللسانيات التطبيقية، ع4، 2020.
- ساسي فاطمة الزهرة، اللسانيات بين النظرية والتطبيقية تصور شامل للمفاهيم والعلاقات، مجلة المقري للدراسات اللغوية النظرية والتطبيقية، ع2، 2022.
- سميرة أحمد فهمي عبد الغنى، روبوتات الدردشة chatbots واستخداماتها في مؤسسات المعلومات: دراسة استكشافية تحليلية، المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، مج5، ع15.
- عبد السلام بن علي، استثمار المصطلحات الادبية والنقدية في فهم النصوص وتحليلها، المدونة، مج9، ع1، ماي 2022.
- فاطمة عليوي، الترجمة الادبية بين الحرفية والتصرف، مجلة دراسات لسانية، ع4، 2016.

➤ الرسائل و الأطروحات:

- آمنة فاطمة الزهراء طالبي، اشكالية حدود الترجمة الآلية ترجمة نظام "سيستران" للمتلازمات اللفظية (انجليزية-عربية)، ماجيستر، جامعة منتوري قسنطينة، كلية الآداب واللغات، قسم الترجمة.
- عبد الحليم معروز، تأصيل اللسانيات العربية عند تمام حسان وعبد الرحمن الحاج صالح دراسة ابستمولوجية في المرجعية والمنهج، اطروحة دكتوراه، كلية اللغة والأدب العربي والفنون، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة باتنة، 2017.
- لجرب أحمد، ترجمة الشعر بين الحرفية والتصرف دراسة مقارنة لنماذج من ترجمات سونيات شكسبير الى العربية، رسالة ماجيستر، جامعة الجزائر2، معهد الترجمة، 2016م.

➤ المدخلات و المحاضرات:

- بن زرافة ، مستويات التحليل اللساني ، الثانية ليسانس، 2023.
- بن عيسى ابتسام، مدخل الى نظريات الترجمة واستراتيجيات الترجمة، السنة أولى ماستر، جامعة أبو بكر بلقايد، كلية الآداب واللغات، قسم الترجمة.
- جمال قنيط ، مستويات التحليل اللساني، السنة الثانية ليسانس، جامعة جيجل
- الحاج براهيم مفاهيم أساسية ، مستويات التحليل اللساني ،السنة 2 دراسات لغوية، جامعة زيان عاشور الجلفة.
- دنوني سارة، مدخل إلى المحيط المعلوماتي للمترجم، السنة أولى ماستر، جامعة تلمسان أبو بكر بلقايد، كلية الآداب واللغات، قسم الترجمة.
- رفيقة بن ميسية، مستويات التحليل اللساني، جامعة الأخوة منتوري قسنطينة 1.
- سامية بن يامنة، اللسانيات العربية، السنة 1 ماستر، جامعة وهران 01.
- سمرة عمر، مستويات التحليل اللساني، سنة ثالثة ليسانس، جامعة العربي التبسي، 2021.
- شنان قويدر ، اللسانيات العربية ، السنة 3 دراسات لسانية ، جامعة مسيلة.
- صديق بسو، اللغة العربية والترجمة الآلية الإحصائية، الملتقى الوطني حول اللغة العربية والترجمة، جامعة سطيف 1
- عباس رحيم عزيز، الأدب الجاهلي، المرحلة الثانية قسم اللغة العربية، جامعة المستنصرية.
- عبد العالي بشير، الرواية العربية، سنة 1 ماستر، جامعة تلمسان.
- لعبيدي سليمة، مقياس الشعرية العربية، السنة الثالثة ليسانس ،جامعة بجاية.

➤ القواميس و المعاجم:

- ابن منظور، معجم لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط6، 1997، مج12.

➤ المواقع الإلكترونية:

- almaany.com
- alukah.net/literature_language
- arabic.jo
- blog.google
- dictionary.cambridge.org
- doi.org
- elearning.univ-bejaia.dz
- fast4trans.com
- forum.wordreference.com
- goodreads.com
- grammarist.com
- hindawi.org
- iicss.iq
- mawdoo3.com
- startimes.com
- wikidiff.com

فهرس الموضوعات

الفهرس:

.....	الاهداء	
.....	شكر و عرفان	
.....	مقدمة	
01	الفصل الأول: المبحث الأول	
02	1 اللسانيات	
02	1.1 اللسان في الاصطلاح	
03	2.1 مفهوم اللسانيات	
04	3.1 اللسانيات العربية	
04	1.3.1 نشأة و التطور	
08	2.3.1 مفهوم اللسانيات العربية	
10	2 مستويات التحليل اللساني	
10	1.2 مفهوم التحليل اللساني	
11	2.2 المستويات	
12	1.2.2 المستوى الصوتي	
13	2.2.2 المستوى الصرفي	
15	3.2.2 المستوى التركيبي	
16	4.2.2 المستوى الدلالي	
18	5.2.2 المستوى المعجمي	
19	3 علاقة اللسانيات بالترجمة	
19	1.3 مفهوم الترجمة	
20	2.3 علاقة اللسانيات بالترجمة	
22	المبحث الثاني: الترجمة الأدبية	
23	1 مفهوم الترجمة الأدبية	
26	2 أنواع الترجمة الأدبية	
26	1.2 ترجمة النثر	

28	2.2 ترجمة الشعر
29	3 تقنيات الترجمة
33	الفصل الثاني: المبحث الأول.....
34	1 الترجمة الالية
36	2 مراحل الترجمة الالية
38	3 انواع الترجمة الالية
38	1.3 ترجمة الية تعتمد على القواعد.....
39	2.3 الترجمة الالية الاحصائية
40	3.3 الترجمة الالية العصبية
43	المبحث الثاني : روبوتات الدردشة التفاعلية
44	1 مفهوم روبوتات الدردشة
46	2 ارهاصات ChatGpt.....
48	3ارهاصات Gemini.....
51	الفصل الثالث : الفصل التطبيقي
52	1التعريف بالمدونة
58	2دراسة مقارنة للنماذج النثرية
95	3دراسة مقارنة للنماذج الشعرية
127	الخاتمة
131	مكتبة البحث

مستخلص :

تقدم هذه الدراسة رؤى قيمة حول قدرات وحدود روبوتات الدردشة في ترجمة النصوص الأدبية. فهي تتيح لنا تحديد نقاط قوتها وضعفها واقتراح سبل لتحسين أدائهم في المستقبل. من أجل إجراء هذا التقييم، اخترنا مجموعة من النصوص الأدبية، بما في ذلك القصائد والنصوص النثرية، لترجمتها بواسطة روبوتات الدردشة. تمت مقارنة الترجمات التي تم الحصول عليها مع ترجمة بشرية مرجعية. سمحت لنا هذه المقارنة بتقييم فعالية كل روبوت دردشة في مجال الترجمة الأدبية وتبسيط الضوء على التحديات والصعوبات التي واجهها كل منهما في فهم السياق والأسلوب الأدبي. سيكون بالضرورة بما كان تحسين خوارزميات الترجمة الآلية لكي تتمكن روبوتات الدردشة من التعامل الفعال مع هذا النوع من الترجمة .

الكلمات المفتاحية: اللسانيات اللغوية، الترجمة الأدبية، روبوتات الدردشة التفاعلية، chatgpt، gemini.

Résumé : Cette étude apporte un éclairage précieux sur les capacités et les limites des chatbots dans la traduction de textes littéraires. Elle nous permet d'identifier les points forts et les points faibles de chaque chatbot et de proposer des pistes d'amélioration pour leur performance future. Pour mener cette évaluation, nous avons sélectionné un ensemble de textes littéraires, comprenant des poèmes et des textes en prose, à traduire par les chatbots. Les traductions obtenues ont ensuite été comparées à une traduction humaine de référence. Cette comparaison a permis d'évaluer l'efficacité de chaque chatbot dans le domaine de la traduction littéraire et de mettre en lumière les défis et les difficultés rencontrés par chacun d'entre eux dans la compréhension du contexte et du style littéraire. L'exploration de nouvelles approches et l'amélioration des algorithmes de traduction automatique seront nécessaires pour que les chatbots puissent rivaliser pleinement avec ce genre de traduction.

Mots-clés: linguistique, traduction littéraire, chatbots interactifs, chatgpt, gemini.

Abstract : This study provides valuable insights into the capabilities and limitations of chatbots in translating literary texts. It allows us to identify their strengths and weaknesses and suggest ways to improve their performance in the future. To conduct this evaluation, we selected a set of literary texts, including poems and prose passages, for translation by chatbots. The translations obtained were compared with a human reference translation. This comparison allowed us to assess the effectiveness of each chatbot in the field of literary translation and highlight the challenges and difficulties each faced in understanding context and literary style. It will necessarily involve improving machine translation algorithms in order for chatbots to effectively handle this type of translation.

Key words: linguistic, literary translation, interactive chatbots, chatgpt, gemini